تفويض السيسى «يترنح»

الشرطة والقضاء يحفران قبر النظام «الإنتقالى»

موظفى السكة الحديد: التفتيش الإدارى فاسد.. والوزير نائم فى مكتبه 16

المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير

مجدى شندى

العدد السادس والثمانون - السنة الثانية

الثلاثاء من 3 - 9 ديسمبر 2013 م

من 29 محرم ـ 5 صفر 1435هـ

16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

تسييس الأحكام وقانون منع التظاهر ومحاكمة المدنيين عسكريا أدوات «لاغتيال صورة السيسى»

بينهم نجل وزير العدل السابق ويؤكدون عدم انتمائهم لأى تيار سياسى

«الأمن الوطنى» يستبعد 188 من المعينين بـ «النيابة العامة»

دفع ١٨٨ شابا ، أغلبهم من المتفوقين، ثمن الصراع السياسي في البلاد، بعدما تم استبعادهم من كشوف المعينين في النيابة العامة إستنادا إلى تقارير جهاز "الأمن الوطني".

وكان مجلس القضاء الأعلى السابق برئاسة المستشار محمد ممتاز متولي قد أصدر قرارًا بتاريخ ٢٤ يونيو ٢٠١٣ بالموافقة على تعيين ٦٠١ من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون بالنيابة العامة ، وأرسل القرار إلى رئاسة الجمهورية ليصادق عليه الرئيس المعزول محمد مرسي ، إلا أن المصادقة تأخرت بسبب انشغاله بالصراع السياسي القائم وقتها ، وتم عزله من الحكم دون أن يوقع القرار. وعندما تولى المستشار عدلي منصور منصب رئيس الجمهورية المؤقت رفض إعتماد النتيجة، وذلك لعدم عرضها على جهاز الأمن الوطني، فتمت إعادة كشوف تعيينات النيابة إلى المجلس الأعلى للقضاء ، الذي طلب تحريات الأمن "الوطني" عن المرشحين ، ولكن بعد أن تم تسريبها .

ويقول المستبعدون – وهم من خريجي الحقوق والشريعة والقانون دفعة٢٠١٠ الحاصلين على تقدير عام جيد ، ودفعة ٢٠١١ من الحاصلين على تقدير جيد جدا – إنهم لا ينتمون لأي تيار سياسي، كما أن عددا كبيرا منهم يمثلون أوائل الدفعات في كليات الحقوق ، وأن حذف أسمائهم تم لصالح أبناء مستشارين وقضاة.

وقام عشرات من المستبعدين بالتظاهر، ظهر السبت الماضي، أمام المجلس الأعلى للقضاء، ومكتب النائب العام، بدار القضاء العالي، وذلك إحتجاجا على قرار إستبعادهم رغم تخطيهم كل الإختبارات وإختيارهم بالفعل.

ورفع المستبعدون لافتات تندد بـ" المحسوبية والوساطة وتوريث القضاء في تعيينات النيابة وقالت مصادر للمشهد ان سبب الاستبعاد الحقيقي هو "التحريات" التى تبين منها انتماء أقارب من درجات مختلفة لهم إلى جماعة الإخوان وبعضهم الآخر له أقارب مناصرين لها أو متعاطفين معها. ومن بين المستبعدين حسن أحمد سليمان نجل المستشار أحمد سليمان وزير العدل السابق فى عهد حكومة الدكتور هشام قنديل. وألغى مجلس القضاء الأعلى فى وقت سابق إلغاء القرار الصادر بشأن دفعتى ٢٠١٠ و٢٠١١ ، وذلك لعدم أخذ تحريات الأمن الوطنى حول المتقدمين في الاعتبار .

السيد الصياد

حذر من تحول السيسى إلى «ناصر جديد» يهدد مصالح واشنطن

تقرير أمريكى خطير يدعو لتفتيت «الجيش المصرى»

إذا مضت الأمور على ما هي عليه فإننا سنكون في مواجهة ناصر جديد لكنه هذه المرة سيكون مدعوما حتى من دول الخليج النفطي وهو ما إفتقده سلفه وهو ما يعني أن الأمور لن تكون في صالح أمريكا لا سياسيا ولا إقتصاديا.

كان هذا استنتاجا لتقرير أمريكي خطير يتحدث عن عن ضرورة دفع الجيش المصري إلى التقاتل مع الشعب وتحطيم صورة الفريق أول عبد الفتاح السيسي ، خوفا من تكرار نموذج الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

يضيف التقرير: إن حالة الشعبية التى يحظي بها الجيش المصري والفريق السيسي لم تقتصر على مصر ، بل تمتد إلى الخليج وتونس ولو إستمر الوضع على ما هو عليه فإن النفوذ الأمريكي في المنطقة سيكون معرضا لخطر غير مسبوق ، وربما يتحرك المصريون أكثر ليحصلوا على عقود بناء داخل دول الخليج بدلا من الشركات الأمريكية.

ويوضح التقرير أن الخليجيين أظهروا ميلا للمواجهة خلال الفترة السابقة على غير عادتهم مدفوعين بالخوف على عروشهم بعدما شعروا بالخطر من نظام الإخوان في مصر . لذلك ، حسب مايضيف التقرير، فإنهم قرروا على ما يبدو أن يحاربوا معركتهم على أرض مصر .

ويستشرف التقرير آفاق المستقبل بالقول : « قريبا وقريبا جدا سيكون علينا أن نواجه مصر غير التى نعرفها وربما نواجه المزيد من الصفعات» ، ولو إستمر الأمر كذلك فإن حتى التوازن الهش بين المصريين وإسرائيل لن يكون ممكنا الحفاظ عليه وفي تلك الحالة فإن سيناء المصرية ستصبح تهديدا واضحا للأصدقاء في إسرائيل خاصة إذا ما أصر السيسي على تغير الشكل الديمغرافي لها وزيادة عدد سكانها.

ويوصي التقرير بتوفير ذريعة لإحداث قلاقل في مصر بالقول «إذا لم يكن لديهم سبب ليتقاتلوا فيجب أن نجد لهم هذا السبب».

ويحتوي التقرير الذي صدر في نحو ١٧٣٦ صفحة على تشخيص دقيق لأوضاع الدول العربية ويستند إلى تحليلات ميدانية قامت بها معاهد وجامعات ومراكز عسكرية وأشرفت عليه ٤ وحدات بحث تضم ١٢٠ خبيرا استراتيجيا

ويشير التقرير إلى أهمية تفتيت الجيش الإيراني والسوري والمصري والسعودي والباكستاني باعتبارها أقوى الجيوش التي تمتلك ترسانة أسلحة بعد الجيش العراقي سابقا؛ ويوضح التكتيك المتبع في تفتيت الجيش المصري وذلك بافتعال ما يدخله في مواجهة مع شعبه بما سيفتته في أقل من ١٠ أشهر.

ووضع التقرير أكثر من ٦٩ سيناريو متوقعا لمواجهة شعوب المنطقة على مدار ٧٥٠ يوما متلاحقة قبل تقسيم المنطقة العربية (العراق؛ سوريا؛ مصر؛ السودان؛ السعودية) إلى دويلات وولايات بحجم الإمارات وقطر والكويت. كما يشير إلى أسماء شخصيات سياسية وعسكرية ورجال أعمال ولوبيات محددة موثوق بها من قبل شعوبها داخل الخليج ومصر تحديدا تقوم بمساعدتها بطرق مباشرة وغير مباشرة لتحقيق الهدف.

المشهد

كُتّاب «المشهد»

ناجح إبراهيم

الأزهر فى عيون أندونيسية ص2

محمود الحضرى

قوانين سيئة السمعة و.. ربما ص04

السيد حسن

حماس يتآكل وثقة تهتز ص5

منى ياسين

كيف نريدها.. دولة قانون أم دولة فوضى؟ ص10

التوترات السياسية تعصف بـ «بيزنس النجوم» 15

ياسر حسبو: عمرو دياب سرق لحن «الليلة دى» منى 13

الرباط: مستشفياتنا «زى الفل».. وأطباؤنا «شمعة منورة» واتقوا الله فينا 16

الفكاهى الباكى.. نجيب الريحانى نصب الثورة التذكارى!! 8.9

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

السيسى ومنصور والببلاوى أبرز المرشحين للتقاضى

معركة التدويل تشتعل بين «الإخوان» والسلطة

«الجماعة» تُدشن ائتلافا يقاضى السلطة دولياً.. و«أقباط المهجر» تسعى لإدراجهم كـ«إرهابيين»

في خطوة تصعيدية جديدة للتنظيم الدولي للإخوان، كشف الاجتماع «التنسيقي الحقوقي الدولي» الذي اختتم أعماله (الجمعة) قبل الماضية في مدينة «إسطنبول» التركية عن عزم المشاركين تشكيل «ائتلاف دولي» لمتابعة ما اعتبروه انتهاكات حقوقية لمعتصمي ميداني «رابعة العداوية» و«النهضة» أثناء فض اعتصامهم في ١٤ أغسطس الماضي.

وطالب الاجتماع الذي شارك فيه عدد من المحامين الدوليين الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه تلك الانتهاكات الحقوقية.

وكان من بين المشاركين المُدعي العام السابق في بريطانيا اللورد كين ماكدونالد، والمحامي مايكل مانسفيلد، والمحامي الجنوب أفريقي جون دوغاردو، عدد من قيادات تنظيم «الإخوان» في مصر، والمدير العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان محمد جميل

وأكد جميل خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد بعد اختتام الاجتماع، أنه تم تحضير ملف مفصل يحوي أدلة تُثبت وقوع انتهاكات ضد المتظاهرين، مُعربا عن استعداد الفريق الحقوقي تقديم المساندة والدعم للجماعات التي تسعى لتوثيق قضايا تخص الانتهاكات بمصر، مضيفاً «فريق الدفاع دشن موقعا على شبكة الإنترنت بلغات متعددة يوفر قاعدة بيانات لتوثيق الانتهاكات، موضحاً أن من بين المتهمين قادة عسكريين ومدنيين تولوا السلطة بعد ٣٠ يونية، على رأسهم وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، والداخلية محمد إبراهيم، والرئيس المؤقت عدلي منصور، ورئيس الحكومة حازم الببلاوي.

وأكد القيادي في تحالف «دعم الشرعية» مجدي سالم أن التحالف ليس له علاقة بالتحركات الدولية التي تهدف لمقاضاة السلطة الحاكمة، موضحاً «للمشهد» أن القيادات الإخوانية الموجودة في الخارج هي من ترعى هذه التحركات، التي تمثل خطوة تأتي في طريق التحرك لحفظ حقوق ودماء «الشهداء» الذين سقطوا أثناء فض اعتصامي (رابعة والنهضة).

في الوقت نفسه قلل رئيس قسم القانون الدولي الأسبق بجامعة عين شمس إبراهيم أحمد، من خطوة التحركات الدولية لقيادات التنظيم الدولي «للإخوان»، لعدم الاختصاص، موضحاً «للمشهد» أن مصر لم تُوقع على اتفاقية روما التي تُحيل القضايا الجنائية التي ارتُكبت في الدول التي تتعطل فيها السلطة القضائية إلى المحكمة الجنائية الدولية، وأضاف أن السلطة القضائية في مصر تتمتع بالاستقلال والنزاهة المشهود لها دولياً، الأمر الذي يبطل تلك التحركات الدولية.

منصور

في السياق، دشن النواب السابقون أشرف بدر الدين وحاتم عزام ائتلاف «برلمانيون ضد الانقلاب»، وقام الائتلاف بجولة لعدة دول أوروبية، آلتقوا خلالها عددا من المسئوليين الأوروبيين للمطالبة بإرسال لجنة تحقيق دولية في ما وصفوه بـ«جرائم الانقلاب» منذ ٣ يوليو.

على الجانب المقابل، ولأول مرة ، طالب مدحت قلادة، رئيس اتحاد المنظمات القبطية بأوروبا وممثل منظمة الشرق الأوسط لحقوق الانسان بسويسرا المعنية بحقوق الاقليات الدينية فى الشرق الأوسط خلال حضوره مؤتمر الأقليات بجنيف الخميس الماضي، باتخاذ الآليات المناسبة لوضع جماعة «الإخوان» على قوائم المنظمات الإرهابية أسوة بتنظيم القاعدة ليس لإنقاذ مصر، فحسب وانما لانقاذ المنطقة والعالم بأسره، ووقف التعضيد السياسي والدعم المالى، لتلك الجماعة الارهابية، موضحاً أن أقباط مصر أصبحو مستهدفين بالقتل والسرقة وحرق ونهب ممتلكاتهم علاوة على هدم كنائسهم ومدارسهم ومتاجرهم وصيدلياتهم وكل مصادر رزقهم، وتابع قائلاً: «بالطبع المسيحيون فى مصر مستهدفين فى أمسهم وحاضرها ومستقبلهم من جماعة الاخوان، وأعوانهم، وقد وضعتها بعض الدول على قائمة المنظمات الارهابية إلا أن هناك أيضا من يوفر لهم ملاذا آمنا وتمويلا ماديا واقتصاديا وسياسيا».

الببلاوي

فيما اتهم قلادة رئيس الوزراء الدكتور حازم الببلاوي، بالتواطؤ لرفضه وضع جماعة «الإخوان» على قائمة المنظمات الإرهابية، وذلك أثناء حضوره اجتماعا للجمعية المصرية ـ البريطانية، واصفا يداه بالمرتعشة، وتمنعه من اتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة إرهاب الجماعة، رغم أنه أوضح ان الحكومة تدرس تصنيف الإخوان كجماعة إرهابية، وقال: «إن هذا المصطلح كلمة تكررت، لكن ليس لها مفهوم قانوني محدد لدى الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وأن هناك إجراءات تتعلق بها، لكن في مصر لا يوجد، ولا أفهم هل يوجد قانون يحدد هذا المفهوم، وهل توجد نتائج قانونية محددة، ومن له الحق في اتخاذ ذلك، أنا لا أفهم دلالتها وما نتائجها؟».

كما طالبت الإعلامية لميس الحديدى، خلال برنامجها «هنا العاصمة» الذى يذاع على فضائية «CBC»، بإدراج جماعة الإخوان على لائحة المنظمات الإرهابية، متسائلة: هل يمكن للحكومة المصرية أو الجماهير أن تدرج جماعة الإخوان على لائحة المنظمات الإرهابية، وتابعت: «إن جماعة الإخوان تستهدف نساءً وأطفالا ورجال شرطة وجيشا؛ فمتى ندرج الجماعة على لائحة المنظمات الإرهابية»، مؤكدة أن فائدة أن يتم إدراج الجماعة على لائحة المنظمات الإرهابية هو مراقبة أموالها وأعضائها، فضلاً عن قطع الطريق عليهم لعدم العودة لممارسة أي دور داخل المجتمع.

وأوضحت أن من أشهر المنظمات المدرجة على قائمة الإرهاب « تنظيم القاعدة» وهى مدرجة فى جميع دول العالم، كما أن حزب الله مدرج من قبل أمريكا ضمن المنظمات الإرهابية، وحماس في عدد من دول أوروبا، والإخوان مدرجة في روسيا، وغير مدرجة في مصر، وهذا ليس منطقيًا. يذكر ان عدة دول أدرجت جماعة «الإخوان» ومنظمات مرتبطة بها «كمنظمة إرهابية» من بين هذه الدول روسيا الإتحادية التي أدرجت الجماعة في ٢٨ يوليو ٢٠٠٦ ضمن قائمة ضمت ١٧ منظمة تصنفها كإرهابية، كما أدرجت جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتية مستثنية حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني من القائمة، لكن الحكومة الأردنية أكدت أن الجماعة في الأردن هي تنظيم سلمي ينبذ العنف والإرهاب وقالت «حركة الإخوان في الأردن بالذات هي حركة شرعية تعمل تحت مظلة دستور وقوانين الأردن وهي ذات خصوصية أردنية تميزها عن أي تنظيم آخر يحمل ذات العنوان». كذلك اعتبر تقرير أمريكي صدر في ٢٠٠٨ عن «المشروع الأميركي الاستقصائي لمكافحة الإرهاب» بأن جماعة الإخوان «تستغل نشاطها لبناء قاعدة دعم كبيرة داخل الطبقات الفقيرة بمصر وأن لها دورا في تعزيز الإرهاب ضد مصالح أمريكا» «وأنهم ما زالوا يتحركون برأي مؤسس الجماعة حسن البنا، بأن الإسلام سوف يسود العالم، وأنهم (الإخوان) يسعون إلى استعادة الخلافة الإسلامية»، كما قامت كازاخستان بإعلان جماعة الإخوان وجمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت ضمن قائمة ضمت ١٢ منظمة دولية تصفها بالإرهابية، وفي ٧ مايو ٢٠٠٩ أعلنت وكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية الروسية أن منظمة معاهدة الأمن الجماعي والتي تشارك فيها روسيا وكازاخستان وبيلوروسيا وأرمينيا وقرغيزيا وطاجيكستان وأوزبكستان قامت بتوسيع قائمة المنظمات الإرهابية إلى ٣١ متضمنة جماعة الإخوان.

باهر عبد العظيم

تعليم الشرقية فى قبضة «الإخوان»

نشيد الجماعة بدلا من السلام الوطنى.. ولجان متخصصة لانتقاد للشرطة والجيش

رجال «الحرية والعدالة» يسيطرون على المواقع القيادية.. وأخصائى اجتماعى ناظر إعدادى

كشفت مصادر رقابية ان مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية ما زالت تدار بمعرفة رجال جماعة الإخوان المسلمين، والذين جاء بهم السيد النجار وكيل أول الوزارة السابق وعضو حزب «الحرية والعدالة» الذى أبعد إلى متابعة الوزارة.

وتوضح تقارير أن أكثر من ٤٠٪ من قيادات العملية التعليمية بمراحلها المختلفة من أبناء جماعة الإخوان ومعظمهم كان مشاركا فى اعتصامات النهضة ورابعة العدوية.

واعتبرت المصادر تلك الإحصائيات دقيقة جدا، موضحة أن القيادات تبدأ من وكيل مدرسة وحتى موجه عام، كما أن يوسف سليمان وكيل أول وزارة التربية والتعليم يعد مغيبا عن الواقع التعليمى بالمديرية لضلوع إدارة مكتبه فى إفشاله، حيث اختارهم سلفه المبعد الى متابعة مكتب الوزير؛ بعد التأكد من انتمائه لجماعة الاخوان، حيث أوعز المكتب الفنى لسليمان بإحالة الشكاوى الى لجان المتابعة بدلا من إحالتها لأقسام الشكاوى وخدمة المواطنين والشئون القانونية وهى الجهات المعنية ببحث الشكاوى، وهو ما يخالف الاختصاص ويعطل عمل المتابعة الفعلى، كما أن الإخوان كونوا «لوبى شكاوى» يكتب يوميا أكثر من ٢٠ شكوى يحيلها سليمان إلى المتابعة لشغلها عن متابعة المدارس فى محاولة منهم لعدم كشف عناصر الإخوان المتناحرين سياسيا مع الآخرين دون رقابة، فمثلا هناك شكوى ضد مدير عام إدارة فاقوس التعليمية بأنه قام بتعيين شقيقه، رغم أنه تولى منصبه كمدير عام منذ عام ونصف تقريبا، بينما تم تعيين أخيه بمسابقة منذ اكثر من ١٠ سنوات.

وقد استمرت اللجان فى بحث تلك الشكوى أسبوعا كاملا.. وذلك فى الوقت الذى يتولى فيه أخصائى اجتماعى إخوانى منصب مدير مدرسة «سوادة الاعدادية» بالمخالفة للقانون، كما أن مدرسة «فايزة الوكيل» بقرية العرين ومعها العرين الابتدائية بفاقوس تفرض على التلاميذ ترديد شعار الإخوان الذى آخره «الله اكبر ولله الحمد»، بدلا من السلام الوطني، الذي تحرم الهتاف به.

كما أن هناك مشاكل بالجملة فمثلا يتم نقل وندب عناصر الإخوان إلى مدارس مكدسة بالعاملين حتى يحملوهم حصصا قليلة، فيكونوا شبه مفرغين ولديهم الوقت لبث الفكر الإخوانى بين العاملين بالمدارس.

وشددت المصادر على ضرورة أنه من تم نقله إلى مكتب النجار يبعد فورا إلى مكان خارج دواوين المديرية والإدارات، كاشفا أن المستشار الإعلامى الذى عينه النجار بالمخالفة للقانون مازال في موقعه حتى الآن.. وهو ما يؤكد استمرار تعليم الشرقية على نهج الاخوان.

وأضافت المصادر: نحن ندق ناقوس الخطر، فمطلوب تشكيل لجنة إدارة أزمة بالمديرية يكون لها نموذج بالإدارات وتفويض المخلصين من الصف الثانى لإدارة الامور.. والحل لن يكون إلا بإلغاء ندب جميع عناصر الاخوان بمكتب الوكيل وتكثيف المتابعة وإطلاق يد المتابعة فى إعطاء جزاءات فورية، حال ضبط المخالفة.

ولفتت المصادر إلى تشكيل إخوان التعليم لجانا بالمدارس المتواجدين هم بها مهمتها كتابة عبارات ضد الحكومة والجيش، وهو ماحدث بالثانوية العسكرية بفاقوس الزقازيق والثانوية بديرب وبلبيس ومشتول السوق ذلك، فضلا عن أن ١٠٪ من العاملين بمدارس التعليم الفنى الصناعى مسافرون خارج مصر، ويتركون رواتبهم لمدير المدرسة والسكرتير ليتقاسمانها بالمناصفة، وهو ما يعد إهدارا صارخا، وعن عمد للمال العام.

وطالبت المصادر الوزارة بوضع آلية لضبط هؤلاء المسافرين لأن مدير المدرسة يقدم للمتابعة القادمة له من جهات المتابعة شخصيات مزيفة على أنها للمسافر، خارج البلاد للتغطية على جريمة التوقيع فى دفتر الحضور والانصراف مع عدم وجود المسافرين، وهو ما يعد كارثة.

كما أن وكيل أول الوزارة أبعد مدير المتابعة السابق بالشرقية صلاح علام والذى أحرج وكيل الوزارة الحالى بتفتيشاته، وكشفه عناصر الإخوان فى مدارس المديرية، وعين بدلا منه مسئول الأغذية.. وذلك بعد اجتماعه المغلق «المريب» بالوكيل بالاستراحة !

الغريب أن مدير ادارة التعليم الاعدادى المركزى لا يشرك أحدا فى اتخاذ قراره؛ مما قضى على الصف الثانى بالمديرية. والطريف أن سليمان لا تشغله إلا بطولاته عندما كان وكيلا للوزارة بشمال سيناء والتى تعد من حيث الكثافة التعليمية من طلاب ومعلمين وعاملين أقل من أصغر إدارة تعليمية بالشرقية.

كانت لجان المتابعة التى زارت محافظة الشرقية لمتابعة المدارس بالمديرية قد انتقدت أداء يوسف سليمان وكيل أول وزارة التربية والتعليم. واكتشفت اللجان أن الزائرات الصحيات يتواجدن بواقع كل زائرة واحدة لـ ١٤ مدرسة من المدارس بالمحافظة، والباقى بدون زائرات صحيات، حتى المتواجدات غير مقيمات؛ مما أدى إلى انعدام تأدية الخدمة بشكل فعلى.. وتحتل مدارس الابتدائى نصيب الأسد فى ذلك.

محمد يعقوب

خواطر داعية

الأزهر في عيون اندونيسية

د/ ناجح إبراهيم

كان الأزهر أيقونة الإسلام السني في العالم كله.. وكان رمزاً لمواجهة المستعمر بالنفس ومواجهة الغزو الفكري بالعلم والفكر.. ومواجهة كل البدع الدخيلة علي الدين.. حاملاً في الوقت نفسه شموع الهداية وأعلام الدعوة إلي الله وهداية الخلائق.

وكان الأزهري قديماً إذا وطأ بلداً مثل الصومال والسنغال ونيجيريا واندونيسيا وباكستان أو ماليزيا يعتبره أهلها من أحفاد الصحابة والامتداد الطبيعي للفقهاء العظام الشافعي وأبو حنيفة ومالك وأحمد .. حتى ضعف الأزهر علمياً وتربوياً من جهة.. ثم دخله التحزب الديني والسياسي من جهة وتم أدلجة معظم الأزهريين خارج الأزهر وداخله.. حتى صار الأزهر مثل الكانتونات السياسية كل فريق منها ينصر حزبه وجماعته.. ناسين الأب الروحي الذي أنجبهم وعلمهم.. وقلة عزفت عن الدخول في أي تيار سياسي مكتفية بعنوانها "الأزهري" الأبوي الكبير.. فهو الأب رغم وهن جسده وضعف همته.

لقد كان الأزهر قديماً يخرج رؤساء دول مثل عبد الواحد وحيد رئيس اندونيسيا الأسبق الذي كان يأتي إلي مصر والأزهر ويتذكر دراسته وطعامه فيه .. فيرفض كل الأطعمة التي تعد له كرئيس دولة قائلاً: "أحضروا لي الفول والطعمية"

لقد قال لي صديق اندونيسي يدرس في جامعة الأزهر: اندونيسيا كلها تعرف الأزهر أكثر من مصر نفسها.. وتعتبر الأزهر هو مدخلها الأول والأساسي إلى مصر.. والمعبر الأساسي الذي تعبر عليه قلوبهم إلي عشق مصر .. وأنهم يعتبرون الأزهر وقفاً إسلامياً للمسلمين عامة وليس مصر خاصة.. فكما أن النيل هبة الله لمصر.. فكذلك الأزهر هو هبة الله للمسلمين السنة في العالم وأنهم تألموا لما أصاب جامعة الأزهر من تحطيم وإتلاف إثر المظاهرات الأخيرة.. ولذلك قام المستشار التربوي للسفارة الاندونيسية مع متطوعين اندونيسيين آخرين بالقيام بتنظيف الجامعة والمساهمة في إعادة طلائها وتجميلها بأنفسهم في مشهد حضاري يوضح قيمة الأزهر عند غير المصريين.

وقال لي: إن الصراع السياسي الذي يدور في مصر عامة وفى جامعة الأزهر انتقل إلى الطلبة الإندونيسيين في القاهرة وإلى غيرهم في الوطن الأم.. حيث يستمع الإندونيسيون إلى بعض القنوات ويعتقدون أن مصر تعج بالصدامات الدموية اليومية.. ورغم ذلك لم تقم اندونيسيا بسحب طلبتها الأزهريين من مصر وترحيلهم إلى وطنهم.. كما فعلت ماليزيا التي خافت على طلبتها من صدامات جامعة الأزهر ثم أعادتهم بعد هدوء الأحوال في الجامعة .

لقد أثرت صدامات جامعة الأزهر ومن قبلها صدامات المظاهرات المتعاقبة في مصر وفض رابعة بالقوة المفرطة.. فضلاً عن الحرائق التي طالت أقسام الشرطة والكنائس والمحاكم ومباني المحافظات سلباً على كل أطياف الطلبة الوافدين إلي الجامعات المصرية عامة وجامعة الأزهر خاصة .. لأنها أكبر جامعة تستضيف آلاف الطلبة الوافدين من أنحاء العالم الإسلامي.. كما أن جامعة الأزهر يصل تعداد طلابها إلي ٤٠٠ ألف طالب ولا توجد جامعة في مصر تصل إلي نصف هذا العدد.

إنني أناشد كل من يريد الحفاظ علي البقية الباقية من مكانة الأزهر في مصر والعالم ومكانة الإسلام نفسه أن يبعدوا الصراعات السياسية عن جامعة الأزهر وعامة والأزهر خاصة.

فهذه الصراعات ستدمر أبناء الأزهر وستضيق صدورهم وستدخلهم في متاهات لا مخرج لهم منها.. وستجعل الكراهية والأحقاد والغل السياسي يتسرب إلي النفوس البريئة فيقتلها ويدمرها.. وسيكون هؤلاء الطلاب وقوداً لحرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.. سيربح فيها غيرهم ويخسرون هم كل شيء.

يا أهل الشريعة دوروا مع الشريعة حيث دارت.. اهتموا بدعوة الناس فهم في حاجة إليكم.. كونوا من الذين لا يختلف عليهم أحد.. وتذكروا أن مصر قد تحتاج اليوم إلي الدعاة والهداة أكثر من الساسة الذين يلعبون علي كل الحبال.

يا أهل الشريعة دوروا مع القرآن حيث دار.. ولا تفارقوه.. فالكتاب ثابت مقدس طاهر نقي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. والسياسة والحزبية متغيرة متلونة ملوثة.. فلا تلوثوا دعوتكم بالصراع السياسي.. فأنتم أكبر منه وأجل.

الحقوق والحريات

أكد عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور، أن هناك ضمانا قاطعا واضحا للحقوق والحريات في التعبير عن الرأي والفكر والعقيدة بين ضفتي هذه الوثيقة الدستورية الجديدة التى سوف نفخر بها.

وقال إن هذا الدستور من نوع خاص ويرسم الطريق بالتزامات الدولة نحو مصر ونحو مستقبلها مشيرا أنه تم عقد 56 جلسة ب 272 ساعة و306 ساعة في اللجان النوعية ولجان الاستماع بإجمالي عدد ساعات في المرحلة الاولي 720 ساعة .

المشهد
العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

قالت العرب

أنا لا أكتب الأشعار فالأشعار تكتبني / أريد الصمت كي أحيا، ولكن الذي ألقاه
ينطقني / ولا ألقى سوى حزن، على حزن، على حزن / أأكتب أنني حي على كفني ؟ /
أأكتب أنني حر، وحتى الحرف يرسف بالعبودية ؟

دمعة على جثمان الحرية – أحمد مطر

المرحلة الانتقالية .. «قيد التفجير»

«اغتيال السيسى» عبر تسييس القضاء وشبح الدولة البوليسية

ارتكبت السلطة المؤقتة حماقات وأخطاء فادحة نقلت مئات الألوف من خانة القوى السياسية المعادية للإخوان إلى نفس الخندق الذي تقف فيه الجماعة والمتعاطفون معها ضد الحكومة والمجلس العسكري الحالي.

فالجامعات اشتعلت غضبا، وعجت بالمظاهرات الرافضة لقانون التظاهر، وإضافة مادة تجيز محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية إلى الدستور، إضافة إلى تسييس القضاء، وقسوة الأحكام الصادرة ضد «أنصار مرسي»، وعدم استخدام مواد الرأفة مع شباب وفتيات وطلبة وطالبات بعضهن قاصرات ، والتوسع في أوامر الضبط والإحضار، فضلا عن ممارسات الشرطة، وبطش الداخلية؛ مما يزيد المخاوف من عودة شبح الدولة البوليسية بوجهها القبيح، وليس التعامل الفظ والخشن مع المتظاهرين والتحرش بالمتظاهرات إلا أحد مظاهرها.

المراقب للأحداث الراهنة يمكن أن يتبين بوضوح أن تلك الأخطاء تصب في صالح أعداء السلطة القائمة ، أو من يخططون لاستمرار الفترة الانتقالية بما يسمح بتسليم مصر إلى حكم عسكري سافر.. أو أنها ستؤدي إلى تفجير المرحلة الانتقالية برمتها، واندلاع ثورة ثالثة. إذا حدثت «ثورة ثالثة» ستكون هذه المرة ضد كل شيء: الحكومة.. الداخلية.. المجلس العسكري.. القضاء.. الدستور... إلخ.. فماذا سيبقى ؟! الدولة كلها – في تلك الحالة – مهددة بالانهيار؛ لندخل بعدها نفقا مظلما، ونعيش حقبة «اللادولة».

القشة التى ستقصم ظهر النظام

أخطر ما في المرحلة الانتقالية حالة التسييس القائمة على قدم وساق لهيئات ظلت لعقود مستقلة تنأى بنفسها عن حالة الاستقطاب السياسي والاجتماعي كالشرطة والقضاء والقوات المسلحة.

وأبدت القوى السياسية والثورية انزعاجها من حالة الاستقطاب والتسييس للقضاء، فقد انقسم القضاة إلى ثلاثة فصائل: أنصار ومعارضين ومشاهدين في مشهد مصغر لما يحدث في المجتمع المصري.

المزعج في المشهد لي عنق القانون للوصول لأهداف محددة تخص أطراف بعينها؛ فبعدما كنا نسمع عن قضاة مصر ككيان متحد ومستقل أصبحنا نسمع عن فصائل من القضاة ، بعضها يخرج ليعلن ولاءه لقرارات الرئيس، وبعضها يخرج ليعلن خصومته ضد شرعية هذه القرارات، وكله بالقانون الذي أضاعوا هيبته كأشياء كثر ضاعت هيبتها في فوضى المشهد السياسي.

ومن بين المظاهر الخطيرة لتلك المعاني؛ توسع النيابة العامة في إصدار أوامر الضبط والإحضار، وكان مستغربا أن يشمل ذلك قاضيا جليلا مثل المستشار محمود الخضيري، الذي – في الأعم الأغلب – سيصدر قرار بالإفراج عنه لعد ثبوت دليل التعذيب ضده.. كذلك أمر ضبط وإحضار الناشط السياسي علاء عبدالفتاح لمجرد اتهامه بسب رجال الشرطة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

يضاف إلى ما سبق زيادة مدد الحبس على ذمة التحقيق، وتغليظ العقوبات والأحكام في غير محلها، وعدم استخدام الرأفة حتى في الحالات المستحقة، ولعل أبرز الأمثلة الحكم المروع ضد فتيات الأسكندرية، الذي لم يراع أن معظمهن قاصرات، فضلا عن مستقبلهن الجامعي!

مين اللى يقدر ساعة يحبس مصر ؟

قمع الشرطة يعود.. قبض عشوائى على المحتجين وإستخدام القوة ضد المتظاهرين دون إذن !!

إختلف المشهد كثيرا بعد قيام الموجة الإحتجاجية فى ٣٠ يونيو وعزل الرئيس محمد مرسى، حيث عاد قمع الشرطة مرة إخرى فى تعاملها أثناء فض التظاهرات والقبض على النشطاء السياسيين والصحفيين والتعامل معهم بقوة بعد القبض عليهم خلال وقفاتهم الاحتجاجية، للتعبير عن أرائهم السياسية.

بدأ ذلك ضد «أنصار جماعة الإخوان» على خلفية حملة دعائية وإعلامية واسعة النطاق تتهمهم بالعنف وحمل السلاح وتدبير «تفجيرات» ثم ما لبث أن امتد إلى متظاهرين مسالمين – معادين للإخوان – لا يمكن اتهامهم بالتهم السابقة «مين اللى يقدر ساعة يحبس مصر؟»، جملة غنائية عرفتها القوى الثورية والسياسية في مصر منذ السبعينيات، ورغم هذا فلا زالت كل مرحلة قادرة على جعل آلاف المعارضين «رهن الحبس» باتهامات تبدأ من «تكدير السلم العام» وتصل لـ«التحريض على العنف والقتل»، ما يجعل السؤال يتحرر من صورته الشعرية ليكون» فى أي وقت لم تشهد مصر الحبس؟» فبعد قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير إبتعدت قوات الشرطة عن المشهد ، وقلما كانت تظهر بعد الانفلات الامنى، وإنتشار البلطجة والخارجين عن القانون وقطع الطرق والسرقة، بالاضافة إلى تعاملها مع المواطنين، داخل الاقسام والتظاهرات، بعد كسر هيبتها من قبل المتظاهرين ، ردا على ما كان يحدث من إعتداءت داخل الاقسام، تصل حد التحرش الجنسى بهم.

وعقب إعلان لجنة الخمسين لتعديل الدستور الانتهاء من ديباجة المسودة واقرارها نص المواد، تفجرت ثورة غضب بين النشطاء السياسيين والحركات والقوى الساسية، حيث تزامن ذلك مع إقرار قانون التظاهر من جانب رئاسة الجمهورية، والذى ينص على ابلاغ وزارة الداخلية عن موعد وأسباب التظاهرة وعدد المشاركين فيها ومقرها والابلاغ عن أسمائهم، كما اشترط وقوف المتظاهرين على بعد ١٠٠ متر من أي منشأة، وبناء عليه قررت احزاب ثورية وسياسية، منها حزب الدستور»،»حركة ٦ إبريل» ،»الاشتراكيون الثوريون» ، «ثوار أحرار» و بعض النشطاء منهم علاء عبد الفتاح وزياد العليمى،و حركات طلابية تنظيم تظاهرات دون إبلاغ وزارة الداخلية للتأكيد على إعتراضهم على بنود القانون، فى تحد السلطة مثلما أسموه، قائلين أن عددا من مواد الدستور ومعه قانون تنظيم التظاهر لايعبران عن مصر الثورة، ويعد الثاني انتهاكا لحرية التعبير.

وكانت إولى تظاهراتهم يوم الثلاثاء الماضى، أمام مجلس الشورى، حيث قامت قوات الأمن المركزى، بفض التظاهرة بخراطيم المياة، والعصى، بالإضافة إلى مدرعات فض الشغب التابعة لقوات الأمن المركزى. وألقت قوات الأمن القبض بطريقة عشوائية على عشرات المتظاهرين أثناء مطاردتهم بالشوارع الجانبية لمجلس الشورى ، ورغم تدخل عدد من أعضاء لجنة الخمسين وتلويحهم بالاستقالة منها ، إلا أنه تم حبس المعتقلين على ذمة التحقيق ، الامر الذى لاقى جدلا واسعا، من قبل المنظمات الحقوقية والقوى السياسية والثورية، رافضين تطبيق القانون والانتهاكات التى تعرض لها المواطنون.

و إشتعلت الاجواء وقرر شباب الثورة، الحركات الطلابية فى المحافظات التظاهر اعتراضا على ما وصفوه بقمع الحريات، منديين بتعامل قوات الشرطة بالقوة مع التعبير عن مطالبهم ، مقررين الوقوف بحسم ضد كل قانون يحاول ان يستبد حريتهم المشروعة. وقامت قوات الشرطة بالقاء القبض على الناشط علاء عبد الفتاح بعد يوم من أمر صدر من النيابة العامة بضبطه وإحضاره للتحقيق معه، كما صدر قرار بالقبض على الناشط أحمد ماهر مؤسس حركة ٦ أبريل وزياد العليمى النائب السابق بمجلس الشعب المنحل، لاتهامهم بعمل مظاهرة مثلت تحديا لقانون جديد. وخلال تظاهرات طلاب جامعة القاهرة قتل طالب بكلية الهندسة، جراء إصابته بطلق خرطوش في الرقبة ، بالاضافة إلى وقوع إصابات، كما قامت الشرطة بالقاء قنابل الغاز على طلاب الأزهر لتفريقهم، وإقتحمت الحرم الجامعى والقت القبض على البعض منهم ردا على التظاهر دون إذن مسبق.

كما تظاهر الآلاف أمام قصر القبة، و خرجت مظاهرات حاشدة بشوارع القاهرة، اعتراضا منها على تطبيق القانون وتعامل الشرطة مع المحتجين بالقوة، وإلقاء القبض العشوائى عليهم والتعامل معهم بهمجيه، حسب وصفهم. وفى الاسكندرية استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق احتجاج خارج جامعة الإسكندرية إعتراضا على القانون، كما حدث فى معظم الجامعات بالمحافظات.

كما شهدت عدة مناطق بالقاهرة خروج مظاهرات كثيرة، مناهضة للسلطة، معلنة إعتراضها على قانون التظاهر، وبدون إخطار وزارة الداخلية، حيث قابلتها قوات الأمن بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقها، بينا القت القبض على عدد من المشاركين فيها.

فى السياق ذاته لاقى تعامل فض التظاهرات من قبل قوات الشرطة بالقوة إنتقادات كثيرة من قبل منظمات المتجمع المدنى والقوى السياسة.

وطالبت حركة «تمرد»، بإلغاء قانون التظاهر أو سحبه، أو تعديله، حيث قال محمد نبوي، مسؤول المكتب الاعلامي للحركة إن الأمر لا يحتمل الأحداث التي وقعت أمام مجلس الشورى، واصفا إياها بأنها «كارثة حقيقية، لأن التظاهر كان سلميا حتي دخلت قوات الشرطة على المتظاهرين بالمياه. من جانبه قال أحمد إمام، المتحدث الرسمي باسم حزب مصر القوية، إنهم سيقومون الفترة القادمة بالتنسيق مع عدد من القوى والحركات السياسية للاحتجاج على قانون التظاهر الجديد، لافتا إلى أنهم سيتعاملون مع هذا القانون كأنه هو والعدم سواء مؤكدًا أنهم سيعملون كل ما في جهدهم لإسقاطه.

و طالبت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، بضرورة وضع قواعد صارمة لتعامل الشرطة مع المتظاهرين، وإقرارها وذلك على خلفية فض التظاهرات بالقوة. على الجانب الآخر قالت وزارة الداخلية أن قواتها قامت باتخاذ إجراءاتها وتحذير المتظاهرين من خلال مكبرات الصوت فى محاولة لإثنائهم عن تصرفاتهم، إلا أنهم لم يمتثلوا وأصروا على الإستمرار فى التظاهر غير السلمى، فتعاملت معهم بالمياه والغاز وتمكنت من تفريقهم وضبط العديد منهم.

تقرير : على موسى

محاكمة المدنيين عسكريا.. قنبلة موقوتة

مصر مهددة بالدخول فى صراع مجتمعى جديد والنص الدستورى «مطاط» ويعيدنا إلى حالة الطوارىء

حذر عديد من الرموز السياسية والوطنية من تمرير "دسترة محاكمة المدنيين عسكريا"، ووصفوا تلك المادة بأنها بمثابة قنبلة موقوتة تهدد بنسف الدستور برمته.

ومن المتوقع أن تكون مادة "المحاكمات العسكرية للمدنيين" أحد أخطر أسباب التصويت ضد الدستور المعدل، مما قد يمثل تفجيرا للمرحلة الانتقالية برمتها.

وعبرت القوى الثورية عن رفضها الكامل للنص الدستوري الخاص بالمحاكمات العسكرية للمدنيين، بصيغته الراهنة.

وطالبت أعضاء لجنة الخمسين، إلى التصويت بـ "لا" على نص المادة المقترحة، نظرا لما تتضمنه من نصوص فضفاضة، تبيح استمرار المحاكمات العسكرية للمدنيين وتهدر حق المواطنين في محاكمة عادلة أمام قاضيهم الطبيعي.

واعتبر نشطاء ورموز في قوى سياسية أن النص المقترح يشمل توسعا غير مقبول في الجرائم التي توجب خضوع المدنيين لسلطة القضاء العسكري، خاصة في ظل وجود عبارة "وما في حكمهم" في الفقرتين الأولى والثانية من المادة ١٧٤.

وحذر المعارضون من أن تمرير مثل هذا النص بالرغم من الاعتراضات العديدة عليه، من شأنه أن يعمق الاستقطاب الحاد الذي تشهده مصر، ويدخل البلاد في أتون صراع مجتمعي جديد، كلنا في غني عنه، حتى تمر المرحلة الانتقالية بنجاح ودون تأجيل أو تأخير..

من جانبه ناشد حزب الدستور، لجنة الخمسين بأن ينص دستور مصر على حظر المحاكمات العسكرية للمدنيين، مؤكدًا أنه يرفض أن يحتوي دستور الثورة مادة تجيز أي نوع من أنواع محاكمة المصريين أمام قاض غير قاضيهم الطبيعي، داعيًا لجنة الخمسيًن إلى أن تراجع قرارها.

وقال حزب الدستور، في بيان له "خابت آمال غالبية المصريين عندما انفرد الرئيس السابق وجماعة الإخوان بكتابة أول دستور لهم بعد ثورة ٢٥ يناير المجيدة، وما تضمنه من فرض للمزيد من القيود على حريات وحقوق المصريين، وسعي لفرض المفاهيم السياسية لفصيل سياسي واحد فقط"، بحسب البيان.

وأضاف الحزب: "كانت دهشة حزب الدستور بالغة عندما أقرت لجنة الخمسين، التي من المفترض أنها جاءت لتصحيح العوار الفاضح في دستور الإخوان، بإقرار مادة ترسخ الخطأ الفادح الذي ارتكبته الجماعة بتضمين دستور مصر نصًا يسمح بمحاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية"، على حد تعبير البيان.

وأكد حزب الدستور، أنه إذ يعلن وقوفه بكل قوته في صف قواتنا المسلحة ودولتنا المصرية، ويعي جيدًا خطورة المرحلة وحجم التهديد وفداحة المسؤولية التي يتحملها الجيش دفاعًا عن الوطن، إلا أنه في أشد اللحظات الظلامية قسوة يبقى التمسك بالمبدأ هو الوسيلة الوحيدة للنجاة، لذا يطلب من لجنة الخمسين أن ينص دستور مصر على حظر المحاكمات العسكرية للمدنيين، بحسب ما جاء في البيان.

واقترح حزب الدستور أن ينظم قانون السلطة القضائية محاكمة من يتعدى من المدنيين على قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية من خلال محاكم متخصصة تخرج من رحم قضائنا الشامخ وتتفرغ تمامًا لمثل هذا النوع من القضايا لتحقق عدالة ناجزة وردعًا عادلًا، حسب قوله.

وشدد الحزب، على أن دستور مصر المقبل، والذي يأمل أن يحظى بدعم شعبي واسع، وأن يكون معبرًا بشكل حقيقي عن مطالب ثورة ٢٥ يناير التي خرج المصريون للتأكيد عليها في ٣٠ يونيو، لا يجب أن يتعامل مع الأوضاع الاستثنائية على أنها دائمة وأن يكون همه الأول هو ضمان حقوق وحريات المصريين وترسيخها بعد عقود طويلة من الحرمان من هذه الحقوق، حسب ما جاء في بيان الحزب.

فيما أبدى نجيب جبرائيل، رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان "الايرو" رفضه لمادة الدستور الذي تنص على محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية.

ووصف "جبرائيل" هذا النص بـ"الفضفاض" و"المطاط" مؤكدًا أنه يسمح باستغلاله في محاكم المدنيين أمام القضاء العسكري ما يرجعنا إلى حالة وقانون الطوارئ التى تم إلغاؤها.

جاء ذلك في الوقت الذي فشل فيه دفاع المؤيدين للمادة في اقناع الآخرين ، وفي مقدمتهم رئيس هيئة القضاء العسكري اللواء مدحت رضوان غزى، الذي قال إنه لا يرى سببا منطقيا للاعتراض على المادة ١٧٤ المتعلقة بمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية.

وشدد على أن المحاكمات العسكرية للمدنيين سوف تقتصر على الجرائم التي ترتكب ضد القوات المسلحة وأفرادها أثناء تأدية الخدمة.

وكشف في تصريحات إعلامية عن أنه تمت محاكمة ٤٢٧ مدنيا أمام القضاء العسكري عام ٢٠٠٩، و ٢٧٦ فقط في عام ٢٠١٠ و ١٠٧١ بعد ثورة ٢٥ يناير المجيدة.

وأشار إلى أن اللجنة التي شكلها الرئيس المعزول محمد مرسي لمراجعة الأحكام العسكرية بحق المدنيين خلال هذة الفترة انتهت إلى أحقية العفو عن ٥٩ مدنيا فقط من أصل ١٠٧١.

وأضاف أن عدد البلاغات ضد القضاء العسكري بلغت ١٣ ألف بلاغ تم احالتها جميعا إلى النيابة عقب ثورة ٢٥ يناير، مؤكدا أن الاصوات التي تنادي بعدم محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية بدأت في الازدياد عقب عودة الشرطة للقيام بدورها في يونيو ٢٠١١.

محمد أبو المجد

أحمد ماهر

أنكر أحمد ماهر مؤسس حركة 6 أبريل كل الاتهامات الموجهة له من قبل المستشار عمرو عوض وكيل أول نيابة قصر النيل، و
قال فى اعترافاته إن حركة 6 أبريل لم تدع إلى مظاهرات مجلس الشورى
وأضاف أنه شارك فى المظاهرات دون علمه بأن قانون التظاهر قد صدر، فالدعوى إلى التظاهرة كانت قبل صدوره من قبل الحكومة. وبسؤاله عن ثمة علاقة بينه وبين المقبوض عليهم فى أحداث مجلس الشورى وعددهم 24 متهما محبوسين على ذمة القضية، أنكر علاقته بهم بالرغم من وجود عدد من النشطاء من بين المحبوسين

قالت العرب

هم يجيئون بتفويض إلهي / وإن نحن ذهبنا لنصلي / للذي فوضهم / فاضت
علينا الطلقات / واستفاضت قوة الأمن / بتفتيش الرئات / عن دعاء خائن
مختبئ في السكرات/ .. / وطارت عشرات الطائرات / لاعتقال الصلوات!

ولاة الأرض – أحمد مطر

المشهد
العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

قانون التظاهر يؤجج «فوضى الجامعات»

«جيل النصر المنشود» يستغل غضب الطلاب لصالح «التنظيم الدولى»

طالبات الأزهر يشكلن "تجمع حرائر مصر" لتكفير الجيش والشرطة

تحول

مانشرته «المشهد» في عدد سابق عن مخطط جماعة الإخوان المسلمين لإشاعة الفوضى داخل جامعات مصر، إلى واقع.

هذا الواقع انطلق من جامعة الأزهر ولعب دور المحرك فيه تنظيم «جيل النصر المنشود» والذي يضم عددا من طلبة حماس، حسبما يؤكد البعض.

ففي خطوة تصعيدية أعلن طلاب الأزهر عن إضراب بناء على تعليمات من التنظيم الدولى للجماعة ، وبتوجيه مباشر من محمود عزت الذي ترك غزة من فترة ، وتوجه إلى تركيا .

إعلان الإضراب استهدف خلق فوضي تستدعي تدخل قوات الأمن حتى تعود الأحداث إلى سخونتها مرة أخرى .

وبحسب مصادر جامعية ، فإن بعض الطلاب غير المصريين تورطوا في أحداث جامعة الأزهر وأخطرها إشعال النيران في أجزاء من المدينة الجامعية ، وذلك بمساعدة طلاب ضد الإنقلاب وطلاب جيل النصر المنشود البديل لميليشيات الأزهر.

وتوضح مصادر سيادية أن هناك علاقة بين طلاب جيل النصر المنشود وبعض العناصر الحمساوية والتى تخطط لتفجير جامعات مصر خلال الفترة القادمة، كما أن هناك إتصالات بين التنظيم الدولى للإخوان وبعض العناصر التكفيرية الشابة من أجل تسهيل دخولها للجامعات عن طريق الطلبة أثناء المظاهرات ليقوموا بتلك المهمة .وقد تمكن طلاب "جيل النصر المنشود" بالفعل من تجنيد عدد كبير داخل جامعة القاهرة وعين شمس خلال الفترة الماضية وهى التي ساهمت بشكل كبير في إشاعة الفوضى وإحداث الكثير من أعمال الشغب التي شهدتها جامعات الأزهر والقاهرة وحلوان وعين شمس والمنصورة، وأغلب من تم تجنيدهم طلاب من كليات دار العلوم والتجارة ويصل عددهم إلى ١٠٠٠ طالب أصبحو ضمن التنظيم .

تحالف ٦ إبريل والاشتراكيين مع ضد الإنقلاب

علمت "المشهد" أن اجتماعات طلابية تمت بين "طلاب ضد الانقلاب" من جانب وطلاب ينتمون لـ "حركة ٦ إبريل" و"الإشتراكيين الثوريين" برعاية الطالب محمد عاطف القائم بأعمال رئيس إتحاد جامعة الأزهر والموقوف حاليا .

جاء الإجتماع بعد مقتل الطالب عبد الغني محمد حمودة الطالب بالفرقة السادسة كلية الطب ،وتم خلاله الاتفاق على مواصلة الإضراب داخل الجامعة ونقله إلى الجامعات الأخرى وتشكيل إئتلاف عام للطلبة يضم التيارات الثلاثة.

وبدأ العمل بالاتفاق فعلا داخل جامعتي عين شمس وحلوان خلال الأسبوع الماضي في عدد من الكليات والتي نشبت على إثرها بعض الإشتباكات التي أدت إلى حدوث حالة من الفوضى.

واتفقت التيارات الثلاثة على أنه في حالة عدم حدوث اية تصعيد من جانب الأمن داخل الجامعة سيتم التظاهر خارج الحرم الجامعى للأشتباك مع الأمن مرة أخرى، وقد تم رصد هذا الأمر بالفعل في جامعة عين شمس التي تصدرت المشهد في النصف الأول من الأسبوع الماضي ، ثم جاءت جامعة القاهرة يوم الخميس والتي أنتهت أحداثها بمشهد مؤسف وهو مقتل الطالب بكلية الهندسة محمد رضا عبد الجواد .

أحداث جامعة القاهرة

بعد مشهد مؤسف شهدته جامعة الأزهر ادى إلى تدمير أجزاء كبيرة من مباني المدينة الجامعية انتقلت سخونة الأحداث إلى جامعة القاهرة على خلفية قانون التظاهر.

وأكد عدد من طلاب ٦ إبريل والإشتراكيين الثوريين، أن ما تم كان معد له مسبقا حتى إن لم يكن هناك قانون التظاهر، فحسب الإجتماعات الأخيرة للتكتل الذي يضم "طلاب ضد الانقلاب" المقربة من الإخوان ، كانت الخطوة الثانية خروج الطلاب إلى خارج الحرم الجامعي وخاصة ميدان النهضة الذي يمثل رمزا كبيرا للأخوان بعد رابعة العدوية لأنه كان ميدان الأعتصام الثاني بعدها .

كما أكد عدد من طلاب الجامعة وهم شهود عيان بينهم محمد احمد على " أن الطلاب قاموا بأستفزاز قوات الأمن بميدان النهضة وقذفوها بالحجارة ، كما سبوها بعدة ألفاظ" ، ويضيف الطالب سيد على أن" قوات الأمن وجهت تحذيرات عديدة للطلبة لفض المظاهرة لأنها غير مصرح لها إلا أن الطلاب قاموا بإستفزاز القوات ورشقها بالحجارة وهوما أدي إلى أستخدام الغاز المسيل للدموع من قبل قوات الامن".

رؤساء الإتحاد يدينون تجاوزات الداخلية

أدان رؤساء إتحاد جامعات مصر ما يحدث من تجاوزات لقوات الامن داخل الجامعات المصرية .

وقال رئيس إتحاد جامعة حلوان إسلام فوزي: إن تجاوزات قوات الأمن في التعامل مع الطلبة يعد عودة للدولة البوليسية القمعية مرة أخرى ، فالتظاهر أو التعبير عن الرأي لا يستوجب القتل .

وأضاف فوزي أنه الإتحاد يدين أعمال العنف التي يقوم بها طلبة الإخوان أيضا ، لكنه يجب على الداخلية أن تتعامل بشكل لا يؤدى إلى القتل فهناك طرق عديدة لفض المظاهرات . متسائلا: "لماذا تصر الداخلية على القتل وهى بأمكانها تفاديه ؟"

وعلق فوزى على إقرار قانون التظاهر بأنه سيتسبب فى إتساع دائرة المعارضة للحكومة الحالية ، خاصة أن هناك عدد كبير من طلاب الحركات الثورية يرفضون هذا القانون الذي سبق رفض قانون مماثل له في عهد الرئيس المعزول " محمد مرسي" وقال فوزى: "أن على الحكومة إعادة النظر في بنود القانون من أجل تفادي الكثير من الدماء التي قد تهدر بسببه" .

كما أدان محمد حسن نائب رئيس إتحاد جامعة بنها ، ما حدث في جامعة القاهرة قائلا: " ندين كل أشكال العنف التي يقوم بها الطلاب داخل الجامعات خاصة جامعة الأزهر ، لكن في الوقت ذاته لا يجوز أن يكون هذا الامر مبررا أو جوازا للقتل من قبل الداخلية ، فهناك قانون يعاقب به من يرتكب أعمال عنف أو يقوم بتخريب وهذا أمر لن يعارضه أحد" .

وأضاف حسن ، أن تجاوزات الداخلية في التعامل مع الطلبة سيزيد من حجم العداوة وإتساع دائرة المعارضة لها ، فجميع الطلاب بمختلف إنتماءاتهم لن يسمحوا بتجاوزات الشرطة داخل الحرم الجامعى أو خارجه.

وشدد حسن على أن قانون التظاهر الذي أقرته الحكومة سيتسبب في كثير من الأزمات داخل الجامعات وانه سابق لأوانه خاصة فى ظل الظروف الحالية التى تشهد حالة من الغضب في الشارع والجامعة وبين عدد كبير من الحركات الثورية .

كما أدان رئيس إتحاد جامعة القاهرة هشام أشرف مقتل الطالب محمد رضا بكلية الهندسة . أثناء عملية فض المظاهرة أمام الجامعة مطالبا بمحاسبة المسؤلين عن مقتل كل من طالب جامعة القاهرة محمد رضا وطالب جامعة الأزهر عبد الغني حمودة . وفي نفس الوقت أدان أعمال العنف التي يقوم بها طلاب الإخوان ، وطالبهم بعدم الخروج عن السلمية لضمان حق التعبير عن الرأى.

كما حذر هشام أشرف من إتساع دائرة العنف داخل الجامعات سواء من الداخلية أو من الطلاب، فهذا الأمر قد يؤدى إلى مزيد من الدماء يجب تجنبها .

وكان رئيس إتحاد جامعات مصر محمد بدران، قد أدان مقتل محمد رضا طالب الهندسة معبرا عن إستيائه مما يحدث من أعمال عنف وتجاوزات من جانب الأمن كما طالب بدران النائب العام المستشار هشام بركات بفتح تحقيق فورى في مقتل الطالب محمد رضا ومحاسبة المسؤولين عنه .

من جانبه أكد الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة أن مقتل الطالب كان خارج الحرم الجامعي وهو ما يعني عدم مسؤلية الجامعة عنه ، مطالبا الطلاب بالعدول عن أعمال العنف ومطالبا الداخلية أيضا بالتعامل مع تلك المظاهرات بطريقة تتجنب القتل .

أحمد الفولى: تطبيق القانون يجب أن يكون بحزم حتى لا تستمر حالة الفوضى

فؤاد علام: ما يحدث الآن تخطى حدود التعبير عن الرأى والحرية

طالبات الأزهر يخططن لإقامة "تجمع حرائر مصر"

تمكنت محررة المشهد "شيماء محمد " من التواجد يوما كاملا وسط طالبات الأزهر ، ومن خلال المعايشة رصدت بعض الخطوات التصعيدية التي ستقوم بها الطالبات داخل وخارج الحرم الجامعي .

حيث علمت أن هناك مساعي من طالبات جامعة الأزهر لضم الكثير من طالبات الجامعة وكذلك الجامعات المختلفة تحت "تجمع حرائر مصر"، وذلك استغلالا للجدل الذي أثاره الحكم بالسجن على أربعة عشر فتاة في الأسكندرية.

ويهدف "تجمع حرائر مصر " بحسب ماتؤكد طالبات أزهريات إلى حماية فتيات مصر من بطش الحكومة والنظام الحالى ، حسب وصفهن .

ويتكيء العمل السياسي لهذا التجمع على الناحية الدينية، حيث تروج مؤسساته لفكرة أن ما تقوم به قوات الأمن يعتبر تحديا لدين الله وتحديا للشريعة الأسلامية ، وتشيد مؤسسات "حرائر مصر" بما فعلته فتيات الإسكندرية المسجونات باعتبارهن مضحيات من أجل "الدين والشريعة" وهو ما يجب أن تستعد له جميع طالبات مصر من أجل إعلاء كلمة الله.

الأمر الأخر وهو الأغرب أن طالبات "حرائر مصر" يعتبرن الجيش كافر ويجب قتاله ، وفي حديث لإحدى الطالبات قالت ، أنهم لن يتراجعن حتى يتم التخلص من الجيش والشرطة ، باعتبارهما مؤسستين "قتلتا المسلمين في رابعة والنهضة" وحاربتا إنتشار الإسلام فى الجامعات .

ويشمل مخطط "تجمع حرائر مصر" تمديد فترة الإضراب دخل الكليات والجامعات ، وإعتصام الطالبات داخل الكليات خلال (المرحلة الثانية من المخطط) أو قد يكون الامر قبل الإمتحانات فى إطار التصعيد النهائي والذي يهدف إلى خروج أكبر عدد من الطالبات والسيدات في مظاهرات كبيرة داخل وخارج الجامعات وتصدير هذا المشهد لدول الغرب رافعين شعارات " لا حكم إلا للإسلام والشريعة .

وتقوم الطالبات أيضا بتوزيع بعض المنشورات التي تفيد بتجاوزات الشرطة مع طالبات الجامعة والتي وصفن بعضها بأنها "حالات تحرش وهتك أعراض" .

خبراء : طلاب الجامعات تعدوا حدود التعبير

أكد عدد من الخبراء الأمنيين أن التراجع عن قانون التظاهر قد "يفقد الدولة هيبتها" ولن يمكنها من إحكام السيطرة على الوضع الأمني خلال المرحلة الحالية .

وقال الخبراء : "إن ما يحدث داخل جامعات مصر من تعليق للدراسة وإضراب ومنع الأساتذة من إلقاء محاضراتهم يعد تعديا على حقوق الطلبة الأخرين وهذا خارج كل الأطر القانونية والإنسانية" بحسب وصفهم .

وقال الخبير الأمني اللواءأحمد الفولي : إن تطبيق القانون لابد أن يكون بحزم حتى لا تستمر حالة الفوضى والعبث بمقدرات الوطن والإضرار بالأمن الوطني أكثر من ذلك .

وأوضح الفولي أن بعض الجهات التي تسعى لمعارضة هذا القانون لا تبحث إلا عن المصالح الشخصية ، وأن المرحلة التي تمر بها مصر تحتاج إلى وقف كل أعمال العنف والقتل التى تتسبب فيها تلك المظاهرات .

كما أشار الفولى إلى أن جميع الدول بها قوانين مشابهة لهذا القانون مؤكدا "أنه لا يمنع حق التظاهر بل ينظمه بما يضمن عدم التعدى على حق الأخر أو الإضرار بالمصالح العامة" وهذا الأمر يعتبر من أسمى مبادئ الديموقراطية التي يطالب به الجميع، حسب قوله. وشدد الفولى على ان التراجع سيكلف الدولة الكثير كما أن يجب على الثوار أن يعوا واجباتهم تجاه الوطن ، بنفس الحماس الذي يطالبون بحقوقهم به، وألا يستمروا فى هذه الحالة الفوضوية التى قد تكلفنا جميعا خسائر كبيرة .

كما أوضح الخبير الأمنى فؤاد علام ،أن ما يحدث فى مصر الأن تخطى حدود التعبير عن الرأى والحرية ، فالقتل والحرق والعبث بمقدرات الوطن وخاصة ما تشهده الجامعات من اعمال عنف وقتل ضباط الشرطة والجيش كان يستوجب فعلياً هذا القانون من أجل الحفاظ على مصر وليس حفاظاً على فصيل دون الأخر، كما أن القانون يسمح بالتظاهر في حدود التعبير عن الرأى ويمنع ارتكاب جرائم العنف التي تسعى إليها بعض الفصائل.

ويطالب علام بإعلاء مصلحة الوطن على المصالح الشخصية ، وعدم إستغلال الطلبة في تصدر "مشهد سياسي مأزوم" .

الأساتذة: قانون التظاهر يزيد عنف الجامعات

في الوقت الذي أكد فيه الدكتور حسام عيسى وزير التعليم العالى ونائب رئيس الوزراء أن الحكومة لن تتراجع عن قانون التظاهروأنه سيطبق بكل حسم وحزم أكد عدد من أساتذة الجامعات قناعتهم بالقانون إلا أن التوقيت يعتبر غير مناسب له ، حيث سيتسبب فى إتساع دائرة المعارضة للحكومة الحالية ويزيد العنف داخل الجامعات.

وأكد الدكتور محمد عوض نصر الدين أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس أن الطلاب لن يرضخوا لهذا القانون فى التوقيت الحالي وأن كل ما سيجلبه هذا القانون هو مزيد من الدماء ،كما أن الحكومة لديها من القوانين ما يضمن معاقبة المخربين والمعتدين على الأخرين فلماذا هذا القانون في هذا الوقت؟؟ .

تقرير: محمد حميدة وشيماء محمد

خلاف بين الخبراء الأمنيين وأساتذة الجامعات حول «تنظيم التظاهر»

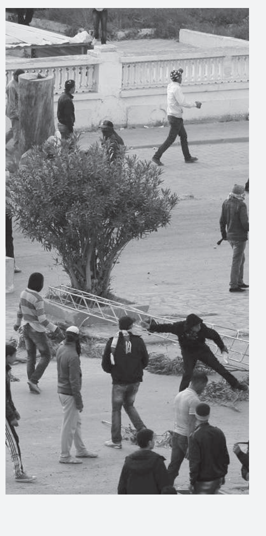

اتحادات الطلبة تحذر من أعمال العنف وتجاوزات الشرطة فى نفس الوقت

مؤشرات

قوانين سيئة السُمعة و..ربما

محمود الحضرى

لا خلاف حول أن جميع القوانين المُقيدة للحريات العامة والخاصة، والتي تُشكل قيداً على حرية الأفراد وحقوقهم، تندرج تحت "القوانين سيئة السمعة"، ويأتي قانون التظاهر الذي إعتمده مؤخرا الرئيس المؤقت عدلي منصور يندرج تحت هذا المبدأ بغض النظر عن مدى الحاجة اليه.

والدفاع عن القوانين المقيدة للحريات، على غرار قانون التظاهر غير ممكن، بأي حال من الأحوال، لأنه ضد المبدأ العام الذي يتفق عليه الجميع، أن التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي بمختلف الصور، دون الإضرار بالدولة وهيبتها، وملكيات الأفراد والمؤسسات، والملكيات العامة، أصل من حقوق الإنسان.

هذه مبادئ عامة ورئيسية، يجب الإقرار بها، والتغاضي عنها يُمثل تراجعا وتخاذلا عن نضال القوى الوطنية والشعب على مدى سنوات، بل إنتقاص من الأهداف التي قامت من أجلها ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وما تَبعها من موجة ثورية في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والَتي إعتبرت "الحرية" أحد أهم مرتكزاتها، و"الحرية" هنا يقع في القلب منها حق التعبير عن الرأي بكل صوره، والتظاهر أحد هذه الصور.

وفي مقابل ذلك، فان أي مظاهر تخريب تحت مسمى التظاهر، وتعطيل الحياة اليومية، وقطع الطرق، وغيرها من مظاهر العنف، باسم التعبير عن الرأي، فانه أمر مرفوض شكلا وموضوعا، ويجب وضع إطار يحفظ للأخرين حقوقهم في الحياة، وحقهم في ممارسة أعمالهم بسلاسة وفي أمان وإستقرار، الى جانب ألا يتعارض هذا الحق في التعبير عن الرأي مع حقوق الأخرين.

وهنا يقع الإختلاف بين الإعتراض على قانون التظاهر، والدفاع عن مثل هذا القانون، فهذه إشكالية رئيسية، تصل الى حد التحريم، والتخوين في محاور الخلاف بين الأطراف المختلفة، خصوصا أن العديد من نصوص قانون التظاهر تحمل ألغاما، وبالذات المادة الخاصة بحق الشرطة في إستخدام الخرطوش في فض التظاهر، والتخوف من أن تؤدي الى قتل، الى جانب تغليظ العقوبات في بعض النصوص، بما لا يتناسب مع حجم "الجرم" .

ومن نقاط الخلاف أيضا ما يتعلق بأهمية وجود القانون، لحماية رجال الأمن بصفة عامة، من أية إعتداءات من الخارجين على القانون، والمتظاهرين بغرض الترويع للآمنين، والتخريب لمؤسسات والممتلكات العامة والخاصة، في الوقت الذي يوجد هناك نص واضح في قانون العقوبات جرّم التعدي على ممتلكات الدولة وترويع المجتمع بعقوبة تصل الى "الإعدام"، وهو ما ينقض مبرر مدى الحاجة الى قانون "التظاهر" .

وفي ظل إستمرار الخلاف والتخوف من سلبيات تطبيق القانون تبقى الرقابة القضائية والحقوقية والمدنية والشعبية على التطبيق الفعلي لبنود القانون المُختلف عليه، هي الحلقة الرئيسية لكبح جماح التطبيق المطلق والأعمى للقانون، لحين الفصل في دستوريته، أو إلغاءه، في أعقاب الإنتهاء من الاستحقاق الإنتخابي البرلماني المنتظر، والفصل في القانون من جانب البرلمان القادم.

ويبقى سؤال مهم ولم يأخذ حقه في الجدل الدائر حول قانون "التظاهر"، ويتعلق بأسباب صدور هذا التشريع، فقد سبق أن حاول الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي إصدار تشريع مشابه لمواجهة المظاهرات الفئوية، والسياسية، ولكنه قوبل برفض واسع من مختلف القطاعات.

وعاد بعد الموجة الثورية في ٣٠ يونيو، الجدل بشأن أهمية وجود قانون ينظم من حالة الفوضى في المسيرات والمظاهرات، خاصة من جماعة الإخوان وانصار نظام "مرسي"، وأيد شريحة واسعة من المجتمع وجود مثل هذا القانون، وجاء صدوره ملبيا لهذا المطلب.

إذن نحن امام إشكالية معقدة، فهناك حاجة لضبط الشارع من الفوضى المتعمدة، وموقف حكومي، مدعوم بظهير شعبي صامت يريد الامن والصرامة في مواجهة غياب الأمن، فجاء القانون المُختلف عليه، والذي لا يمكن وصفه الى أنه من القوانين سئية السمعة التي عانت منها مصر لسنوات.

ويبقى الحل في الحوار المجتمعي السياسي للخروج من هذا المأزق الذي يخدم من يريد الفوضى في البلاد، وضد ثوابت ومواقف من يريد الإستقرار لمصر في عصر ما بعد ٣٠ يونيو.

جامعة القاهرة

قالت فاطمة رجب، أمين اللجنة الثقافية والسياسية باتحاد طلاب جامعة القاهرة، إن اتحاد الجامعة رفض دعوة وزير الداخلية محمد إبراهيم، لمقابلته لعرض مشكلتهم عليه، مضيفة: "أنهم يرفضون الاجتماع مع وزير الداخلية"
وأضافت فاطمة رجبان ه سيتم تنظيم وقفات احتجاجية دائمة بجامعة القاهرة ضد الأسلوب القمعى لوزارة الداخلية مع الطلاب، قائلة: "مش هنحط إيدنيا فى إيد الداخلية بأى شكل من الأشكال، لأننا نريد محاسبتها أولاً وطالبت ، بفتح تحقيق واسع فى الاشتباكات التى دارت أول أمس بين قوات الأمن وطلاب جامعة القاهرة.

المشهد

قالت العرب

أن تندبوا : " قم يا صلاح الدين ، قم " ، حتى اشتكى مرقده من حوله العفونة / كم مرة في العام توقظونه ، / كم مرة على جدار الجبن تجلدونه ، / أيطلب الأحياء من أمواتهم معونة/ دعوا صلاح الدين في ترابه واحترموا سكونه .

ورثة إبليس – أحمد مطر

العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

الجامعات تغلى خشية «عودة الحرس»

توجس بعد تطبيق قانون منع التظاهر وأساتذة يقترحون «كاميرات مراقبة»

تضمين الدستور مادة تنص على استقلال الجامعات يمنع مجرد اقتراب الشرطة من الأسوار

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن ضرورة عودة الحرس الجامعى بعد غياب قرابة سنتين إثر حكم قضائي صدر فى يناير ٢٠١١، إثر اتهامه بالتدخل في الشئون الإدارية للجامعات.

غير أن معظم اساتذه الجامعات وممثلي الحركات الطلابية يرفضون عودة الحرس.

وسحب البساط من تحت أقدام «قضية الحرس الجامعي» صدور قانون اعم واشمل تمثل في «قانون تنظيم التظاهر» الذى اثار جدلا كبيرا بين النشطاء السياسيين والحركات الثورية ، وامتد الجدل حوله إلى داخل الجامعات ، بعد اول تطبيق له ، حين كشرت وزارة الداخلية عن انيابها ضد المحتشدين أمام مجلس الشورى، فأحس الطلاب ان القانون يستهدف أيضا قمع النشاط الطلابى داخل الجامعات لتمرير قانون عوده الحرس الجامعى ، وهناك من يرى انه عودة لسطوة أمن الدولة التي يحذر كثيرون منها .

ويقول د. خالد سمير مؤسس حركه «أساتذه استقلال عين شمس» وعضو هيئه نادى التدريس ان قانون التظاهر ليس له علاقة بعوده الحرس الجامعى بالمرة، ومكان تطبيق هذا القانون هو فى الشارع فقط وبعيدا عن الجامعات ، رغم أنها ضمن المؤسسات الحيويه التى يجب ان يكون لها حرم خارجى فى حدود مائه متر.

وقال سمير : «بالفعل هناك من يريد فتح ملف عوده الحرس الجامعى مره اخرى ولكن هذا ملف مغلق فهناك حكم اداريه عليا ، وطعنت عليه الحكومة وتم رفض الطعن المقدم «

ويوضح سمير قائلا : «الذين يتحدثون عن عودة الحرس الجامعى لا يفهمون القانون ، فمشكله الامن الاساسية هى التسيب ، وكثيرا ما تحدثنا مع ادارة الجامعة على ضرورة منع دخول الخارجين على القانون حتى لا يتحول الحرم الجامعى الى ساحه قتال « . والقوانين الموجودة كافية للحد من التجاوزات ، فمثلا رفع طالب صوته داخل الحرم كفيل بتطبيق عقوبة عليه ، لكن هذه القوانين غير مطبقة ، فنحن الآن نرى الاسلحة البيضاء والخرطوش والمولوتوف داخل الحرم ، ولا نرى اى عقوبة تطبق على مرتكبيها .

كاميرات بدل الحرس

يضيف سمير قائلا: "اقترحنا وجود كاميرات والاكتفاء بالحرس الموجود ، حتى تتمكن إدارة الجامعة من ملاحقه مثيرى الشغب داخل أسوارها ، وتكون لديها "أدلة كاملة" يمكن عرضها على المحقق الذي يعرض عليه مرتكب الجريمة ، وكذلك وجود لوائح تكون واضحة ويتم تطبيق العقوبات المقررة فيها بكل حزم.

ويضيف مؤسس حركه "أساتذه استقلال عين شمس": "إذا تضمن الدستور مادة تنص على استقلال الجامعات مثل كل دساتير العالم ، فلن يوجد ما يسمى بالحرس الجامعى ، فنص كهذا يمنع وجود اى سيارة مسلحة تخضع لوزاره الداخلية قرب أسوار الجامعة.

ويصف سمير قانون التظاهر بأنه ينافى حقوق الانسان ، لأنه – حسب قوله – قانون لمنع التظاهر وليس لتنظيم التظاهر ، فالقانون يحدد ١٠٠ متر أمام الاماكن الحيويه مثل الوزارات ومجالس الشعب والشورى ، واذا نظرنا إلى الخريطة لا يوجد اى مكان من الاماكن المحددة يوجد امامها مساحه مائه متر ، وبذلك يكون هناك منع تام للتظاهر أمام أي مصلحة حكومية، وهو ما يمثل عوده الى الوراء ، ويردنا إلى أسوأ مما كنا عليه لان حق التظاهر حق من حقوق الانسان ولا يوجد دستور يمكن أن يقر بمثل هذا الكلام.

ويؤكد سمير أن معنى ذلك هو أن القانون ولد ليكون غير دستورى ، مما ادى الى بعثرة اوراق المشهد السياسى مره اخرى فقد كنا قريبين جدا من الاتفاق على الدستور بخلاف مادة واحدة ، وهى محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية.

في السياق نفسه يقول محمد سرحان مسؤول اسرة الميدان بجامعة عين شمس: "قانون التظاهر مرفوض تماما ، فنحن وكل القوى الثورية والوطنية نرفضه ، لان حق التظاهر حق اكتسبته الجماهير والثوار ولا يمكن ان نتخلى عنه تحت اى ظرف من الظروف . ويضيف سرحان : "من الاستعجال ومن الغرابة ان تكون الحكومه ضد التظاهر ، واظن ان قانون التظاهر جزء من تمرير عوده الحرس الجامعى مره اخرى ومحاولة للتضيق على الطلاب وكان هذا واضحا جليا من الآليات المتبعة منذ بدء العام الدراسى الجديد ". وأوضح سرحان أن عودة الحرس الجامعى مرة اخرى مرفوض لسببين اولا هناك حكم قضائى لعام ٢٠١٠ ، ثانيا ان هناك حق انتزعه الطلاب فى الثورة وبعد الثورة ، وهو عدم وجود حرس من الشرطة داخل الجامعة او على اسوارها ، وبكل تاكيد قانون التظاهر ولد ليمر واعتقد ايضا انه لن يستمر وسينتهى قريبا .

منع التظاهر مستحيل

من جانبه أكد مجدى عبد الرحمن عضو حركه البديل الاشتراكى أن عوده الحرس الجامعى مرفوضة تماما. وقال: "نحن صرحنا بذلك فى اغلب بياناتنا وخرجنا فى تظاهرات كثيره لرفض عودة الحرس الجامعى مرة اخرى شكلا وموضوعا و"انا شايف ان قانون التظاهر مقدمة لتقنين التظاهر داخل الجامعات المصرية او لمنعها نهائيا، بعدما رأينا دخول سيارات شرطه ومدرعات داخل الحرم الجامعى". ويتفق محمود نوار مسئول حركه "الاشتراكيين الثوريين" بجامعة عين شمس مع ما سبق ويضيف " أن عودة الحرس الجامعى مره اخرى تمثل التفافا من جانب امن الدولة، والدولة البوليسية للسيطرة على الجامعة مرة اخرى والسيطره على النشاط الطلابى " ويؤكد نوار أن الهدف النهائي هو منع النشاط الطلابي ، وبالطبع فشل كل محاولاتهم لذلك خلال ثلاث سنوات مرت.. وهى الآن تستغل الموجة المضادة لفرض وضع جديد وإعادة الدولة البوليسية مرة اخرى الى الجامعات، وبالتالى فنحن نرفض هذا الموقف ونقف بالمرصاد له ونناهضه. اما عن قانون التظاهر فنحن امام امرين: أمر قانونى وأمر واقعى ، فقد نجحت الدولة فى تنفيذ الامر القانونى حتى الآن وهناك قانون يمنع التظاهر، ولكن على ارض الواقع لم يستطيعوا تنفيذ ذلك مهما حاولوا منع التظاهرات مادامت المطالب لم تتحقق.

سارة حسين

سجن القاصرات يفتح على السلطة باب جهنم

القضاء يحفر قبر النظام

قناص العيون 3 سنوات.. قتلة خالد سعيد 7 سنوات.. فتيات الأسكندرية 11 عاما !!

أثار حكم محكمة جنح سيدي جابر بالإسكندرية، الخاص بسجن ١٤ فتاة من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي لمدة ١١ سنة وشهرا لكل منهن ، لاتهامهن بقطع طريق الكورنيش، والانتماء لجماعة محظورة، وتجمهر وإحداث إتلاف بالمحال والعقارات خلال تظاهرهن بمنطقة ستانلى شرق الإسكندرية استياء وغضب معظم الشعب المصرى سواء من المؤيدين أو المعارضين، حيث شكك بعضهم فى نزاهة القضاء، واتهموه بالميل للسياسة، وذلك لعدم وجود إدانة قوية تستدعى صدور هذا الحكم مؤكدين أنه حكم سياسى وليس قضائيا .

ويقول حافظ أبو سعدة، رئيس المنظمة المصرية وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان أن الحكم الصادر بحق فتيات الإسكندرية ، ليس منطقيا ، بل مشدد جدا، موضحا أن الفتيات في أعمار صغيرة و لا يجوز تشديد العقوبات عليهن. و أضاف أبو سعدة أن العقوبة يجب أن يتم تغليظها على المحرضين، مع مراعاة أن البنات ليس لديهن سوابق، وكان ينبغي أيضا مراعاة درجاتهن العلمية. وأوضح الناشط الحقوقي أنه مازال هناك نقض على الحكم ومن المتوقع أن يتم فيه تخفيض العقوبة، قائلا "سنطالب الرئيس عدلي منصور بإصدار عفو رئاسي عنهن على اعتبار درجاتهن العلمية". وأشار إلى أن محاكمة هؤلاء الفتيات هو نوع من تعريضهن للخطر وهو ما يتنافى مع حقوق الطفل خاصة أن معظمهن أقل من ٢٠ سنة، منوها بضرورة أن تتم محاكمتهم بشكل يتلاءم مع فئاتهم العمرية.

كما اعتبر الناشط السياسى مصطفى النجار أن وزارة الداخلية أصبحت ليست الطرف الوحيد الذى يحفر قبر النظام الحالى فى مصر، بعد الحكم بحبس ١٤ فتاة إخوانية ١١ سنة وإيداع ٧ أخريات دور رعاية الأحداث لاتهامهن بإثارة الشغب.

وقال النجار أن الحكم على طالبات جامعة الاسكندرية والبنات القصر بـ١١ سنة سجنا رغم عدم وجود تهمة حقيقية ليست الداخلية وحدها من تحفر قبر النظام. ووصف أبو العز الحريري عضو مجلس الشعب السابق الحكم بأنه "قاس" ولا يتناسب مع حالة الفتيات العمرية وخاصة القاصرات، مشيرا إلى أنه كان لابد أن تكون تلك الأحكام مع إيقاف التنفيذ على الأقل. وطالب الحريري المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية المؤقت بتخفيف تلك الأحكام الصادرة بحق الفتيات على الفور ومراعاة ظروف القاصرات منهن مضيفا : "سيادة الرئيس نحن في حالة منع للإرهاب لا حبس للقاصرات".

وأكد أن الحكم الصادر بحق الفتيات الإخوانيات قد خرج من خانة القصاص الى خانة الاجتزاز –على حسب قوله . ومن جانبه أكد رمضان محمد محامي الجماعة بالإسكندرية على أنه سوف يتقدم باستئناف على الحكم الصادر بحبس ١٤ فتاة إخوانية لمدة١١عاما وإيداع سبعة من القصر بدور رعاية الأحداث عقابا لهم على إتهامات وجهتها لهم المحكمة بحيازة سلاح أبيض وإتلاف مال عام وخاص ومقاومة رجال الأمن. ووصف رمضان الحكم بأنه لايتسق وأحكام القانون ويحمل خطأ في تطبيقه حيث إن التهم الموجهة لهم بفرض صحتها لا يمكن أن تصل إلى الحد الأقصى للعقوبة وتسجل هذه المدة مشيرا إلى أنه يرى الحكم "سياسي" بالدرجة الأولى. وأوضح رمضان أن تهم حيازة سلاح أبيض في حدها الأقصى ٣ سنوات وهي أقصى تهمة موجهة للفتيات مشيرا إلى أن ذلك بفرض صحة هذا الإتهام الذي يراه ملفقا .

وإعتبر محامي الفتيات الغرض من الحكم إستفزاز أعضاء جماعة الإخوان وجرهم لمواجهات مع الأمن وتسويق ذلك إعلاميا على انهم ينتهجون العنف ، مضيفا "أن الجماعة لن تنجر وراء ذلك" وسوف تسلك كل السبل القانونية للحصول على البراءة للفتيات وإثبات تلفيق الإتهام من قبل رجال الأمن.

فيما استغربت الناشطة الحقوقية غادة شهبندرعضو مجلس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، من صدور حكم قضائى يقضى بحبس قناص العيون لمدة ٣ سنوات نتيجة تورطه فى قتل وإصابة عدد من المتظاهرين، إضافة لصدور حكم آخر ضد قتلة خالد سعيد يقضى بحبسهم ٧ سنوات، معلنة عن غضبها واستيائها من هذا الحكم، وذلك لأن الفتيات لم يقمن بقتل أو سفك دماء ولكن تهمتهن الوحيدة تعبيرهم عن رأيهم ضد ماحدث بعد الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسى وما وصفوه بأنه "انقلاب على الشرعية".

محمد الغرباوى

إيقاع مختلف

حماس يتآكل وثقة تهتز

السيد حسن

كان مصراً على أن نبلغ سُرة ميدان التحرير، وأن نقف فى حدقة عين الدائرة الوسطى، حاولت أن أثنيه مرات ومرات، مرة قبل كوبرى الجلاء، ومرة أمام دار الأوبرا، ومرات قبيل كوبرى قصر النيل، حاولت أن أتعلل بأن ميادين مصر كلها قد صارت ميداناً للتحرير، وأن القاهرة كلها قد صارت حرماً للثورة، فضلاً عن بقية ميادين مصر، لكن بدا لى أنه لا سبيل إلى إقناعه ولا فائدة لمحاولة فعل ذلك.

كان الزحام أكبر من أن أحتمل والطريق أضيق من أن أجد لأقدامى فيه موطئاً، لكنى حين تلفتُّ حوالىَّ ورأيت رجلاً وامرأة يقتربان ربما من السبعين، ويشقان طريقهما قاصدين قلب الميدان، معلنين أنهما حطما (الكنبة) التى كانا يجلسان عليها، وينتميان إليها، وجاءا إلى هنا ليجددا الدماء فى شرايين الثورة المصرية، شعرت بخجل إيجابى دعانى إلى أن أستجيب لرغبة «كريم» العارمة وسنوات عمره الخمس عشرة الفتية، وواصلت المسير قاصداً حدقة عين الميدان.

هل كنا ونحن نسعى إلى هناك نثق بأن سعينا سوف يؤتى أكله؟ أم كنا نبرىء الذمة ونؤدى حق الوطن ونستجيب لإلحاح الضمير؟ ونتخذ من الثلاثين من يونية موعداً لإعلاء الكلمة الثائرة؟!

وهل كانت تلك الملايين التى تدفقت على الميادين تتشكك لحظة فى أن ما نزلت من أجله، وما تسير فيه، يمثل ثورة مكتملة الملامح والأركان أو بالأحرى موجة ثانية لثورتهم الكبرى؟

أسئلة ربما تكون الإجابة عنها واضحة ساطعة لا تحتاج إلى تكرار. لكن السؤال الذى يحتاج إلى إجابة عاجلة: هل مازالت تلك الملايين على يقينها هو هو، وعلى حماسها هو هو؟

لابد أن نعترف بأن بعضاً من الحماس آخذ فى التآكل تحت وطأة الأداء الحكومى الباهت، وأن بعضاً من الثقة تُراجع ذاتها بذاتها تحت وطأة هذا التردد الخمسينى المتعلق بكتابة دستور مصر، وأن كثيراً من الاطمئنان إلى غد مصر يمر بموجات اهتزاز بفعل قانون تظاهر لا يستحضر الذكاء السياسى فضلاً عن النبل الإنسانى، وسلوك أمنى يسهم فى تجديد مخاوف لا حصر لها بشأن الحرية التي ناضل المصريون من أجلها ودفعوا ثمنها غالياً.

وأحسب أن الشىء الوحيد الذى بقى دون أن يمس هو يقيننا بأن نزولنا إلى ميدان الثلاثين من يونية كان وسيظل موجة ثانية لثورة مكتملة الأركان ساطعة الملامح، أيا كان ما طرأ على المشهد بعد ذلك، وأننا فعلنا يومها الشىء الأوحد الذى يحفظ للثورة حيويتها ولمصر حريتها.

فيا أيها الناطقون باسم مصر، ويا أيها المتصدرون للركب، أدركوا حماس المصريين قبل أن يزداد تآكلاً، وأدركوا ثقة المصريين قبل أن تزداد اهتزازاً، وأدركوا التفاف المصريين حول ثورتهم قبل أن ينفضوا من حولها، واعلموا أن المصريين لا يمكن أن يرتضوا بأقل من غد ساطع عادل كريم يليق بها وبهم وبما دفعوا من ثمن.

إخوان بلا عنف

قالت حركة إخوان بلا عنف، إن قيادات جماعة الإخوان قاموا ببيع صورى للعديد من الممتلكات المملوكة للجماعة؛ من أجل إجهاض مساعى لجنة إدارة أموال الجماعة التابعة للحكومة المؤقتة من رصد تلك الأموال. وأضافت الحركة، فى بيان لها، أن حجم المبيعات الخاصة بالجماعة بيع 1867 مقرا للجماعة وحزب الحرية والعدالة، بالمحافظات المختلفة بحوالى 156 مليون جنيه، و438 ألف جنية. وناشدت الحركة، شباب الجماعة بعدم الانجراف، وراء تلك القيادات، والإعلان عن تصحيح مسار الجماعة، وعزل كامل لتلك القيادات المنحرفة.

المشهد

العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

قانون التظاهر بين الرفض والتأييد

خبراء: الحكومة افتقدت الذكاء السياسى وهيبة الدولة تقوم على العدالة وليس الأمن

دفاع الحكومة عن قانون التظاهر جاء تحت مبرر أنها اضطرت إليه من أجل حماية البلاد داخليًا وخارجيًا، فضلاً عن الحفاظ على الأمن القومي للبلاد، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التى تقوم بها لحمايتها من التهديدات والتحديات فى جميع المجالات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، العسكرية والأمنية، مع توفير أكبر قدر من الاستقرار لدفع عملية التنمية الشاملة، لذلك قامت بإصدار قانون التظاهر للسيطرة على الوضع الأمني واستقرار البلاد.

ففى الوقت الذي أعلنت فيه القوى الثورية الحزبية رفضها التام للقانون، دافع بعض المتخصصين عنه، حيث قال عدد من ممثلي التيارات السياسية أن الحكمة كانت تقتضي الإكتفاء بقانون العقوبات دون إصدار قانون التظاهر، موضحين أن هناك تذبذبًا في ردة فعل الأحزاب تجاه قانون التظاهر، مؤكدين أن الوقت الراهن لم يقتض تمرير قانون التظاهر، مطالبين وزارة الداخليَة التعامل بتطبيق روح القانون. وأضافوا أن الحكومة افتقدت إلى الذكاء السياسي في تمرير هذا القانون، فالحكومة لم تراعِ ملاحظات المجلس القومي لحقوق الإنسان علىَ القانون.

وتابعوا: الخطر الرئيسي على الأمن القومي هو العمليات الإرهابية التي نتعرض لها، وأن هيبة الدولة يجب أن تقوم على العدالة وليس الأمن، وأن الاختيار بين قانون التظاهر وهيبة الدولة يرجح الأخيرة.

وأشاروا إلى إنه لا يمكن إصدار أي قانون بالأمس وتعديله في اليوم التالي في دولة عاقلة، فهذا الأمر قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في البلاد، وأنه ما كان يجب إصدار قانون التظاهر في هذا التوقيت، مؤكدين أنه كان ينبغي إصدار القانون ضمن حزمة من القوانين تضمن حرية التعبير عن الرأي، كما أن القانون لا يتوافق مع المعايير العالمية، مع وجود بدائل تمتلكها الحكومة للخروج من الأزمة وحالة الاحتقان لدى الشباب، وعليها أن تسرع وفورا في طمأنة المواطنين والشباب خاصة على حق التظاهر والتعبيرعن الرأي.

وأكـدوا أن مقارنة قانون التظاهر المصري بالقوانين العالمية، مقارنة ظالمة بسبب استقرار الديمقراطيات الغربية، فيجب أن يسبق إصدار قانون التظاهر إصدار قوانين تخص العدالة الانتقالية ومنع التعذيب ومكافحة الفساد، كما أن الحكومات في المراحل التأسيسية مهمتها حماية الحقوق وليس تنظيمها، وتعديل قانون التظاهر في الوقت الحالي يزعزع ثقة المواطنين في الحكومة.

وفي البداية، قال اللواء فاروق حمدان مساعد وزير الداخلية الأسبق والخبير الأمني، إنه رغم ما يتشدق به البعض من المعارضين من أجل معارضة القانون، فإن العقوبات الموجودة به موجودة في قانون العقوبات، ولكن صدوره كان ملحًا؛ لأنه يحمل رسالة لكافة الفصائل والتيارات والجماعات التي اعتادت على إرهاب الدولة وزعزعة أمنها واستقرارها من أجل مصالحهم، لافتًا إلى أن البلاد تمر بمرحلة انتقالية حرجة، وأن قانون التظاهر هام لوقف مسيرات بقايا الجماعات الإسلامية والإخوان.

وأضاف الخبير الأمني أنه يجب تطبيق القانون بكل حسم وحزم، وعلى هؤلاء "المغيبين والمنافقين والذي يتم شراء ذممهم"، على حد وصفه، أن يفيقوا من الغيبوبة المتعمدة التي يعيشون فيها من أجل مصالحهم لأن البلاد تمر بظروف صعبة سواء سياسيًا أو اقتصاديًا أو أمنيًا، ولذلك فإن ظروف البلد تتطلب تطبيق القانون والنظر إلى المصلحة العامة وليس المصالح الشخصية.

وتابع: إنه إذا نظرنا إلى المعترضين على قانون التظاهر سوف نجدهم لايفهمون القانون، ولا يفقهون منه شيئًا، وما هم إلا مجموعة من المخربين الذين تعودوا على تخريب مصر وتعطيل خارطة الطريق حتى لا تعبر مصر هذه المرحلة الحرجة في تاريخها بل وتاريخ الدول العربية كلها.

وعن أسلوب فض الشرطة للتظاهرات التي قام بتنظيمها البعض اعتراضًا على قانون التظاهر، قال الخبير الأمني إن الأسلوب الذي استخدمته الشرطة كان حضاريًا وراقيًا إلى أعلى درجة ولا يوجد اختلاف عليه، لافتًا إلى أن الوزارة لم تخالف القانون في فض مظاهرة حيث تم تحذيرهم وتوجيه إنذار لهم بالفض.

وأضاف حمدان أن المادة ١٥ من القانون، ألزمت المحافظين بتوفير مكان للتظاهر بكل محافظة على مستوى الجمهورية، واستطرد قائلاً: في حالة حدوث عنف وتخريب لابد أن يقابل بحزم وقوة، ولكن بشكل متدرج بداية من استخدام خراطيم المياه، والغازات المسيلة للدموع نهاية بالخرطوش، والقبض على العناصر المثيرة للشغب.

بينما شن اللواء فؤاد علام، وكيل جهاز أمن الدولة الأسبق هجوما عنيفا علي معارضي قانون التظاهر، والذين انسحبوا من لجنة الخمسين، اعتراضًا على تطبيقه، مطالبهم بقراءته جيدًا ومقارنته بالقوانين المنظمة للتظاهر في دول العالم حتى يدركوا قيمة القانون المصري، واصفًا كل من يهاجم القانون بأنه "مغرض" يسعى إلى إشعال الفتن في البلاد.

وقال الخبير الأمنى: إن الحكومة لو تراجعت عن قانون التظاهر ستقع في خطأ كبير يسير بها إلى عقبات ومشكلات وسيضيع هيبتها، مضيفًا أن تعليق أعضاء بلجنة الخمسين للعمل تصرف غير مقبول وليس من اختصاصهم الاعتراض على قانون قائلا: :"إن هذا يعتبر خطأ سياسيا لا يغتفر"، كما أن قانون التظاهر مشابه لقانون معظم الدول الديمقراطية والمتقدمة مثل إنجلترا وألمانيا وفرنسا وأمريكا، وعلى الدولة تطبيق قانون التظاهر وتنفيذه بدقة وحسم حتى يتم القضاء نهائيا على العنف والشغب الذي ساد في البلاد

فاروق حمدان

يجب تطبيق القانون بكل حزم على المغيبين

فؤاد علام

تراجع الحكومة عن القانون يضيع هيبتها

منذ الإطاحة بالرئيس المعزول.

وأضاف علام: أخشى أن يكون المعارضون مدفوعين من جهات مختلفة لإحداث فوضى في البلد وتعطيل مسيرة خارطة الطريق، مشيرًا إلى أن أسلوب فض التظاهرات كان وطنيًا مخلصًا وتمتع بالأسلوب الحضاري والراقي، وعلى من يقول غير ذلك مراجعة جميع الفيديوهات التي تم بثها مباشرة على جميع القنوات المصرية والخاصة.

من جهى أخرى، قال اللواء محمود متولي الخبير العسكري والاستراتيجي وعضو الصالون البحري المصري: إنه كان لزامًا قبل إصدار قانون التظاهر توضيح أن مفهوم الأمن القومي الشامل هو الإجراءات التى تقوم بها الدولة لحمايتها من التهديدات والتحديات الداخلية والخارجية فى جميع المجالات "السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، العسكرية والأمنية" مع توفير أكبر قدر من الاستقرار لدفع عملية التنمية الشاملة للدولة لتحقيق أكبر قدر من الرفاهية.

وأضاف الخبير العسكري والاستراتيجي، أن الأمن القومى يساوى استقرار الدولة بينما تشكل حالات عدم الاستقرار الناتجة عن ما يسمى بثورات الربيع العربى بالأضافة إلى التهديدات والتحديات الاقتصادية أهم المؤثرات السلبية على الأمن القومي المصري والعربي، مشيرًا إلى أن الجيل الرابع من الحروب "الحروب غير المتماثلة" هو نوع من الحروب انتشر خلال العقدين الأخيرين لإفشال الدول بالاستعانة بالقوة الناعمة "الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والأتصالات، التظاهرات، المسيرات، الإضرابات" من خلال الفوضى والحملات النفسية والأحتجاجات والمطالبات "بالحريات والعدالة والديمقراطية وحقوق الأنسان" بغرض زعزعة الاستقرار لضرب الأمن القومى للدولة.

وأوضح عضو الصالون البحري المصري أنه عادة ما ينفذ ذلك بصور متعددة وفى الغالب تكون حميدة أى ينفذها مواطنون الدولة المستهدفة لجعل جزء منها لا يخضع لسلطتها أو وجود مجموعات عنيفة تساعد على خلق تلك الدولة مع التآمر الخارجى مع أشخاص أو جهات من الداخل، وأحيانا عن جهل تام بالمساعي الحقيقية للجهة التي توفر الرعاية والدعم، وذلك من أجل تسهيل عملية إكراه الدولة وإنهاكها والنخر فيها من الداخل إلى أن تتآكل وتصاب بالعجز، وينتهي بها الأمر الى الركوع والخضوع وإرغامها على تنفيذ إرادة أعدائها وتصبح دولة فاشلة .

وتابع متولي أنه لما كان هذا النوع من الحروب هو الذى ينفذ حالياً على المنطقة العربية خاصة على مصر قلب الأمة العربية، فإننا بلاشك نحتاج إلى تشريع لمجابهة هذه الحرب، ومن الطبيعى أن تعترض القوة المستفيدة أو المستخدمة فى هذه الحرب على أى تشريع من شأنه أن يؤثرعلى عملها سواء كان "قانوناً للطوارىء أو إجراءات استثنائية أو حتى قانوناً للتظاهر"، مستخدمة للإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التظاهرات، المسيرات؛ بحجة الحفاظ على الحريات وحقوق الإنسان.

ولفت الخبير العسكري والاستراتيجي إلى أنه على الرغم من ذلك فهناك انقسام فى الرأى بالشارع المصرى، البعض يرى بوضوح ويعمل على إنقاذ البلاد ولكنه يتشدد فى الإجراءات والضوابط بقانون التظاهر والبعض لا يرى بوضوح ويتشدق بالحريات والمكتسبات الثورية ويغفل الواقع، والبعض الآخر يرى مصلحته فوق مصلحة الوطن ويثير الأعتراضات والبلبلة.

وتساءل متولي: هل نحن متأكدون من أننا فى حالة حرب وأن هذه الحرب تستهدف أمننا القومى ويجب مجابهتها ؟ إذن لماذا لا نضع ذلك علي قمة أولوياتنا ونكف عن المهاترات، ونعمل سوياً على استعادة الأمن والاستقرار دون تشدد أو تفريط، ونأمل أن المذكرة الإيضاحية لقانون التظاهر تزيل اللبس وتوضح أن هذا القانون موجه فقط ضد من يعمل على الإضرار بمصلحة واستقرار هذا الوطن، كما يجب على الإعلام المصرى الواعى أن يبرز ذلك.

رامي إبراهيم

سياسيون: لماذا لم تنتظر الحكومة البرلمان القادم لإقرار القانون؟

مواطنون: القانون خطوة جيدة لعودة الأمن فى الشارع المصرى.. ويجب تطبيقه بحذر

قانون هدفه الحد من التظاهرات، أم حماية البلاد من الإرهاب والشعب ؟! لا أحد يعلم .. قانون جديد في عهد جديد في دولة جديدة .. قانون استقبله البعض بالترحيب، لأنهم يرون أنه قادر على حماية البلاد من الشغب والفوضى العارمة، بينما قابله البعض الآخر بغضب شديد ورفضوه نصًا وحرفًا وموضوعًا لأنهم يرون أنه يأتي على حساب حريتهم وقمعهم.

وسط كل هذه الاحتجاجات استقبل طرف ثالث القانون بالفكاهة وانهالت عليه الكوميديا والانتقادات والسخرية، ثم التظاهرات الغاضبة.

واتفقت القوى السياسية على أهمية تنظيم عملية التظاهر، فيما اعتبر المواطنون أن القانون يعد خطوة جيدة لعودة الأمن في الشارع المصري، ولكن يجب تطبيقه بحذر حتى لا يستخدمه بعض الضباط لمصلحتهم الشخصية.

قال نادر بكار مساعد رئيس حزب النور لشئون الإعلام، إنه كان على الحكومة انتظار البرلمان لإقرار قانون التظاهر، مضيفًا أنه "ليس من حق حكومة انتقالية إصدار قانون حيوي".

وتساءل بكار: "لماذا لا يتم انتظار البرلمان المقبل لإقرار مثل هذا القانون، وتجاهل ملاحظات القوى السياسية عليه من قبل الحكومة؟".

من ناحية أخرى، أكد بيان لحركة "تمرد"، رفضهم لقانون التظاهر، وحيث أشار المتحدث باسم الحركة حسن شاهين، إلى أن هناك مادتين من المفترض أن يجرى تعديلهما، تتعلقان بحق حضور الاجتماعات الخاصة وحق الداخلية فى وقف التظاهرة بقرار قبل حدوثها فى حال أنها تكون خارج نطاق السلمية.

وأوضح شاهين أن الحركة طالبت المجلس القومي لحقوق الإنسان بتعديل هذه النصوص من قبل، على أن يكون أى شخص من حقه أن يقوم بتظاهرة وإذا خرجت عن نطاق السلمية يتم التعامل معها وفقًا للقانون، لافتًا إلى أن التظاهر حق اكتسبه المصريون من ثورة ٢٥ يناير وامتدادها فى ٣٠ يونيو.

وطالبت الحركة بتعديل القانون، مؤكدة أن تمرد ليست ضد تنظيم حق التظاهر الذى هو مكتسب ولكن وفقا لما اكتسبه المصريون من حرية الرأى والتعبير، كما أن الحركة لن تسمح لقوى الظلام والإرهاب بممارسة ما تقوم به من معاداة الشعب المصرى والقيام بأعمال عنف وتخريب ممنهجة ضد الدولة المصرية بالرجوع لما قبل ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

وقال الدكتور عزازى على عزازى المتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطنى وعضو مجلس أمناء التيار الشعبى: إن الأهم من قانون التظاهر الذى أصدره رئيس الجمهورية، هو قدرة الحكومة على تطبيقه وتنفيذه على أرض الواقع، بشرط ألا يتسبب فى أمرين، أولهما عدم إراقة الدماء، والآخر عدم كبح الحريات ومنع المعارضين من الحركة.

وتابع توحيد البنهاوى أمين عام الحزب الناصرى، أن قانون التظاهر هدفه تنظيم هذا الحق، مؤكداً أن جميع المظاهرات فى الفترة السابقة كانت غير سلمية، وهدفها التدمير والتخريب والاعتداء على المنشآت العامة، وترويع المواطنين، ولذلك يجب أن يكون للتظاهر قواعد لتنظيمه، وهى متمثلة فى القانون، مؤكداً أن القانون يضبط الشارع المصرى ويشجع على التظاهرات السلمية.

عزازى على عزازى

قدرة الحكومة على تطبيق القانون أهم من إصداره

فيما قال مجدى شرابية الأمين العام لحزب التجمع، إن الحزب ليس معترضاً على تنظيم المظاهرات، ولكنه ضد أن يكون وزير الداخلية له الحق فى إلغاء المظاهرة أو تأجيلها أو تغيير مكانها، مؤكداً أنهم يرفضون ذلك على الإطلاق، لأن المظاهرات التى خرجت هى التى أتت بالحكومة الحالية.

من جهة أخرى، قال محمد طالب جامعي، إن قانون التظاهر يعتبر غطاء للداخلية كما سيكون ساترًا للانتهاكات التي تحدث خلال فض المظاهرات، فهذا القانون مرفوض تماما ولايجب تطبيقه، فتطبيقه سيؤدي إلى غضب عارم بالبلاد.

وأضافت مها طالبة: "يعني يبقى فيه قانون عشان يمنع التظاهر ده أكيد هزار"، وأكدت أن الحكومة تريد أن تقمع الحريات وتسيطر على كل شيء.

أما زينب ربة منزل، فقالت: "قانون التظاهر كويس لأنه سيحمي البلد من المظاهرات والبلطجية وكل ما يحدث في البلد، كما أنه سيوفر الأمن والآمان".

وتابع محمود مواطن: "قانون التظاهر يعتبر خطوة جيدة جدا في خطوات الحكومة لعودة الأمن في الشارع المصري، لكن يجب تطبيق القانون بحذر حتى لا يستخدمه بعض الضباط لمصلحتهم الشخصية".

محمد رزق

حتى أراك

تقارير ورقابة فى ماسبيرو

د. نادية النشار

في ماسبيرو، ان تتحدث، ان تضحك، ان تهرش في رأسك، قرارات مهمة تتخذها خاصة اذا كنت تعلم ان تحركاتك تسجلها الكاميرات، وتنقلها الميكروفونات، وتوثقها التقارير، احساس مختلف، قد يزعجك،، لكنني لم تعد تزعجني هذه الكاميرات المنتشرة في كل الزوايا، ولا افكر في هذه التقارير التي يكتبها الرقيب.

الاعلامي الاستاذ، فاروق شوشة، يحدثنى قائلا: (عام ١٩٥٨ دخلت ستوديو البرنامج العام، جلست للمرة الاولى امام الميكروفون، نظرت في هذا الكم من الثقوب الدقيقة التي تغطيه، رأيتها العيون تراقبني، ومن يومها وانا استشعر كل الناس أمامي، وان مسئولية كبرى قد تحملتها)، صنعم ان مسئولية داخلية تستشعرها قد تكون اكثر إزعاجا من آلاف الكاميرات، والتقارير، فالتزام القاعدة هو طوق النجاة للاعلام والمجتمع، والتزام القاعدة الذهبية التي تؤكد إن (الأداء الجيد) هو الضمانة الأكثر فاعلية للحد من الضغوط الحكومية والجماهيرية والضغوط التي تمارسها مجموعات المصالح والمنافع المحددة بأهداف خاص. والقاعدة الاعلامية التي تؤكد أن الحياد في نقل الرسالة ضرورة خاصة في نشر الأخبار والمعلومات المدققة، لكن المقالات والتحليلات والحوارات التي تحمل فكر اصحابها فلابد ان تعكس وجهة نظر صاحبها وفق ما يراه، وهنا نستفيد بمصدر من مصادر التنوع الذي يفتح نوافذ الحوار والتعبير والحرية.. مع التأكيد ان الحياد الاعلامي ليس عملية ميكانيكية تدار بلا مرونة.. فهو نقل الخبر من كافة زوايا المتوافقين والمتخاصمين والمختلفين، سواء أكان هذا الحدث متسقاً مع الفكر الذي يحمله الاعلامي ووسيلته أم غير متوافق، اما حينما نتحدث عن الرأي فهذا شأن اخر ..خاصة حينما يتعلق الامر بحديث حول وسيلة قومية رسمية مصرية (صحيفة/ محطة راديو/ تليفزيون) هنا يجب أن تعبر عن كافة التيارات والأحزاب والقوى والاتجاهات في المجتمع بدقة وأمانة لتخدم مواطنيها وتعبر عن ارائهم ما دامت لا تسيء للاديان او للاداب والاخلاق العامة.

والتزام الأخلاق المهنية التي تمثل مجموعة من القواعد والمعايير الخاصة بالسلوك في المجتمع و كلمة «أخلاق» جمع خلق،وهي مجموعة القواعد والمبادئ المجردة التي يخضع لها الإنسان في تصرفاته ويحتكم إليها في تقييم سلوكه.. بعضها طبائع وبعضها سلوك، هكذا وبهذا الالتزام المهني والأخلاقي يستطيع الاعلام ان يقود المجتمع وان يرتب اهتمامات الجماهير ويحفزهم على العطاء.

هنا يصبح للرقيب مفاهيم اخرى، وأحاسيس اخرى، تجعلك أقوى من كاميرات المراقبة والتقارير التي تخدم اتجاهات محدودة، هذا الرقيب دائما يحاصرنى، هو المستمع الاول، الموجه الاول، وصاحب القرار.

حزب النور

نفي صلاح عبدالمعبود العضو الاحتياطي ممثل حزب "النور" بلجنة الخمسين انسحاب محمد إبراهيم منصور العضو الأساسي باللجنة ممثل الحزب، مؤكداً حضوره جلسة التصويت حالياً. وأكد عبدالمعبود أن خروج منصور من الجلسة كان من أجل التشاور هاتفياً مع قيادات الحزب على ما جاء في ديباجة الدستور، وكيفية التصويت على مواد الدستور. وكان رئيس لجنة الخمسين أكد في ديباجة الدستور ان تفسير كلمة مبادئ وفقاً لمجموع تفاسير "المحكمة الدستورية العليا" منذ ١٩٩٦ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٩

قالت العرب

فكرت بأن أكتب شعراً / لا يهدر وقت الرقباء / ... / هيأت لذلك أقلامي / ووضعت الأوراق أمامي / وحشدت جميع الآراء / ثم.. بكل رباطة جأش / أودعت الصفحة إمضائي / وتركت الصفحة بيضاء!

شعر الرقباء – أحمد مطر

المشهد
العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

مؤامرة.. تدمير حلم سيناء الزراعى

الخبراء: مشروع «أراضى التنمية» كان من الممكن أن يحقق اكتفاء ذاتيا فى السلع الغذائية

غرقت مئات الأفدنة الزراعية ، بمشروع أراضى تنمية شمال سيناء وهاجر مئات من الشباب والمزارعين من تلك الأراضى ..تركوها بورا تتخللها العشرات من برك المياه التى أدت الى ارتفاع ملوحة التربة وعدم صلاحيتها للزراعة وأنتاج المحاصيل .

هذا ماحدث للمشروع الذي كان يمكنه أن يحقق لمصر أكتفاء ذاتيا من المحاصيل الزراعية الضرورية (حسب تقديرات خبراء الزراعة) وذلك فى ظل تناقص الرقعة الزراعية لمصر وتغيرات المناخ العالمية.

تقع أراضى المشروع فى آخر حدود محافظة الإسماعيلية ومحافظة شمال سيناء، وأدى إهماله الى هجرة معظم شباب المستثمرين لأراضيهم وتوقف عجلة تنمية سيناء زراعيا ، فالحكومة لاتهتم ووزارة الموارد المائية تقاعست عن إنشاء شبكة مصارف زراعية تخدم هذه المساحات الزراعية قبل توزيعها على الشباب ولم تضع في حسبانها ضرورة التطهير الدورى لشبكة المصارف الزراعية التى نادرا ما تكون موجودة؛ وبالتالى غرقت الأراضى التى تقع فى أماكن منخفضة .بعد زراعتها بمدة تتراوح بين سنتين و٣ سنوات

المصارف لا تعمل

رمضان أحمد من شباب المزارعين بمنطقة زمام مصرف جلبانة وترعة الشهيد عليوة بشمال سيناء يقول : تسلمنا الأرض صحراء ليس بها أى شيء سوى الرمال التي يتغلغل الملح بداخلها ، فظللنا نغسل الأرض بالمياه أكثر من ٣ سنوات وبعد الغسيل عدة مرات لاحظنا أن الأراضى التى مناسيبها منخفضة غرقت تماما وبعد صرف مبالغ طائلة لردم وتعلية الأرض لزراعتها غرقت بعض الأراضى الأخرى وهكذا .

وأضاف أحمد : أنه عندما توجه مجموعة من الفلاحين ليشتكوا إلى جهاز رى وتعمير شمال سيناء ، قال لهم المسؤولون إن شبكة المصارف موجودة لكن لاتعمل ؛ حيث يخدم المنطقة مصرف "جلبانة الرئيسى"، ويتفرع منه "مصرف جلبانة الفرعى"، وهو عبارة عن حوض تجميع عليه طلمبات رفع لم تعمل بعد أن استلمتها وزارة الرى من المقاول قبل عدة سنوات؛ مما أدى الى فيضان هذا المصرف المغلق وإغراق مئات الأفدنة من الأراضى التى حوله.

أما المهندس رمضان ابراهيم من مستثمرى منطقة زمام مصرف جلبانة بشمال سيناء، فيشرح مأساته ويقول: بجوارى أرض تبلغ مساحتها ٨٠ فدانا، جميعها غرقت تماما، وأصبحت بركة مياه يصطاد منها عرب المنطقة السمك.. وبالتالى هجرها شباب المزارعين ورجعوا إلى محافظاتهم.

أضاف ابراهيم: أن جميع إحداثيات البرك التى أغرقت الأراضى بالمنطقة معروفة لجميع مهندسى إدارة الرى والزراعة، وهى "٣٠,٩٦٩٠٣ – ٣٢,٥٣٦٠٦" وغيرها من برك أخرى بإحداثيات "٣٠,٩٨٦٠٥ – ٣٢,٥٤٦٣٠"، وأخبرناهم بأماكن البرك التى أغرقت أكثر من نصف مساحات الأراضى الجيدة ولم يفعلوا شيئا حتى الآن..! مما أحبط عزيمة المزارعين بعد أن أنفقوا مبالغ طائلة لاستصلاح الأرض وغسلها من الأملاح فبدأوا فى ترك أراضيهم والرجوع إلى محافظاتهم.

أحد المزارعين الذين قدموا من كفر الشيخ وهو عيد محمود يقول: اشتريت ١٠ أفدنة فى منطقة زمام مصرف جلبانة بعد أن تركت محافظتى لأنتج فى مساحات أكبر لأننى أزرع الطماطم والبطاطس وعندى خبرة بهما، وعندما ذهبنا الى المسئولين لنطلعهم على المشكلة اتضح لنا أنهم يعلمون تمام العلم أن أراضينا غرقت بالفعل ولم يتحرك لهم جفن حتى ولم يطهروا أو يسحبوا المياه التى ملأت جميع المصارف الزراعية، ولارتفاع منسوب المياه بها ارتفعت وأغرقت جميع الأراضى التى حولها وحولتها الى برك مياه.

٦٢٠ ألف فدان

يوضح الدكتور أحمد أبو اليزيد الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة عين شمس أنه يجب أن تنشأ شبكة مصارف جيدة لخدمة هذه "الزمامات" من الأراضى بعد الزراعة حتى لا يرتفع منسوب المياة بها وتغرق ، كما كان ينبغي أن يتم تطهيرها كل سنتين على الأكثر ؛ وكان من المفترض الانتهاء من مشروع ترعة السلام منذ عدة سنوات ؛ خاصة أن المشروع يضم زماما زراعيا رائعا يزيد على ٦٢٠ ألف فدان.. ونحن في حاجة إلي كل فدان منها في زمن ندرة الغذاء، وتزايد الجوعى، وتغيرات المناخ، وندرة المياه؛ فالمناخ في شمال سيناء ينتمي إلى المناخ البحر المتوسطي، والذي يصلح لزراعة كافة الحاصلات الغذائية الاستراتيجية، والتي تمثل الغذاء الأساسي لمختلف الشعوب؛ فهي تصلح لزراعة القمح والشعير والفول والعدس والذرة ومحاصيل الزيوت وبنجر السكر، وجميعها سلع نعاني من فجوة غذائية فيها ونستوردها من الخارج. إضافة إلى صلاحيتها لزراعة القطن طويل التيلة، وذلك للرطوبة النسبية المرتفعة في مناخ البحر المتوسط، علاوة على ارتفاع معدل هطول الأمطار في الشتاء والذى يوفر كميات كبيرة من مياه الري، كما أن ارتفاع سيناء عن سطح البحر المتوسط يحميها من أي ارتفاعات مستقبلية في مستوي سطح البحر، بالإضافة إلى أن أراضي ترعة السلام كفيلة بتحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل لمصر من السكر من خلال زراعة محصول بنجر السكر، حيث تشير تقديراتي العلمية في هذا الأمر إلي حاجتنا إلي زراعة ٢٢٠ ألف فدان بالبنجر لتحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل". وهو ما يوفره الجزء الغربي من ترعة السلام حيث يتحمل هذا المحصول ارتفاعات الأملاح الموجودة في أراضي جنوب بحيرة المنزلة ويستصلحها مع توالي زراعته . خاصة وأن هناك ثلاث مصانع جديدة لسكر البنجر في هذه المنطقة قاربت علي الانتهاء أحداها حكومي والباقيان للقطاع الخاص بما يضمن استلام المحصول من المزارعين ورواج زراعته وزيادة دخول المزارعين المقيمين بهذه المنطقة.

ترعة السلام

من جانبه أوضح الدكتور هانى جمال أستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس أن سيناء من أفضل المناطق المشجعة للاستثمار الزراعي، نظرا لوجود مشروع ترعة السلام والذي يعد من اهم مشروعات التنمية العملاقة حيث يتم نقل مياه النيل عبر الترعة الجديدة إلي شبه جزيرة سيناء لتحقيق التوسع الزراعي الأفقي في مساحة ٤٠٠ ألف فدان شرق قناة السويس و٢٢٠ ألف فدان غرب قناة السويس، وتمتد ترعة السلام وفروعها بطول ٢٦٢ كيلو متراً، وتنقسم إلي مرحلتين تشمل المرحلة الأولي امتداد الترعة بطول ٨٧ كيلو متراً من المأخذ علي النيل وحتي الكيلو ٢١٩ حتي قناة السويس وتخدم الترعة مساحة قدرها ٢٢٠ ألف فدان غرب القناة، وتشمل المرحلة الثانية إنشاء سحارة ترعة السلام أسفل القناة ومد ترعة جديدة بطول ٨٦,٥ كيلو متر وتعرف بترعة "الشيخ جابر"، ويتفرع منها ٨ فروع، ويصل طول الترعة والفروع إلي ١٧٥ كيلو متراً، وتنقل الترعة مياه النيل إلي ارض سيناء لاستصلاح نحو ٤٠٠ ألف فدان شرق القناة ؛ حيث تصل مساحة سيناء ٦٠ ألف كم٢ وتختلف طبيعتها من مكان لآخر. فالجزء الشمالي منها هو ما يصلح للزراعة لمرور ترعة السلام في هذا الجزء والذي كان من المستهدف استصلاح ٤٠٠ ألف فدان شرق الترعة. و٢٦٠ ألف فدان غرب الترعة بمساحة اجمالية ٦٢٠ ألف فدان. أما الجزء الوسطي فهو عبارة عن مرتفعات لا تصلح للزراعة. والجزء الجنوبي من شبه جزيرة سيناء مخصص للنشاط السياحي والذي يصلح فيه بدرجة كبيرة.

عربى عيسى

ضرائب «الدستور» خطر على الاقتصاد

خبراء: إقرار مادة دستورية للضرائب التصاعدية يضر بالاستثمار الأجنبى ولا يزيد الحصيلة

مازالت مادة نظام الضرائب التصاعدية بالدستور الجديد، تشهد جدلاً واسعًا، ليس فقط على مستوى أعضاء لجنة الخمسين لتعديل الدستور، ولكن على مستوى الخبراء في مختلف المجالات، لما سجلوه بشأن رفض وجودها داخل الدستور من الأساس ، فيما اعترض آخرون على تفاصيل نص المادة الذي اعتبره الخبراء مضرا بالمناخ الاستثماري داخل مصر.

وكانت لجنة الخمسين لتعديل الدستور، قد أقرت، قبل أيام، مادة تنص على نظام الضرائب التصاعدية، بعد توافق الأعضاء عليها، واعتراض عضو واحد فقط، هو أحمد الوكيل، فيما أبدى محمود بدر، ومحمد غنيم – مقدما المقترح – موافقتهما على المادة، لكنهما أكدا أنها ليست على مستوى المأمول، مشيرين إلى أنهما كان يرغبان فى أن يتم النص على المادة بشكل تفصيلي. فيما اعترض أعضاء باللجنة فى جلسات سابقة على أن يتم النص على الضرائب التصاعدية على المنشآت الاقتصادية بشكل عام، معتبرين أن ذلك يضر الاستثمار.

جدل

تعالت الأصوات، من جانب المجتمع الضريبي ومنظمات الأعمال، وذلك لمطالبة لجنة الخمسين بضرورة إعادة النظر بشأن إدراج النظام الضريبي بالدستور سواء كان تصاعديًا أو غيره من السياسات الضريبية الملزمة فى المرحلة المقبلة.

وتنص المادة المقترحة بشأن الضرائب التصاعدية على: "يهدف النظام الضريبى بمصادره المختلفة، وغيره من التكاليف العامة، إلى تنمية موارد الدولة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، ويكون النظام الضريبى تصاعديا متعدد الأوعية، بما يحقق العدالة بتوازن وشفافية، وكل ذلك ينظمة القانون. وتلتزم الدولة بالارتقاء بمصلحة الضرائب لتبنى النظم الحديثة".

وقال الدكتور أحمد جلال وزير المالية، إن الضريبة التصاعدية تعد أحد وسائل تحقيق العدالة لكن يصعب عمليا وفنيا تطبيقها فى بعض الأوعية مثل ضرائب الدمغة والمبيعات، موضحًا أنه يستحيل التمييز بين مواطن وآخر فى العمليات الخاصة بمثل ذلك النوع من الضرائب. وعلق جلال، على المقترحات الدستورية الخاصة بالنص على تصاعدية الضريبة، قائلًا: "الوزارة تبحث النص المقترح لتقدم ما تراه ضروريا للإلتزام بالضريبة التصاعدية من ناحية وتحقيق العدالة والبيئة العملية المناسبة للمعاملات الضريبية المختلفة". وكان أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية وعضو لجنة الخمسين لتعديل الدستور، أعلن رفضه النص على الضرائب التصاعدية بالدستور، مؤكدًا أنها ستكون ذات تأثير سيء على المستثمر، فهي غير مشجعة للاستثمار.

تغيرات الاقتصاد وثبات الدستور

في البداية، قال الدكتور صلاح الجندي خبير اقتصادي، إنه لا يجب أن يضم الدستور في مواده الضرائب التصاعدية، فالدستور عادةً يحتوي على ملامح عامة ولا يتطرق إلى التفاصيل، مضيفًا أن فرض الضرائب التصاعدية بالدستور يعني ان هذه المادة لن تتغير قبل فترة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ عام، ولكن الاقتصاد يوجد به تغييرات قد تكون كل عامين ، وفق المتطلبات والمتغيرات الأساسية والملحة للدولة. وأضاف أن دساتير العالم لا تضم مواد اقتصادية، مؤكدًا أنه لن يتم وضع الضرائب الاقتصادية في الدستور الجديد، وإنما هذا الجدل بشأن توقعات البعض بتواجدها في الدستور.

وتابع الجندي: الدساتير المصرية السابقة والعالم كله يضع مبادئ وأسسا للضرائب، فالضريبة ليست هدفا في ذاتها، فكان يجب أن نترك للحكومات وضع السياسات النقدية التي تحقق أهدافها. وأكد أن النص على الضرائب التصاعدية بالدستور سيكون ذات دلالة سلبية على المستثمر، موضحًا أن نص الدستور على تحديد النظام الضريبي بمصر يتعارض مع ضرورة أن يتسم الدستور بالاستقرار والثبات، وأن يتضمن المبادىء العامة فقط، مشيرًا إلى أنه يجب أن تترك المنظومة الضريبية للقوانين، فهذا الأمر سيؤدي إلى إرباك المنظومة الضريبية بشكل كامل. وأشار الجندي إلى أن العمل بالدستور يكون لفترة طويلة تصل إلى ٣٠ عام، على عكس القانون الذي يمكن تغييره في فترات وجيزة أو تعديله، مؤكدًا أن الفكرة خاطئة من البداية، فنحن نعاني من تهرب ضريبي يصل لـ ٦٠ مليار جنيه.

وأضاف أن وجود هذا النص في الدستور يعد بمثابة قيد على الأوضاع الإقتصادية المتغيرة، ويحد من قدرة المشرع الضريبي في مواجهة التحديات التي تواجهها البلاد في كل مرحلة زمنية، بما يهدد تحقيق المصالح العليا للبلاد والمواطنين خلال المرحلة الحرجة الحالية.

من ناحية أخرى، استنكر حمدي علي أحمد الخبير الضريبي والقانوني، وجود مادة الضرائب التصاعدية في الدستور، قائلاً إن إدراج القانون ضمن الدستور دون حاجة ملحة يعد تزيدا من القائمين على تعديل الدستور فالحصيلة النهائية للضرائب لم ترتبط يومًا ما بسعر الضريبة، فكان من الممكن أن تظل الضرائب التصاعدية قانونًا عاديًا تصاحبه بعض القرارات القابلة للتعديل والتغيير.

وأضاف حمدي أحمد أنه في عام ١٩٩٨ كان سعر الضريبة ٤٨٪ ومع ذلك كان هناك تهرب ضريبي، فإقرار الضرائب التصاعدية بالدستور ليس معيارا لزيادة حصيلة الضرائب، فالمعيار الحقيقي لزيادة الحصيلة يكمن في السبب الأهم، وهو زيادة المجتمع الضريبي وذلك عن طريق الحصر غير المباشر والذي يكون بالتنسيق بين وزارات الدولة.

وتابع: أنه لا يتوقع أن يتم القضاء على التهرب الضريبي بسعر ضريبة ٢٥٪، أو حتى يتم تحقيق حصيلة، مضيفًا أنه لا يوجد مأمور ضرائب تواجد في الشارع منذ عدة سنوات.

تعثر

وأوضح الخبير الضريبي أن مناخ الأعمال المصري في الوقت الحالي يشهد حالة من التعثر، ومن ثم على الدولة مراعاة تفاصيل التطبيق، فالاستثمار الأجنبي غير مرتبط بالضرائب، مضيفًا أنه على سبيل المثال عندما يتم معاملة المستثمر الأجنبي، يتم معاملته على قدر حصته المالية، ففي حالة مطالبته بسعر ضريبي أعلى من حصته المالية، فإنه سيقوم بتصفية أعماله ومغادرة البلاد.

وأكد أنه لن يتم إدراج هذه المادة بالدستور، وأن كل ما يحدث حالياً ليس إلا دعاية للجنة الخمسين.

سالي إسماعيل

فساد فى المتخصصة!

طارق عبد الفتاح

الإعلام المصرى كله من تليفزيون وصحافة وهيئة إستعلامات يحتاج إلى تدخل قانونى وإعادة صياغة وضخ دماء جديدة وإختيار قيادات على أسس جديدة وهذا التغيير فى المفهوم العام هو الوحيد الكفيل بالقضاء على كل أشكال الفساد القانونى والفساد الخارج عن القانون فقد نجح نظام مبارك فى تقنين الفساد عبر منظومة فساد فريدة فى كل مؤسسات الدولة فأصبحت القوانيين المنظمة للعمل فى هذه المؤسسات تحمى الفساد وتنظمه وتجعله أمرا أشبه بدولاب العمل ....فالمبالغ

ا لتى تتقاضها قيادات حكومية والتى تتجاوز فى العديد من المؤسسات مبلغ ال ٢٠٠ الف جنية شهريا!

يضاف إلى ذلك وظيفة (المستشار) التى تكبد الخزانة العامة للدولة مليارات الجنيهات شهريا لابد وأن يتم إيقافها فورا فأذا كان هناك البعض من قيادات القوات المسلحة والشرطة وغيرها تراكمت لديهم خبرات يمكن الإستفادة بها فيجب أن يخضع ذلك لتدقيق كبير ويتم إختيار عدد محدود جدا للإستفادة من خبراته كمستشار وبأجر مقبول لا يتجاوز ال ٣٠ الف جنية ..والأولى فى الحقيقة بهذه الخبرات أن يختطفها القطاع الخاص أذا كانت حقا لديها ما تقدمه لا أن نزيد أعباء الجهاز الإدارى للدولة المثقل أصلا ونسد الممر الضيق جدا الذى يتيح لبعض الخريجين أن يجدوا فرصة عمل ..لقد تحول الأمر لمأساة بعد أن توقفت أجهزة ومؤسسات الدولة عن إستيعاب خريجين جدد الإ فى أضيق الحدود وبأعظم الوساطات وفى نفس الوقت يتم قبول مستشارين تخطوا الستين من العمر بمبالغ خرافية ولا يقدم أغلبهم إضافة أو إسهاما حقيقيا لتطوير العمل !الأمر يصبح أكثر خطورة عندما يتعلق بالإعلام المصرى المفترض أنه مملوك للشعب المصرى ..وكان توجه صفوت الشريف ونظام مبارك إلى التوسع فى عدد القنوات الفضائية وتصوير الأمر على أن ذلك يجعل مفاتيح الريادة الإعلامية فى أيدينا وهى مغالطة فادحة ومفضوحة ..فقد أثبتت قنوات فضائية خاصة تميزا بعدد قليل جد من الإعلاميين وهى قنوات لا تملك كل ما يمتلكه ماسبيرو من أدوات وإمكانات ..فالقضية فى التنظيم الجيد وفى قوانين عمل لا تتيح للفساد أن يقود ويفسد العملية الإعلامية من جذورها ..كان قطاع النيل للقنوات المتخصصة أحد أفكار نظام مبارك وجاء بعد موجة أنتشار الصحافة المتخصصة وتحقيقها رواجا وخاصة الصحافة الرياضية والفنية وكان المتوقع أن تحقق القنوات المتخصصة نفس النجاح ورغم أن شباب مؤهل ومتحمس بدأ التحدى وحقق نجاحات مبكرة ولكن فساد الإدارة أبتلع جهد الشباب وعدم تحديد الحدود الفاصلة بين كل قناة تليفزيونية متخصصة والأخرى جعل الأمور تختلط وتشابهت القنوات التليفزيونية على المشاهد !فلا تستطع أن تجد فرقا بين ما تقدمه قناة الدراما وقناة السينما وقناة الثقافية مثلا !والحقيقة أن المنطق يحتم ضم قنوات مثل الدراما والسينما والمنوعات وقناة تسمى قناة النيل كوميديا وقناة المنوعات وإدارة للإنتاج الدرامى المتميز ..المنطق يحتم أن تكون هناك قناة واحدة فقط لهذه الفروع كلها والتى هى من أصل واحد فهذا ما سيوفر أموالا كثيرة مهدرة فى ساعات إنتاج متكررة ومعادة وفى أجور قيادات ورؤوساء قنوات ومكاتب فنية يتقاضون مئات الألوف من الجنيهات شهريا ..المنطق يحتم أيضا أن تضم مجموعة القنوات التعليمية لتلحق بوزارة التربية والتعليم وتقوم الوزارة بتمويلها ودعمها وإقامة حلقات تعليمية تليفزيونية متطورة ولا تكون تابعة أبدا لوزارة الإعلام ويحتم المنطق أن تلحق قناة المنارة للبحث العلمى بوزارة البحث العلمى تمويلا وإدارة ويتم الإكتفاء بقناة النيل الثقافية وقناة النيل للرياضة وقناة للدراما يكون من أهم مهامها إنتاج برامج وأفلام درامية قصيرة متميزة يضاف إلى هذا الأمر ضرورة أن يتم إلغاء الوظائف الوهمية بماسبيرو المتخصصة مثل مناصب : مستشار أ ومستشارب ..ومنصب منسق عام الإعداد لبرنامج كذا ..ومنسق عام الإخراج لبرنامج كذا ..ورئيس تحرير برنامج كذا ومدير تحرير برنامج كذا ومسئول الجودة فى قناة كذا ومسئول الجودة فى قطاع المتخصصة !! مع وضع رقابة على مستحقات العاملين لمعرفة المبالغ الحقيقية التى يتقاضها كل إعلامى أو إدارى ومنع التحايل على السقف المحدد لكل درجة وظيفية بملاء إستمارات قبض لأخرين وتقاضيها منهم ..هناك الكثير مما يمكن عمله لتوفير مئات آلوف الجنيهات المهدرة على إعلام باهت وشاشات ضعيفة ومخربة ..ولابد أن تكون هناك وقفة مع بقاء القيادات الإخوانية فى مناصبها وهى قيادات غير مؤهلة وتخرب الشاشة وفق أجندة الإخوان الدولية وللأسف فأنهم يحتفظون بمناصبهم حتى الأن ..لابد من ثورة إدارية وأن تتم إقالة القيادات الحالية ويتم أختيار قيادات إعلامية جديدة على أسس من المهنية والكفاءة والاقدمية وليس إعتمادا على تقارير من جهات أمنية

tarekart64@hotmail.com

إعلاميون كاذبون

أعدت صفحة إخوانية على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك"، باسم "إعلاميون كاذبون"، قائمة ضمت رموز ثورة 30 يونيو، وعدداً من الإعلاميين زعمت أنها قائمة لمن سيتم إعدامهم بعد عودة الرئيس المعزول محمد مرسى وتضمنت القائمة أسماء كل من المستشار عادلى منصور، رئيس الجمهورية المؤقت، الفريق أول عبدالفتاح السيسى، القائد العام للقوات المسلحة، اللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية، ونادر بكار وياسر برهامى كما تضمنت القائمة عدداً من الإعلاميين بينهم ضياء رشوان، نقيب الصحفيين، خالد صلاح، وريهام السهلى، وخيرى رمضان، ومجدى الجلاد، وآخرين

قالت العرب

الثور فر من حظيرة البقر الثور فر / فثارت العجول في الحظيرة / تبكي فرار قائد المسيرة / وشكلت على الأثر / محكمة ومؤتمر / فقائل قال : قضاء وقدر / وقائل : لقد كفر / وقائل : إلى سقر / وبعضهم قال امنحوه فرصة أخيرة / لعله يعود للحظيرة.

الثور والحظيرة – أحمد مطر

فزورة

اسمة زي رسمة حوالية بلاوي غاوي يعقد الدنيا ابصر قانون ايه معرفش ومصمم يحصل اللي سبقوه طبعا عرفتوه

المشاغبون

مدير المدرسة
بهجت الاباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

نشطاء السبايب بتوع بوتيكات حقوك الانسان – بالكاف - قرفونا – يقولوا حكومة مرتشعة تطبق القانون يقولوا حكومة مستبدة فهمونا بقي نفتح الشباك ام نقفلة

بهجت الاباصيري

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير
اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

بخ

اوعي العوا يابيلاوي جاي لك في السكة ألحق نفسك صدقني والله بحبك بس عاوزين منك حد أعلي للفساد قصدي للاجور احسن الحاية بقت مرار طافح واتهببت بستين هباب ؟

خبر اونطة

قرر المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية انهاء عمل جميع المستشارين الذين يعملون في مجلس الشعب وعددهم ١١٣مستشار من ايام الاخ الباشمهندس فتحي سرور رئيس اخر مجلس منحل في عهد المخلوع مبارك ويسري القرار ايضا علي كل المستشاريين المعينين من ايام الباشمهندس الكتاتتني بتاع الاخوان من ايام المعزول ويسري القرار علي كل من تجاوز عمرة السبعين عاما واربعة ايام وخمس ساعات ونصف ومن المقرر ان تستفيد موازنة الدولة بحوالي ١٤٥جنية مصري لاغير – اهم ينفعوا برضوا الامر ميسلمش يمكن الرئاسة تحتج تغير انبوبة البوتجاز او تعمل شاي او نس كافية – او قهوة لضيوف – كسر الاتحادية وسمعوني خربت يابا الحاج ولع لي سيجارة مكن

قالت العرب

قلت له : " كفاك يا شيطاني / فإن ما لقيته كفاني / إياك أن تحفر لي مقبرتي بمعول الأوزان / فأطرق الشيطان ثم اندفعت في صدره حرارة الإيمان / وقبل أن يوحي لي قصيدتي / خط على قريحتي : / " أعوذ بالله من السلطان "

السلطان الرجيم – أحمد مطر

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

الأستاذ :لماذا يعطي الماء صوتاًعندما يغلي؟
التلميذ:لأن الجراثيم تطلب النجدة
المعلّم لأحد تلاميذه:كم عدد سكان الدولة؟
التلميذ:عشرة ملايين وواحد.
المعلم:ولماذا هذا الواحد ؟
التّلميذ:لأن أختي ولدت اليوم
الأستاذ: كيف يتكون الندى؟
التلميذ : عند دوران الأرض تتعب وتعرق فيتكون الندى.
المدرس : ما هي الثورة يا تلاميذ ؟
تلميذ كسول : زوجة الثور يا أستاذ
قال الأستاذ لتلاميذه أنتم مستقبل الغد أنتم مصابيح الغد .
وقف تلميذ بكل احترام وأشار بإصبعه إلى تلميذ نائم على الطاولة بجانبه، قائلاً :انظر ياأستاذ لقد احترق المصباح بجانبي...
الأستاذ:ما تعريف الصخور الراسبة؟
التلميذ:هي التي تذاكر طوال العام و لا تنجح.
الأستاذ للتلميذ: ماذا يعجبك في المدرسة؟
التلميذ : الجرس يا أستاذ..!!
الأستاذ: متى يحدث الزلزال؟
التلميذ: في فصل الشتاء
الأستاذ: لماذا؟
التلميذ:تصاب الأرض ببرد شديد ،فتعطس ،ويحدث زلزال
المعلم :هل تعرفون من هو المنافق؟
التلميذ:نعم يا أستاذ ،هو التلميذ الذي يدخل من باب المدرسة مبتسماً !
المعلم: كيف نبرّد الحليب ؟
التلميذ :نضع البقرة في الثلاجة
مدرس التاريخ لأحد تلاميذه:لماذا أخفق نابليون في اقتحام سور عكا؟
أجابه بعد تفكير طويل:مؤكد أنه نسي المفتاح في البيت يا أستاذ!
الأستاذ:متى فتحت الأندلس؟
التلميذ:في الصفحة ٦٥ يا أستاذ
أستاذ العلوم: ما عمل الأذنين؟؟
طالب نبيه: نسند عليهما النظارة يا أستاذ!!!
الأستاذ:يعيش السمك في الماء.
التلميذ: يعيش يعيش يعيش
سأل المعلم تلميذه:ما الفرق بين الكرة الأرضية وكرة القدم؟
فأجابه التلميذ:كرة القدم نلعب بها و الكرة الأرضية تلعب بنا
سألت المعلمة التلميذة: كيف تساعدين أمك في البيت ؟
فأجابت : أبقى في الفراش طويلاً كي لا أزعجها

طلبت المعلمة من التلاميذ موضوعاً عن كرة القدم فكتب أحد التلاميذ: نظراً لسقوط الأمطار الغزيرة والعواصف تأجلت المباراة
قال الابن لأبيه: أخذت ١٠/١٠ في كل المواد.
الأب: اشرح لي كيف حصلت عليهم
قال الابن: واحد في الجبر واثنان في الجغرافيا وثلاثة في العلوم وأربعة في الإملاء
المدرس: هل تحب الحروب؟
التلميذ: أكرهها بشدة.
المدرس: لماذا؟
التلميذ: لأنها تكثر من دروس التاريخ

نصب الثورة التذكاري !!

بقلم: أحمد السعيد

الشيخ ابراهيم في موجة غضب عارمة : يعني إيه العمدة ينفذ اللي في دماغه يا بلد ؟!! ، مش كفاية قتل القتيل ومشي في جنازته ، دا احنا حتى ما نبقاش رجالة .. نبقى ماعندناش أي نخوة ، ويبقى اللي بيجري في عروقنا مش دم أبدا ، يبقى اللي بيجري في عروقنا ميه ساقعة .. ميه ساقعة يا عالم ، دا احنا نروح نلبس طرح أحسن ومانخرجش من بيوتنا حتى يأتينا اليقين ، أحسن ما نقعد طول عمرنا حاطين الجلة والطين ، فوق دماغنا وساكتين .. انت المنتقم الجبار يارب . الحاج صابر الحزين كبير الدهاشنة بعد أن نظر إلى السماء ثم إلى الشيخ إبراهيم في استسلام كامل : هدي أعصابك شوية يا شيخ إبراهيم ..آدي الله وآدي حكمته ، يعني هانعمل إيه ؟!! ولادنا اللي ماتوا شهداء عند ربهم يرزقون ، والعمدة الجديد مالوش أي ذنب في اللي حصل زمان أيام أبوه العمدة عتريس الكبير الظالم المفتري ، حسبي الله ونعم الوكيل فيه مطرح ما راح ... زمان نار جوهنم قايدة في عضامه وبيخلصوا منه القديم والجديد ، نفسي أعرف مين اللي شار الشورة المهببة دي على العمدة عتريس الجديد ، إلهي ما يوعى يفلح ولا يربح البعيد ؟!! الشيخ إبراهيم شارحا بأسى : لا يا حاج صابر إنت غلطان أكيد ، عتريس الجديد ابن عتريس القديم ، والاتنين سلسال سرطاني خبيث بيجري في دمه الشر والإجرام ، وظلم الناس وأكل أموالهم بالباطل ، ومش معنى إن عتريس الجديد اتربى في باريس إنه أصبح بني آدم تاني ، شوف قعد هناك قد إيه ! لا جاب لنا علم ولا نور ولا عدل ، وكل اللي شافه هناك الأنوار اللي مغرق شوارع الدهاشنة بيها طول الليل واللي سارقها من عواميد الحكومة في البر التاني ومسهرة البهايم غصبن عنها ومخلياها لا تنفع في غيط طول النهار ولا ساقية ، وموضوع التمثال المهبب اللي عايز يعمله في أرض الدهاشنة بالظلم والقوة والافترا ، أنا اقول لك مين اللي شار عليه بيه. فؤادة بنت حافظ مقاطعة الشيخ ابراهيم : أنا أقول لك يابا الحاج صابر مين اللي شار عليه بالشورة المهببة دي ، ما فيش غيرهم بطانة السوء ، بطانة والده عتريس الكبير ، وده لما سمعوا إنه متعلم ومتنور وعايز يعمل حاجة يخدم بيها البلد بجد ، عز عليهم يشوفوا الدهاشنة مرتاحة وأهلها مبسوطين ، قوم استغلوا موضوع التمثال اللي عايز يعمله ده عشان تبقى الدهاشنة زي باريس ، وأقنعوه إنه يعمل تمثال للثور أبو قرون كبيرة بتاع بيت هنداوي اللي كان بيرعى جنب الحد بتاع أرض عتريس الكبير واللي صوب عليه عتريس من سرايته وكومه في الأرض هو وصاحبه عاشور اللي كان بيجري وراه عشان يلحقه قبل ما يعدي الحد بتاع أرض عتريس ، وانت بقى عارف اللي حصل بعد كده يوم ما راح من الدهاشنة ألف واحد حاولوا يجيبوا حق عاشور والثور بتاعه وخمسين من المطاريد والأضيش عتريس الكبير المسلحين بكافة أنواع الأسلحة ، يوميها اصطلحنا على إن الشيخ حلاوة يمسك البلد ويحاكم عتريس وعصابته ويجيب حق الشهدا اللي ماتوا ظلما وعدوانا ، وكنا بنحسبه راجل طيب وصالح ، أتاري ما اسخم من ستي إلا سيدي ، لحد مارجع عتريس الجديد يحكمنا تاني بنفس الأساليب القذرة بتاعت عتريس القديم .. آه يا بلد . يركب عتريس الجديد رأسه رغم كافة التحذيرات ويقوم بعمل تمثال برونزي لثور بقرون كبيرة في أرض الدهاشنة ويوجه رأسه ناحية بيت كبير الدهاشنة الحاج صابر الحزين ، ويكتب عليه ذكرى شهداء الثور العظيم أبو قرون كبيرة من رجال عتريس الأوفياء ، ورجال الدهاشنة الأبرار ، رمزا لوحدة الدماء الثورية الغالية التي سالت بسبب موضوع الثور . تجمع فؤادة أهل الدهاشنة جميعا تحت شعار " تمثال عتريس بتاع الشهداء باطل ..باطل " ويحرقون التمثال ويذرونه أدراج الرياح ، يتعجب عتريس الجديد جدا من هذا الفعل الهمجي غير الحضاري ، وبعد أن يستشير بطانته التي أقنعته أن الدهاشنة استاءت جدا من رأس التمثال التي كانت موجهة ناحية بيت كبيرهم صابر الحزين وعدوها علامة على الجليطة وقلة الذوق ، يكلف عتريس كبير مساعديه البشلاوي بعمل نفس التمثال مرة ثانية في نفس المكان موجها رأسه ناحية الترعة علامة على أنه يريد أن يشرب الماء !

وحدوووووه
يعني نطرد الاقباط عشان يرتاح الارهابيين المتخلفين

درس بليغ من التاريخ المصري المحترم عندما كان الامام المراغي شيخ الازهر وهو الامام الاكبر ينتخب مسيحيا في دائرتة في المراغة في سوهاج هذا كان يحدث فعلا قبل ان نري المتخلفين الارهابيين الذين يحرمون حتي تهنئة الاقباط في اعيادهم وفي دراسة عبقرية يقول الدكتور مصطفى الفقي في كتابه "الأقباط في السياسة المصرية":-"ولأن الأغلبية المسلمة كانت تعالج الأمر معالجة صحيحة وتتعامل مع الأقباط كأخوة وطن واخوة مصير واخوة معركة.. فقد فشل الاحتلال البريطاني في أن يدق اسفين بين الاخوة وعندما صدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذي تضمن أربعة تحفظات يتعلق ثالثها بحماية الأجانب والأقليات.. جاء التصدي من جانب الأقباط الذين اتخذوا موقفا صلبا ضد ذلك التحفظ بوجه خاص وهاجمت الصحف القبطية التصريح بسبب التحفظ الثالث أساسا مؤكدة على أن الأقليات لم تلتمس الحماية أو الرعاية الخاصة لأنهم يشعرون بأنهم جزء لا يتجزأ من نسيج الأمة وأنهم لا يقبلون حماية الأجنبي.. وبينما كانت لجنة الدستور المعروف بدستور ٢٣ تناقش موضوع البرلمان تقدم اليها اقتراح بتخصيص نسبة من المقاعد للأقباط وعندما عرض الاقتراح للتصويت في لجنة الدستور كانت غالبية المسلمين والأقباط على السواء ضد الاقتراح على أساس أن الأقباط جزء من نسيج الأمة.. ونوقش هذا الاقتراح في الصحف فأيده محمود عزمي (مسلم) مطالبا للأقباط بضمانات.. وعارضه عزيز مرهم (قبطي) مؤكدا أن الضمانة الحقيقية هي "وحدة عنصري الأمةوويقول الأستاذ طارق البشري في كتابه "المسلمون والأقباط في اطار الوحدة الوطنية" تعليقا على أول انتخابات برلمانية في تاريخ مصر الحديث.. الملاحظ أن حزب الوفد جرى أن يرشح بعض رجاله في دوائر بعيدة عن مجال روابطهم العائلية أو الاقليمية.. أو الدينية.. وكان نجاح هؤلاء المرشحين يؤكد الطابع الوطني العام لسياسته.. فقد نجح ويصا واصف عن دائرة لا تربطه بها صلة اقليمية وليس فيها قبطي عداه.. وفي انتخابات ١٩٢٥ نجح مرشحالوفد بطرس حكيم في دائرة المراغة. وهي بلدة أسرة الشيخ المراغي.. شيخ جامع الأزهر في ذلك الوقت..

الفكاهي الباكي نجيب الريحاني

نجيب إلياس ريحانة، ممثل فكاهي مصري، ورائد من رواد الفن المصري والعربي في النصف الأول من القرن العشرين. اشتهر بشخصية كشكش بيه، قدم العديد من المسرحيات والأفلام، منها فيلم غزل البنات الذي اختير ليكون تاسع أفضل فيلم في تاريخ السينما المصرية. ولد نجيب الريحاني عام ٩٨٨١م بالقاهرة، لأب عراقي مسيحي وأم مصرية قبطية. كان أبوه يعمل بتجارة الخيل. وقد نشأ الطفل في منطقة باب الشعرية، فعاشر الطبقات الشعبية الفقيرة والبسيطة. كان الريحاني مولعا بأمه، وورث عنها حس الفكاهة، فكان يسخر كما تسخر هي من المتناقضات الاجتماعية التي يعج بها المجتمع المصري في تلك الفترة، إلا أنه كان يمارس هذه السخرية بخجل، فقد كان الريحاني شخصية انطوائية، لا يخالط الناس كثيرا ويفضل الانعزال. أدخلَهُ أبوه مدرسة الفرير، حيث أتقن الفرنسية، واستمر في دراسته إلي أن حصل على شهادة البكالوريا، إلا أنه لم يكمل تعليمه بسبب تدهور تجارة والده، واكتفى بهذه الشهادة. واضطر الريحاني للعمل من أجل مساعدة أسرته، فعمل كاتبا للحسابات بشركة السكر بنجع حمادي بالصعيد، وكانت ملكًا للاقتصادي المصري عبود باشا. وكان يتقاضى راتب لا بأس به آنذاك يصل إلى ستة جنيهات شهريًا، ومع ذلك وجد الريحاني أن هذه الوظيفة لا تشبع رغبته فقرر أن يتركها، وظل يبحث عن عمل آخر، إلي أن قادته الأقدار إلى مقابلة صديق له يدعى محمد سعيد وكان يعشق التمثيل، فاقترح على الريحاني أن يكونا معًا فرقة مسرحية تقدم اسكتشات خفيفة لجماهير الملاهي الليلية في شارع عماد الدين. وما أن بدأ الريحاني مشواره الفني حتي لمع نجمه، واشتهر بين الناس، لما يملكه من موهبة تمثيلية فذة وحس فكاهي عبقري.وقد تزوج الريحاني من الراقصة بديعة مصابني وأنجب منها بنتًا، ولم يستمر زواجهما بسبب غيرتها عليه. وقد توفي الريحاني عام ٩٤٩١م، بعد إصابته بمرض التيفود، وكان قد شارف على الانتهاء من تصوير فيلم غزل البنات، فعُدلت نهاية الفيلم قسرًا، حتى يتم عرضه، ولاقى الفيلم نجاحا كبيرًا بل إنه عد من أحسن

ياماما .. انا ومراتي وعفريت المصباح

كتب محمود سيد

اكتشفت سيدة مصباح علاء الدين وفركته بحماس فخرج منه الجني صائحا:
-شبيك لبيك عبدك وملك ايديكي....
-سيبك من الكلام ده حافظينه وعارفينه. انا عايزة اقول التلات اماني بتوعي بسرعة.
-ماشي كلامك بس الاماني علشان تتحقق ليها شرط!
-خير
-اي حاجة تطلبيها لنفسك جوزك هياخد عشر اضعاف
-يا راجل خضيتني! موافقة...اول امنية عايزة ابقى اجمل ست في العالم
-حاضر..بس خدي بالك جوزك هيبقى اجمل راجل في العالم وكل الستات هيجروا وراه!!
-وايه يعني..مهو مش هيلاقي فيهم اجمل مني..
نفذ وانت ساكت
-امري لله...جلا جلا...وفي ثواني بقت اجمل امرأة في العالم
-الطلب التاني..عايزة ابقى اغنى ست في العالم
-خدي بالك جوزك هيبقى اغنى منك عشر مرات!!
-انت بتتكلم كتير ليه..ما انا عايزة كدة.. هو في فرق بين فلوسي وفلوس جوزي!!
-حاضر..جلا جلا...وفي ثواني بقت اغنى ست في العالم
-الامنية التالتة عايزة اروح المستشفى دلوقتي حالا واول ما اوصل تجيلي ازمة قلبية خفيفة جدااااااا
-طيب ما جوزك كدة هيروح فيها
– وانت مااااااااااااااااااالك جوزي وانا حرة فيه

شعر حلمنتيشى

شيماء الصباغ

الست جارتنا مجنيناني
عز الفجر بصوت حياني
تزعق تقول ياخرابي
ياواد فين شرابي
امسك دماغي اه ياني
الست جارتنا مجنيناني
ترمي زالة قدام الباب
وتنادي ع درش البواب
اطلع خد الصفيحة
مش طايقين الريحة
ياست حرام عليكي حطي الزبالة في كيس
انا خلاص فعلا مليت مش منك بقشيش
الست جارتنا مبتفعش النور
يجيي المحصل تقول له غور
لو شلت الكوبس حموتك
واعلقك من رجليك
ع السور
الست جارتنا مبتدفعش النور
... حبيبتي ام باروكة ......
انا روميو وانتي جوليت
انا سوبرمان وانتي طيارته
انا باتمان وانتي سيارته
انا عشانك اشتغل سواق تاكسي
انا الميراندا وانتي البيبسي
انتي القشطه وانا الزيتون
انتي نعناعه وانا ليمون
انتي الجزيره وانا سبيس تون
انتي بومبا وانا تيمون
انتي العراق وانا صدام
انتي الهند وانا الافلام
انتي الباب وانا المفتاح
انتي الضفدعه وانا التمساح
يا اجمل من بنات المغرب واليونان
آآآآه ياريتك بنت الجيران
انا لعيونك بغلب جاكي شان
واعبر المحيطات والخلجان
واصارع في حلبة الثيران
يا احلى من شاكيرا وبرتني وكريستان
آآه...انا وانتي احلى معنى للحب
انا المتر وانتي الشبر
حبي لك أكبر من موج البحر
حبي لك قد مافي العالم من قهر
قد مافي هولندا ورود
قد مافي امريكا يهود
قد مافي الصومال مجاعه
قد مافي مارينا بضاعة
ااااااه....احبك

كرباج وراااا

حكومة الببلاوى سوف تكون بمثابة ممر وجسر مريح لعودة الاخوان مرة ثانية الى الحكم...فهى حكومة بلا عقل سياسى وحكومة معادية للحريات ولأهداف الثورة ..رحيل هذه الحكومة سيصير مطلبا شعبيا ....بلطجة الداخلية مع شباب الثورة لن يمر مرور الكرام ..الحرية للمعتقلين...الى المتفاوضين مع الببلاوى من القوى السياسية قبل ان تطالبوه بالافراج عن المعتقلين اطلبوا منه الرحيل هو وحكومته....لا لقانون التظاهر لا للمحاكمات العسكرية

رزقك المقدر

برج الحمل: مبروك كسبت كيس بطاطس
برج الثور: وسع الطريق ياتخين
برج الجوزاء: الواد كشفك اقفل النت
برج السرطان: سلامة قلبك من ال اه ياخبيبي
برج الاسد : صلاة النبي ع جمالك
برج الدلو: باي باي اشوفك في المحكمة
العذراء: جوزك اتجوز عليكي مبروك
برج الميزان: امك خبطها توك توك ع المزلقان
برج العقرب: فين صوتك يامعلم صوت بقي في الدستور
برج القوس: قدامك سكة سفر للصعيد
برج الجدى : برجك بيماماً لية هات لة برسيم
برج الحوت : خد انبوبة معاك وانت بتخطب

مطلوب عملاء

عملاء وارد صربيا خبرة ثلاث سنوات في العمل الوسخ والعمالة والندالة وقلة الاصل والقيمة يشترط اجادة لغة الدولة المهببة اللي حيشتغل معاها العميل يفضل من سكان التجمع الخامس او عين شمس او عين الصيرة او عين حلوان او عين جالوت .

شوية فن

قال جو مؤسس فرقة «شوية فن»، إنه يطلق مبادرة أطفال مصر تغرد، ويبدأ أولى خطواته لتكوين أكبر كورال للأطفال فى العالم، والتسجيل فى موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية، ويأمل الفنان جو فى مشاركة كل أجهزة الدولة ودعمها. وأبدى عدد من المدارس ودور رعاية الأطفال، استعدادهم للمشاركة ومن كل محافظات مصر، وسوف يغرد الأطفال مجموعة من الأغنيات التى تحتوى فى مضمونها على قيم إنسانيه وأخلاقية، والتى تنمى الإحساس بالانتماء والهوية والفخر بمصريتنا، وتضم المبادرة أيضاً الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة، ومتحدى الإعاقة، ويأمل أيضاً بمشاركة الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى

الديك

أكد السيناريست بشير الديك أن الدولة لم تتجاوز فى حق متظاهرى الشورى، والشرطة لم تقم إلا بتنفيذ القانون، منتقدا المتظاهرين الذين أرادوا اختبار قوة الدولة فى تطبيق قوانينها وأضاف أن قانون التظاهر لا غنى عنه وموجود فى كل بلدان العالم ويقوم فقط بتنظيم التظاهر وليس منعه، موضحا أنه ليس على الجميع فقط احترام القانون، بل يجب دفع الآخرين أيضا لاحترامه حتى نخرج من هذه الظروف الصعبة ولا نقوم بإهداء الفوضى للإخوان على طبق من فضة.

سكك حديد الإسماعيلية تعمل جزئيا.. وتشغيل خط السويس مستحيل

«دانات» من مخلفات الحروب.. ومزلقانات «غير قانونية».. وراء توقف الخطوط

تعتبر سكك حديد محافظة الإسماعيلية من الخطوط التى تتوسط عدة محافظات حيث تربط سكك حديد المحافظة بين خط القاهرة / بورسعيد، مرورا بمحافظتى الشرقية والقليوبية، حيث تمر بخط الزقازيق ومنيا القمح، كذلك محافظة القليوبية التى تمثلها مدينة بنها وقها وما بعدها، وصولا بمحطة شبرا الخيمة، انتهاءً بمحطة رمسيس.

ومن جانب آخر تربط محطة الاسماعيلية بين القاهرة ومدينة بورسعيد، مرورا بمدينة القنطرة غرب التى يقع بها كوبرى السلام الذى يربط مصر بقارة آسيا وشبه جزيرة سيناء، كذلك محطة بورسعيد، وهى مدخل إلى مدن المنزلة ودمياط وغيرها من محافظات مصر التى تقع على البحر المتوسط.

ومن الجنوب تصل سكك حديد الإسماعيلية إلى محافظة السويس، مرورا بمدينة فايد وأبو سلطان؛ لذا تظهر أهمية خط سكة الإسماعيلية التى تربط بين عدة محافظات تتوسطها بشكل تام.

ومنذ اوائل اغسطس الماضى وبالتحديد عقب احداث فض اعتصامى رابعه العدويه والنهضه شهد خط سكك الحديد بالاسماعيليه توقف بنسبة ٩٠ ٪ لحركة القطارات القادمه والماره بالمحافظه لدواعى امنيه وشهدت حركة المواصلات التى تمثل القطارات اهمها توقف خصوصا فى خطى بور سعيد والسويس بسبب تأمينات على طول المجرى الملاحى لقناة السويس الموازى لخط السكك الحديديه فى اتجاه بور سعيد

اما خط السويس فهو متوقف تماما بسبب العثور على دانات من مخلفات الحروب واجسام غريبه مشتبه فيها اكثر من مرة، مما اضطر المسئولين بالمحطة إلى ايقاف حركة القطارات تماما على الخط.

سفر يومى

تقول هبه مصطفى انها تسكن فى الاسماعيليه وتعمل فى بورسعيد وتحتاج الى السفر يوميا إلا ان توقف القطارات صعب من مهمة سفرها خصوصا وان التوقف طال ووصل إلى اكثر من ٣ أشهر حتى الان، كما أن السفر بوسائل مواصلات اخرى خطر بسبب وجود كمائن وبلطجية على الطريق، فضلا عن حوادث الطرق.

غلاء الأجرة

ويضيف مصطفى عبدالله ان توقف القطارات تزامن مع توقف آخر فى حركة الاتوبيسات او سيارات البيجو التى اختفت بعد الثالثه عصرا وهذا صعب الامر اكثر فى هذه الفتره الحرجة، ناهيك عن تعمد السائقين رفع أجرة الركوب التى وصلت الى الضعف تقريبا.

موقف الطلاب

ويتحدث علاء محمد عن موقف طلبة الجامعات من أزمة عمل السكك الحديديه وقلة عمل القطارات وسط الدراسة، وندرة القطارات، حيث إنه يسكن فى مدينة بنها ولا يوجد أمامه سوى ركوب قطار الى الزقازيق ثم ركوب وسيلة مواصلات أخرى إلى مدينة بنها لأن القطار نهايته مدينة الزقازيق ولا توجد قطارات أخرى متجهة الى خط القاهرة.

٤ قطارات يوميا

يشير محمد حسنى ناظر محطة سكك حديد الاسماعيلية إلى أن محطة السكك الحديدية تعمل عليها ٤ قطارات يومية فى اتجاه محافظة بورسعيد ومثلها لخط الزقازيق والقاهره خدمة للطلاب وعودة المدارس والجامعات وتخفيفا عنهم، كما أن التوقف سائر على جميع المحافظات حرصا على حياة المواطنين.

جداول القطارات

ويضيف ناظر المحطة أن الحركة كانت متوقفه تماما منذ ٢٤ أغسطس الماضى عقب احداث رابعه العدويه والنهضه لدواعى امنيه يتحكم فيها الهيئه العامه لسكك حديد مصر و الاداره العامه لوضع جداول القطارات حسب الضروره القصوى لكل محافظه . كما انه نظرا لاهمية خط سكك حديد الاسماعيليه فى الربط بين عدة محافظات تمت الموافقه على عودة خط قطارات الاسكندريه ولكن بميعاد مختلف عن ميعاده المعروف بحسب الجداول التى تضعها الهيئه وبما يناسب ظروف المسافرين الى اقصى حد .

تفتيش يومى

ويشير محمد حسنى الى عودة حركة السفر بمحافظات الوجه البحرى بدايه من هذا الاسبوع ومنذ فتره مع الاخذ فى الاعتبار التفتيش اليومى من عمال المزلقانات والكشف عن وجود اى اجسام غريبه على طول خطوط السكك الحديديه ولمسافة ٥ كم والابلاغ الفورى عنها وكتابة تقرير يومى ورفعه الى جهات الامن والقوات المسلحه .

الاسماعيليه السويس متوقف

و تابع ناظر محطة الاسماعيليه ان خط السويس متوقف تماما منذ شهر ولن يتم تشغيله بسبب دواع امنيه بعد العثور على اجسام غريبه ومخلفات الحروب على قضبان السكك الحديديه به منذ شهر ومنذ حوالى يومين .

ولن يتم تشغيله الا بعد ان تهدأ الاحوال الامنيه وبناء على قرارات من المسئولين بالهيئه العامه لسكك حديد مصر.

مزلقانات غير شرعية

وعن وجود المزلقانات غير الشرعيه بالاسماعيليه وتسببها فى حوادث او تعطيل لحركة القطارات اوضح ان المزلقانات الغير شرعيه يقيمها المواطنين بالحصى والطوب والرمال على شريط السكة الحديد لتسهيل وصولهم الى اراضيهم او منازلهم بالبر المقابل للشريط وهى بالفعل تسبب فى تعطيل وحوادث وتختص بها هندسة السكك الحديد فى التفتيش والابلاغ لاهنا تعرض المواطن بلغرامه نظرا لخطورتاه كما ان الاسماعيليه لا توجد بها هذه المزلقانات بسبب التفتيش المستمر من هندية السكه الحديد بالمحافظه .

عمال التحويلة

ويرى محمد حسنى أن حالة تواجد عمال التحويله بمزلقانات المحافظه المختلفه منتظمة بشكل تام فى الابلاغ عن قدوم قطارات للمحطة بمدة، ومسافة كافيتين لإغلاق الطريق امام المارة والسيارات، لافتا إلى الحاله الجيده لقطارات المحافظه من ناحية الصيانه والاعمال الفنيه من داخل ورش وجراجات المحافظة.

تعتبر سكك حديد محافظة الاسماعيليه من الخطوط التى تتوسط عدة محافظات حيث تربط سكك حديد المحافظه بين خط القاهره بور سعيد مرورا بمحافظتى الشرقيه والقليوبيه حيث تمر بخط الزقازيق ومنيا القمح كذلك محافظة القليوبيه التى تمثلها مدينة بنها وقها وما بعدها وصولا بمحطة شبرا الخيمه انتهاءً بمحطة رمسيس

ومن جانب اخر تربط محطة الاسماعيليه بين القاهره ومدينة بور سعيد مرورا بمدينة القنطره غرب التى يقع بها كوبرى السلام الذى يربط مصر بقارة اسيا و شبه جزيرة سيناء كذلك محطة بور سعيد و هى مدخل الى مدن المنزله ودمياط وغيرها من محافظات مصر التى تقع على البحر المتوسط .

ومن الجنوب تصل سكك حديد الاسماعيليه الى محافظة السويس مرورا بمدينة فايد وابو سلطان لذا تظهر اهمية خط سكة الاسماعيليه التى تربط بين عدة محافات مصريه تتوسطها بشكل تام .

ومنذ اوائل اغسطس الماضى وبالتحديد عقب احداث فض اعتصامى رابعه العدويه والنهضه شهد خط سكك الحديد بالاسماعيليه توقف بنسبة ٩٠ ٪ لحركة القطارات القادمه والماره بالمحافظه لدواعى امنيه وشهدت حركة المواصلات التى تمثل القطارات اهمها توقف خصوصا فى خطى بور سعيد والسويس بسبب تأمينات على طول المجرى الملاحى لقناة السويس الموازى لخط السكك الحديديه فى اتجاه بور سعيد

شيرين شلتوت

عمال المزلقانات: الضغوط التى نواجهها وراء الأخطاء بدمياط

عبد الناصر إبراهيم – رئيس حركة قطارات دمياط– قال أن" عمال السكة الحديد يواجهون أحوال نفسية سيئة ، سواء من هجوم وسائل الإعلام عليهم من جهة أو متطلبات بيتهم وضعف رواتبهم من جهة أخرى، وأحيانا تأتي لعامل المزلقان سهوة ويخطىء فى تحويل خطوط القطارات أو ينسى إغلاق المزلقان ، وذلك "غصب عنه" نظرا لنفسيته السيئة ، فهل يعقل ان يكون التأمين الصحى لعمال السكك الحديد بالقاهرة فقط " ، ويتسائل " فأين يتم علاج أسرهم وكيف يذهبون بهم إلى القاهرة ؟ هذا بخصوص التأمين الصحى ، ناهيك عن المرتبات الضعيفة للعاملين بالهيئة .

وأضاف إبراهيم ان سكة حديد دمياط تعانى من نقص بالعمالة ، وعامل المزلقان يعمل فى الغشارات والتحويلة ، وأيضا بصيانة شريط السكة الحديد إذا تواجد به عطل ، مضيفا "أن خطوط الإتصال (التحويلة) معطلة ، فلا يوجد اى إتصال بيننا وبين المركز الرئيسى بطنطا او المنصورة.

وقال ايمن محمود عبد القادر عيد " سائق قطار " أن الخطأ فى حوادث القطارات هو خطأ من المواطن أولا سواء الذى يسير على قدميه او سائق السيارة عندما يعبر المزلقان يجب عليه أن ينزل من سيارته أولا والنظر يمينا ويسارا لرؤية إذا ما كان هناك قطار أو لا قبل عبور المزلقان . ويضيف عبدالقادر ، أنه لا يوجد اى حماية أمنية لعامل المزلقان من الضرب والإهانة التى يراها من المواطنين ، وحول حوادث القطارات يقول أنها ليست بخصوص المزلقانات فقط ولكن بإنفصال عربات القطار ، وهذا عيب فى صيانة القطار ، لأن المهندس او الميكانيكى الذى يقوم بالصيانة لا يراعى ضميره – حسب وصفه – .

وواصل بان هناك حوادث فردية يتهم فيها عمال السكة الحديد ، كأن يقفر مواطن من القطار وهو متحرك فيختل توازنه فيقع تحت عجلات القطار ، وهنا لا تكون السكة الحديد مسئولة .

وحول ظاهرة إعتصام عمال المصانع والشركات على شريط السكة الحديدفقال " إن السكة الحديد فى الدولة تعتبر من أكثر المؤسسات حيوية "، وأضاف بسخرية "تعال اليوم سترى الذى لم يأخذ مصروفه من والده يعتصم على شريط السكة الحديد لأنه معروف حيويتها بالنسبة للدولة".

أما " محروث السيد أحمد " سائق قطار بسكة حديد دمياط يقول " المهندسين لا يعملون ، بالإضافة إلى نقص المعدات وقطع الغيار ، وفي النهاية السائق هو من يتحمل الأعطال ، وعامل السكة الحديد " مطحون " ، وحذر السيد من كارثة بالقطارات فى الفترة القادمة إن لم يقم مهندسو السكة الحديد بعمل صيانة " بما يرضى الله " للعربات.

وطالب مسئولى السكة الحديد بالإهتمام بالعمال مثل المهندسين ، والنظر في شكوى السائقين والعمال بخصوص عدم عمل المهندسين المختصين بالصيانة ، حتى يعملون بقدر ما يتقاضون .

محمد سعيد

كيف نريدها.. دولة قانون أم دولة فوضى؟

بقلم : منى ياسين

أصابنا مرض غريب أقرب للرهاب وأشد من الحساسية. هو مرض فوبيا القانون. ما أن نسمع بقانون يتم الإعداد له حتى نترصده ، نتربص به، نناصبه العداء مسبقاً، ننزع منه كل ميزة ونلصق به كل نقيصة. حتى إذا ما صدركان المناخ مهيئاً تماماً للانقضاض عليه وتحديه وتفريغه من مضمونه والمطالبة برءوس من وضعوه ومن صادقوا عليه ومن بعثوه حياً.

قانون مكافحة الإرهاب، قانون الطوارئ ثم الآن قانون التظاهر كلهم مروا بنفس التجربة المريرة بنفس التفاصيل وذات ردود الأفعال. الهرع إلى الشوارع واضرام النيران والكر والفر. مسألة تدعو للدهشة في بلد يفترض أنه حين قام بثوراته كان يهدف بالأساس إلى تدشين دولة القانون التي هي السبيل الأول للنهوض من العثرة والوقوف على قدمين ثابتتين ثم المضي قدماً إلى الأماملعلنا نلحق ما فاتنا عبر عقود من التخلف ومخاصمة القانون والتنكر له.

مالذي يقوله لنا هذا الذي يحدث إزاء كل القوانين التي تصدر؟ يقول الكثير حقيقةً. ومن بين هذا الكثير مايلي:

– يكشف التعامل غير السوي مع كل القوانين المنظمة للمشاركة السياسية بصفة عامة عن خوف غير طبيعي من عودة ناصية الأمور وزمامها إلى الدولة ممثلة في أجهزتها. ورغبة لا يفصح أصحابها عنها صراحة لكن أفعالهم تدل عليها في استمرار سلطة الفعل وتوجيه الأمور في أيدي الحركات الشعبية والشبابية والثورية. هذا في حقيقة الأمر جوهر كل الأزمات والمواجهات التي تواترت على العلاقة يبن هذه الحركات وكل من تولوا السلطة منذ ٢٥ يناير وإلى الآن.

–ثمة توجس من أن السلطة، وأهم تجلياتها هي إصدار القوانين والتشريعات، إذا ما استتبت للحاكمين فسترتد الأمور إلى ما كانت عليه قبل الثورة الأولى ولن يتمكن الناس من استعادتها أبداً أو على الأقل ألى عقود قادمة. ويظن المتوجسون أن قلقلة الأوضاع ورفض مايصدر عن هذه السلطات من قوانين والإمعان في التحدي يضمن زعزعة الكراسي التي يجلس عليها أصحاب السلطة فتذكرهم طوال الوقت أن السلطة مؤقتة وأن بقاءهم فوق كرسيها – وهذا هو الأهم- مرهون بإرادات أخرى يمتلكها الشارع.

– الأزمة تكمن إذن في غياب الثقة وانتشار لغة التخوين والتشكيك ومناصبة العداءلكل من يرمز إلى السلطة. في أوضاع كهذه تصبح الحكومة والجيش والشرطة والرئاسة وكافة رموز السلطة هدفاً لتفريغ كل شحنات الغضب والعنف بل والكراهية ومن ثم لا يمكن أن تتشكل علاقة صحية تسمح بتشكل مناخ سياسي سليم. وهذا يفسر أيضا تقلبات العلاقة بين الحركات الثورية ودوائر الحكم المتعاقبة. وقصر أشهر العسل التي تعقب كل تغيير في السلطة.

– من عجب أن المواجهات التي تقابل بها عملية إصدار القوانين تصب في إطار تدشين أحوال ومناخ كثر التحذير من أن ثمة قوى تعمل بخفاء ودأب على تشكله وإرسائه واستمرار مصر خاضعة تحت وطأته وغارقة حتى أذنيها طوال الوقت. ليس سراً أن دولاً مثل الولايات المتحدة تخوض معركة خفية ضد دوائر الحكم في مصر بل إن خططها في هذا الاتجاه أعلنت منذ صبيحة ٣ يوليو وكان قوامها استمرار الفوضى والخروج على السلطة وإثارة الكراهية ضد الجيش والشرطة وإثارة النعرات الفئوية. هذا ما يجري منذ ذلك الوقت على قدم وساق وهذا ما ينجر إليه كل من يظنون أن العمل السياسي يعني الدخول في مواجهات لا تنتهي مع الدوائر الحاكمة.

– قانون التظاهر لا يضيف كثيراً على القانون الجنائي الذي يترصد بالعقوبات الرادعة كل من يحمل السلاح أثناء المظاهرات أويمارس العنف والعدوان. والمواد الإضافية التي تنظم المظاهرات من حيث الإخطار وتحديد زمان ومكان التظاهر لاترصد عقوبات غليظة ضد المخالفين وإن كانت تعطي لقوات الأمن حق فض المظاهرات المخالفة. من يطلعون على قوانين البلدان الأخرى يدركون بالطبع أن قوانين ومواد من هذا النوع يكاد لاتخلو منها المنظومة القانونية لكل بلد ولايشكل وجودها والعمل بها معضلة من أي نوع. ربما لا يتم تسميتها بقانون التظاهر وربما ظهرت في أوقات أقل حساسية ومن ثم لم تواجه بالرفض الذي تواجهه القوانين المماثلة في بلدنا، لكن أسبانيا، مثلاً، تخوض تجربة مماثلة لمصر، حيث أعلنت منذ أيام قلائل عن إصدار مشروع قانون لتنظيم التظاهر ينصعلىفرضغراماتتتجاوز أربعين ألف دولارعلى المشاركينفىالمظاهراتالتىلمتبلغبهاالشرطةمسبقاوالتىيتمتنظيمهاأمامالبرلمانأوالمؤسساتالأخرىوالتىتشكلخطراعلىالسلامةالعامة. مشروع القانون واجه اعتراضات من أحزاب المعارضة بدعوى أنه يعمل على اسكات الاحتجاجات الدائرة. نحن إذا أمام تجربة شبيهة بين مصر وأسبانيا: قانون تصدره الدولة ومحتجين عليه. هنا ينتهي التشابه وتبدأ مسافة هائلة وبون شاسع بين نمط الرفض وأسلوب الاحتجاج على القانون في البلدين. نمط يدعم الممارسة الديموقراطية في أسبانيا وآخر يدعم الممارسة الفوضوية ويؤصلها في مصر.

إخوان الجزائر

أكد عبد الرزاق مقرى، رئيس حركة مجتمع السلم حركة الإخوان المسلمون، استعداد حزبه لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة بمرشحها المتمثل فى شخصه، مرجحًا «الحل التوافقى» مع أحزاب أخرى كأفضل ضمان للسير النزيه لهذه الاستحقاقات. وأوضح مقرى ، أن حركة مجتمع السلم جاهزة لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة وللمنافسة بكل هياكلها وببرنامجها الانتخابى.

قالت العرب

الأعادي / يتسلون بتطويع السكاكين / وتطبيع الميادين / وتقطيع بلادي ، /
وسلاطين بلادي / يتسلون بتضييع الملايين / وتجويع المساكين / وتقطيع الأيادي /
ويفوزون إذا ما أخطئوا الحكم بأجر الاجتها د .
سلاطين بلادي – أحمد مطر

المشهد
العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

موظفى السكة الحديد: التفتيش الادارى فاسد.. و«الوزير نايم فى مكتبه»

مفاجأة يكشف عنها موظفوا السكك الحديدية بمحافظة كفر الشيخ، حيث يقول احمد السيد أحد مهندسى الصيانة بهيئة السكة الحديد أن قيادات الهيئة هم السبب الرئيسى فى فشلها وعدم تطويرها، لافتا إلى ان الهيئة سبق ووقّعت عقداً مع احدى الشركات الهندية لتطوير المزلقانات كهربائيا، بمعنى ربط البلوك بالمزلقانات كهربيا ، على ان يتم ذلك على ثلاث مراحل، إلا أن الشركة الهندية تقاعست عن أداء أعمالها وكان من المفترض أن تنهى أعمال المرحلة الاولى منذ عامين، إلا أن ذلك لم يحدث ولم يتم سوى تجهيز ٣ مزلقانات من إجمالى ١٣٦ مزلقان على مستوى الجمهورية كمرحلة أولى فقط، كل ذلك والهيئة فى نوم عميق ولم تعاقب الشركة على تأخيرها، برغم حصول الأخيرة على كافة مستحقاتها المالية!

ويوضح "أشرف محمود" عامل مزلقان معاناتهم من عدم وجود صيانة ونقص فى المهمات، مشيراً أن العمال لا يتم توزيعهم طبقا للتخصصات، ويضيف "لا يوجد تمويل نهائى لصيانة الاعطال، والمهندسين المشرفين يقوموا بشراء اى مسلتزمات متعلقة بالصيانة على حسابهم الخاص حتى لا يتعرضوا للمسئولية اذا حدث شئ للقطار، وكل ما نطلب اى إصلاحات يقولك "الميزانية لا تسمح او هنشوف" ، وساعة لما الكارثة تقع إحنا الغلابة اللى بنقع فيها والكبار بيطلعوا منها."

وفى سياق متصل أكد المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية – فى تقرير له – أن ما يشاع عن ضعف الموارد وقلة حجم المخصصات المالية لهيئة السكك الحديد هو أكذوبة كبيرة تعكس رغبة الحكومة فى حماية منظومة الفساد بالهيئة القومية للسكك الحديدية، موضحاً أن الدولة تصرف على السكك الحديدية بين ١.٧٪ و٢٪ من موازنتها، فى نفس الوقت الذى تصرف فيه على الرعاية الصحية ٤٪، كما تخصص الهيئة ٦٠٪ من مصروفاتها للاستخدام الرأسمالى وتطوير القطارات وشراء المعدات، ويذهب ١١٪ فحسب من مصروفاتها للأجور، فى الوقت الذى تستحوذ فيه الأجور فى القطاع الصحى على ما يقرب من ٥٠٪، وقطاع التعليم على ٨٠٪، وهو ما يعنى توافر المخصصات المالية اللازمة للتطوير لكن الإدارات الفاشلة المتعاقبة هى التى تخفق فى إدارة تلك المخصصات بشكل جيد..

وكشف التقرير عن مفاجأة من العيار الثقيل، هى أن الهيئة القومية للسكك الحديدية أعادت ما يوازى ٣ مليارات و٦١ مليون جنيه أى ٢٦٪ من ميزانيتها خلال العام الماضى للدولة بعد عدم استغلالها، وهو ما يعنى وجود مخصصات مالية تزيد على حاجة الهيئة بالرغم من الحاجة الماسة للتطوير والإصلاح ..

ونبّه التقرير إلى أنه فى الوقت الذى لم ينفق فيه المسؤولون بالهيئة كامل المخصصات المالية لها، اتجهت الحكومة للاقتراض الخارجى بحجة تطوير الهيئة، حيث استدانت الحكومة ٦٠٠ مليون دولار من البنك الدولى للإنشاء والتعمير، بحجة إصلاح منظومة السكك الحديدية، كما حصلت فى سبتمبر ٢٠١١ على قرض قيمته ٣٣٠ مليون دولار كان مخصصاً لتطوير خط بنى سويف – أسيوط "نفس الخط الذى وقع به حادث أسيوط الذى أودى بحياة ٥٠ طفلاً، بسبب سوء نظام إغلاق المزلقانات."

وتساءل التقرير: كيف تسعى الحكومة للاستدانة الخارجية وتحمّل أعباء القروض على الموازنة العامة للدولة، بحجة تطوير السكك الحديدية، وفى الوقت نفسه تقوم الهيئة برد ربع ميزانيتها للدولة بحجة عدم الاستغلال

وحول غياب الامن واستيلاء الباعه الجائلين على قضبان القطارات ، يقول "أحمد منصور" مسئول بلوك ، "ان البعض يعتدى على عامل المزلقان لمنعه مرور السيارات على المزلقان عند مجئ القطار كما حدث مع أحد زملائنا ويدعى "محمد رفعت" مراقب برج فى بلقاس فى ظل غياب تام لاى شرطى فى المزلقانات ، ناهيك عن إفتراش الباعة الجائلين حديد قضبان المزلقان نفسه ، هذا بخلاف استيلاء قطاع الطرق والبلطجية ليلا على الاحواش المظلمة المحيطة بالسكة الحديد وفعل فيها كل ما يخطر لك من جرائم."

ويضيف "كثيرا ما طالبنا ونطالب الهيئة بالتنسيق مع الداخلية لوضع شرطى على كل مزلقان لحماية عامل الهيئة ومنع الباعة الجائلين من فرش بضائعهم على القضبان وانارة وتهيئة وتنظيف الاحواش من القمامة والبلطجية ولكن .. لا مجيب"

ومع استمرار تجول " المشهد" داخل محطات سكك حديد كفرالشيخ ، فوجئنا بوجود مستشفى تم بناؤها بأكثر من ١٣ مليون جنيه ، أصبحت مرتعا للقمامة والقطط والكلاب.

ويوضح "احمد ابوالخير" ناظر محطة كفرالشيخ ان محمد منصور وزير النقل السابق ، جاء الى كفرالشيخ منذ خمس سنوات ليفتتح تلك المستشفى ونقطة شرطة خاصة بالمحطة بملايين الجنيهات ، وبعد انتهاء الزياره وحتى تلك اللحظة مازالت المستشفى مهجورة ومقلب للقمامة ومسكن للقطط ومكان راحه للعمال يأكلون ويشربون وينامون به ، بعد ان سُرقت محتوايتها ، كذلك نقطة الشرطة لم تستخدم ومهجورة هى الاخرى يأتى ذلك فى الوقت الذى يعانى فيه مرضى سكة حديد محافظة كفرالشيخ بالكامل من السفر الى مستشفيات المنصوره والقاهره لتلقى العلاج ولديهم هنا مستشفى بالملايين خاوية على عروشها نتيجة للإهمال ولا حياة لمن تنادى.

أفاد "عبد الونيس على أحمد" موظف فى شباك تذاكر " أعمل ٢٤ ساعة متواصلة ، وزميلى مثلى ، لعدم وجود عمالة كافية ، والمفروض ان عددِ ساعات الشغل عند الناس كلها يبقى ٨ ساعات "، متسائلاً "لماذا لا تفتح الهيئة ابواب العمل للشباب لسد هذا العجز؟ احنا عندنا اللى بيطلع معاش او اللى بيموت مفيش حد بيجى مكانه كلنا بنشتغل ٢٤ ساعه من غفير المزلقان لعامل البلوك كلنا ومعظمنا من أماكن بعيده."

وأشار الموظف أن هناك موظفين فقط للتذاكر بمحطة كفر الشيخ ، ولا يحصلون على بدل عدوى برغم أن عملهم في النقود المعدنية .

وإختتم عبد الونيس كلماته قائلا "الفساد يكمن فى "هيئة التفتيش الادارى على مستوى السكة الحديد كلها والوزير نايم فى مكتبه والفساد حواليه مش دارى بيه" ولا يوجد من يبحث عن حقنا فى الهيئة !!"

كفر الشيخ ـ دليا محمود

سكك حديد سوهاج... مزلقانات الموت المجانى

مزلقانات سوهاج التي تصل إلي نحو ٤٧ مزلقانا بطول ١٢٥ مترا من مركز البلينا جنوبا حتى مركز طما شمالا علي حدود أسيوط، هى كابوس يهدد حياة المواطنين وأصبحت تمثل مصيدة حقيقية للموت وتظل المسئولية تائهة بين عدة أطراف ويكون المواطن هو الضحية.

في البداية يقول السيد مجاهد -عامل- إن من العوامل الكارثية، ترك المزلقانات بدون رقابة أو إشراف أو متابعة، مما سيطر عليها الفوضى والإهمال، فضلا عن إنشاء مزلقانات عشوائية نتيجة البناء المخالف بالقرب من خطوط القطارات، مشيراً إلي أن البوابات الحديدية إن وجدت فهي بدائية وأغلبها يربط بواسطة سلسلة حديدية أو حبل وبعضها لا توجد به إشارة مرور

يضيف- كمال مخير- أن معظم مزلقانات سوهاج بدائية ولا يوجد بها أدني وسائل الأمان مما يتسبب في وقوع الحوادث وتعرض المواطنين لخطورة داهمة بسبب غياب مسئولي السكك الحديدية الذين تركوا المزلقانات دون حواجز حديدية تمنع عبور السيارات أثناء قدوم القطارات واكتفوا بسلاسل حديدية لا تمنع حتى سيارات الكارو من المرور فضلا عن رعونة سائقي السيارات

يشير أشراف محمد أحمد موظف الي إن مزلقانات سوهاج تعاني الإهمال والفوضى وبدون رقابة ومعظمها بدون حواجز واكتفي المسئولون بوضع موظف لا حول له ولا قوة لمنع السيارات والمواطنين من عبور المزلقانات أثناء عبور القطارات بالإضافة الي احتلال الباعة الجائلين للقضبان أمام مرآى ومسمع المسئولين ولم يستغل المسئولون توقف حركة القطارات حاليا لإعادة صيانتها.

كما اضاف محمد عبد الحميد – اعمال حرة- رغم إغلاق المزلقان بمدينة المراغة أمام عبور السيارات واقتصاره علي عبور الأفراد فقط إلا أن الباعة الجائلين حولوه إلي سوق لبيع الملابس والأحذية وانتشار الأكشاك حول المزلقان بصورة عشوائية ينتج عنها حوادث يومية تسفر عن وقوع عشرات الضحايا ما بين قتلي ومصابين

ويوضح اسعد مصطفي موظف برغم تعرض العشرات المواطنين من الأطفال والشباب والكبار للموت في قري ومدن محافظة سوهاج أثناء عبورهم مزلقانات محطات السكة الحديد، لعدم وجود بوابات حديدية علي المزلقانات في المدن تمنع عبور المواطنين أثناء قدوم القطارات ويتم وضع سلسلة حديدية علي جانبي المزلقان أثناء قدوم القطارات وفي معظم الأحيان لا يتم وضع السلسلة وهنا تقع الكارثة أثناء قدوم القطارات إما أن يقع تصادم أو يلقي مواطن مصرعه تحت عجلات القطارات، حيث تتسبب القطارات في وفاة العشرات من المواطنين سنويا.

وأوضح فايز طه موظف ان السبب الرئيسي الذي أنشئت من أجله المزلقانات، والمتمثل في توفير معابر آمنة لسائقي السيارات والمارة، تحولت إلي كابوس مرعب لمن يحاول استخدامها، مشيرا إلي أن المزلقانات تعاني من عجز كامل في الإمكانات الفنية اللازمة لحماية الأرواح، لافتا إلي أن حوادث القطارات المتتابعة هي نتاج لفشل الإدارة وانعدام الصيانة والتدريب التي تستوجب تغييرا شاملا ومحاسبة للمسئولين.

واستنكر حلمي فواد ان اعتماد المزلقانات علي أحد عاملي التأمين فقط، وهو إما العامل البشري أو أجهزة الإنذار، وهو ما كان أحد أسباب الحادث قبل الأخير، والذي أثبتت التحريات غياب خفير المزلقان وقت وقوع الحادث، فضلا عن اعتماد هيئة السكك الحديدية علي عامل المزلقان وتليفون داخلي للربط ما بين عامل التحويلة وعامل المزلقان، في الوقت الذي تستخدم فيه الدول الأخرى التكنولوجيا..

محمد دياب

فى القليوبية.. المزلقانات متهالكة.. والعمال خارج حسابات الهيئة

الإهمال ليس جديداً على هيئة السكة الحديد فأذهان المواطنين تحوى كثيراً من الحوادث التى مازالت تقلقهم وتشغل عقولهم، فكثيراً ما طالبوا بضرورة تطوير المزلقانات، ولكن بعد كل حادث يقع نسمع الشجب والإدانة وبعدها بأيام ننسى وكأنه لم يحدث شىء فى محافظة الغربية تحصد مزلقانات الموت أرواح المواطنين أثناء عبورهم المزلقان فى نفس لحظة عبور القطار!!.

المزلقانات فى الغربية تعانى الإهمال بداية من بؤس عامل المزلقان ونهاية بعدم وجود الحاجز الذى يمنع العبور أثناء مرور القطار مما اضطر بعض العمال إلى الاستعانة بـ«حبال الغسيل» لشدها لمنع الناس أثناء مرور القطار.

وقال الأهالى إن المزلقانات أقامها الإنجليز منذ ١٠٠ عام وكانت نموذجا للحرص على أرواح المواطنين، فكانت هناك حواجز وصفارات ولمبات إضاءة كلها تخدم الهدف وهو لفت الانتباه إلى عبور القطار وتنزل الخشبة القاطعة للطريق أو الماسورة بطريقة آلية بواسطة العامل لمنع المرور حتى يعبر القطار بالسلامة. ولكن مع مرور الوقت تم ولأسباب غير مفهومة رفعت هذه الموانع واستبدلت مرة بالجنازير ومرة بالأسلاك وأخرى بالحبال حتى وجدنا عامل المزلقان أخيراً يقف وحيداً على القضبان وهو يصرخ فى الناس وسائقى السيارات بأن القطار قادم، والغريب أن السائقين والناس ينظرون له بدهشة واستغراب ويمرون بأجسادهم وسياراتهم وكثيراً ما وقعت الواقعة ويضيع فيها العامل المسكين!!

وفى الغربية، أكثر من ٢٥٠ مزلقاناً فى نطاق طنطا والمحلة وقطور والسنطة وكفر الزيات وزفتى وسمنود باستثناء مدينة بسيون المحرومة من وجود قطار أصلاً يخدم الأهالى فى تنقلاتهم، مشكلة المزلاقنات تنحصر فى عدم وجود حواجز أو صافرة تحذر من القطار أو حتى سلسلة وذلك بعد أن سرقها البلطجية خلال الانفلات الامنى فى الاونة الأخيرة.!!

وأخطر المزلقانات التى تحصد أرواح المواطنين مزلقان العجيزى بطنطا ومزلقان الشون بالمحلة ومزلقان قطور والسنطة وسمنود وزفتى. وتعانى المزلقانات أيضاً من فتحات فى حرمة الممتد لعدة كيلو مترات يسمح بعبور المشاة مما يؤدى أيضاً إلى إزهاق أرواح أبرياء حاولوا سرقة دقائق فسرق حياتهم القطار أثناء عبوره

ويقول عامل مزلقان بطنطا إنه كبش فداء جاهز للحكومة ومعرض للسجن لسبب أكبر من صلاحياته، فالمزلقان الذى يعمل عليه غير مجهز بأى وسيلة لمنع الناس من عبوره أثناء مرور القطار وهو يستعين بنفسه وبعض المواطنين بالنداء على الناس وأصحاب السيارات بالوقوف حتى يعبر القطار ورغم ذلك يمرون وكأن حياتهم لاتهمهم!!

نغم البجيرمى

مصالح الشعب... أولا وأخيرا

مجدى سراج الدين

لقد كان الشعب المصري نائما لمدة قرن من الزمن ولكنه فجاة استيقظ ثم تململ وأطلق صرخته الأولي في ٢٥ يناير ٢٠١١ مطالبا بتحقيق أهدافه الأربعة (عيش – حرية – عدالة اجتماعية – كرامة انسانية) فلما لم تتحقق مطالبه أطلق صرخته الثانية في ٣٠ يونيو ٢٠١٣ والشعب المصري يعلم تمام العلم أن هده الأهداف الأربعة لن تتحقق بين عشية وضحاها وانما ستحتاج لعقود حتي يتم تحقيقها ولكن كل ما يتمناه أن تبدأ الخطوات لتحقيق هده الأهداف الأربعة فان الطريق الطويل يبدأ بخطوة . والشعب المصري الصابر والقانع والدي يرضي بقليله يطلب حاليا : دخل يكفيه ومسكن يأويه وطعام يرضيه وكوب ماء نظيف يرويه وأمن يحميه.

وهده الطلبات الخمسة أقل ما يمكن لأن تحفظ له آدميته . وهده هي مصالح الشعب المصري الحقيقية فلا تجروه الي حواري فرعية ولا تلهوه بمسائل فرعية ولا تشغلوه بصراع الديوك

لحصد أكبر مكاسب شخصية والدخول في متاهات كثيرة لا تهم الشعب لا من قريب ولا من بعيد . وهده المصالح الشخصية يستميت دفاعا عنها هده النخبة المصنوعة التي صنعها النظام

الدي لم يسقط حتي الآن رغم حدوث ثورتين في أقل من ثلاثة سنوات ويؤجج نيرانها أحزاب كرتونية صنعتها جهات أمنية وأحزاب قديمة عفي عليها الزمن وفقدت صلاحيتها وأيضا اخترقها الأمن وزرع فيها قيادات ولاؤها له وتأتمر بأوامره وتخضع لرغباته يعاونها في ذلك.

بكل تفاني واخلاص اعلام موجه تحت السيطرة يخضع لتعليمات فوقية أو مصالح مادية أو أجندات أجنبية .

يا من بيدكم الأمور الآن انظروا ولو للحظة الي أحوال شباب مصر المحروسة الدي هو نصف الحاضر وكل المستقبل ، كثير منهم يهرب الي الخارج سواء بطريقة شرعية أو بطريقة غير شرعية .

أنه يخوض البحار ويواجه الموت غرقا ويشق الفيافي والقفار ويواجه الموت جوعا أو عطشا.

أو يتعرض للسجن عقابا وردعا ودلك فرارا من الحاجة والعوز في وطنه . انظروا ولو للحظة للمواطنين الدين يسكنون المقابر ويعايشون الأموت فرارا من أحياء قد عميت أعينهم وقست قلوبهم، بسم الله الرحمن الرحيم : "ثم قست قلوبكم من بعد دلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة .

وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون" صدق الله العظيم.

يا حملة الأقلام لا تمدحوا العهود الماضية وتضللوا الأجيال الجديدة بانها كانت النعيم المقيم فلو كانت كدلك ما قامت ثورتان للمطالبة بالرباعية العبقرية التي تطالب بالأساسيات للمواطن المصري فهل ثار الشعب للمطالبة بها وهو يتمتع بها ؟ كفي تضليلا وكفي تدليسا وكفي تعتيما.

أرجو تسمية الأشياء بأسمائها . أنتم يا من سميتم هزيمة ١٩٦٧ بالنكسة حتي صرنا في نكسات واحدة تلو الأخري حتي الآن . الشعب المصري حاليا يعاني الأمرين وبلغت الروح الحلقوم.

هدا الشعب الحليم الوديع أطلق صرختين ولم تستمعوا اليه حتي الآن . ولم يتحقق مطلب واحد من مطالبه الأربعة .فاحدروا هدا الشعب ادا انقلب عليكم ستجدونه الشعب الثائر والأسد الجسور الدي لا يهاب الموت ولا يخضع لمستبد فاسد.

وفي الختام لمن بيده الأمور اتركوا هده السياسة التي انكشف زيفها وأصبح الصغير يعرفها.

قبل الكبير . ان ثورة المعلومات قلبت كل الأمور رأسا علي عقب في أنحاء المعمورة وسياسة.

الستينات والسبعينات والثمانينات لا تصلح الآن.

استجيبوا لمصالح الشعب الحقيقية وهونوا علي الشعب مصاعب الحياة اليومية فليس من المعقول أن تصل قيمة الغاز في أنبوبة البوتاجاز الواحدة الي أكثرمن خمسين جنيها وهي

غير متواجدة في الأسواق في نفس الوقت الدي يقوم عامل النظافة التابع للحكومة بكنس الشوارع طوال الشهر براتب قدره أربعون جنيها.

يا من بيده الأمور الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك، ادا لم يشعر الشعب أن الأحوال

المعيشية تسير نحو التحسن. فان الشعب المصري العظيم سيقوم بالثورة الثالثة .

ولا أحد يستطيع التكهن بما سوف يفعله ولا تلومن حينئد الا أنفسكم.

اللهم احميكم من شرور أنفسكم اللهم احميكممن شياطين الانس قبل شياطين الجن.

اللهم احفظ مصر من كل شر ومن كل سوء انك سميع مجيب الدعاء.

حظر ذبح العجول

يصدر الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة قرارا خلال أيام بحظر ذبح عجول البتلو لحماية الثروة الحيوانية المصرية والحد من تدهور الإنتاج الكلى لمصر من حيوانات إنتاج اللحوم والألبان. يأتى ذلك بينما أكدت مصادر رسمية بوزارة الزراعة، أن قرار حظر ذبح عجول البتلو يؤدى إلى زيادة كمية المعروض من اللحوم فى الاسواق لأكثر من 500 ألف طن لحوم سنويا مما يقلل من إستيراد اللحوم من الخارج إلى أقل من 40% سنويا، وتوفر 5 مليارات جنيه يتم توجيهها للإستيراد من الخارج.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

أبو تلات .. عبقرية المكان والزمان
وزير الاتصالات: مصر معبر التكنولوجيا بين الشرق والغرب

في خطوة تتفق واستراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتدعم قيادة القطاع لقاطرة الاقتصاد المصرى أطلق المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات شرارة البدء لتشغيل المسار الشمالي الجديد من محطة أبو تلات بالإسكندرية وذلك لتأمين الكابلات البحرية التي تمر عبر جمهورية مصر العربية من أسيا إلى أوروبا والعكس عبر نقاط الإنزال التي تتبع المسار (الزعفرانة – أبو تلات).

فى هذا الصدد صرح المهندس عاطف حلمي بأن إطلاق هذا المسار الجديد يأتي ليؤكد على السياسة التي تتبناها الدولة حاليا وهى الاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز لمصر وما تمثله كنقطة التقاء بين الشرق والغرب، مما جعلها تربط ما يقرب من ١٧ مساراً بحرياً للكابلات التي يتم إنزالها على شواطئ البحرين المتوسط والأحمر، وهو ما يمثل معظم الكوابل التي تمر من قارة آسيا لقارة أوروبا.

وأضاف الوزير أن الدخول في صناعة الكوابل البحرية يعد محور اساسي في استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي تهدف الى تدعيم هذا الموقع الجغرافي الفريد لمصر لتصبح مركزاً عالميا لخدمات الانترنت باعتبار ان مصر تمثل «معبراً للتكنولوجيا» بين الشرق والغرب، تعد الكوابل البحرية التي تمر بها قيمة مضافة عالية أضافت اليها مكانة متميزة عالمياً في عالم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

من جانبه أشار المهندس محمد النواوي الى أن هذا المسار الجديد هو المسار السابع الذي يصل بين البحر الأحمر والبحر المتوسط لعبور مسارات الكوابل البحرية عبر مصر، مضيفاً أن تلك المسارات تعمل بنظام تأميني (١+١) بما يعنى أن لكل مسار كابل بحري يحدث نقل الحركة أوتوماتيكياً على المسار التأميني في حال انقطاع المسار الأصلي، ومشيراً إلى أن هذا المسار متعدد الألياف الضوئية يحمل حالياً أربعة أنظمة كوابل بحرية عابرة لجمهورية مصر العربية تخدم قارات أسيا وأفريقيا واوروبا.

وتتمثل هذه البنية التحتية التي تم تنفيذها على مدار السنوات السابقة في إنشاء ٦ محطات إنزال كوابل بحرية بالإضافة إلى بنية تحتية من مسارات الألياف الضوئية ونقاط التقوية عبر جمهورية مصر العربية لربط تلك المحطات وتحويل الحركة المؤمنة بين البحريين الأحمر والمتوسط، حيث تتطلع الشركة المصرية للاتصالات الى ربط تلك المحطات جميعاً بشبكة موحدة حتى يتسنى لها تقديم خدمات القيمة المضافة عبر جمهورية مصر العربية للعملاء الدوليين لكى ترتقى بمستوى الخدمة المقدمة من بنية تحتية فقط إلى خدمة تراسليه معلوماتية مؤمنة بمستوى يضاهى احدث التقنيات العالمية المستخدمة في هذا المجال.

وأشاد النواوى بالدور الذي لعبته العديد من الجهات المعنية في الدولة مثل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وزارة الدفاع، هيئة الطرق والكباري، ووزارة البترول في المساعدة على استكمال هذا المسار الحيوي، مشيراً إلى أن المصرية للاتصالات تتطلع الى التوسع في إنشاء محطات إنزال جديدة ومسارات جديدة مستقبلاً، وذلك لزيادة التعددية التي يتطلع إليها العملاء الدوليين للكوابل البحرية الجديدة المخطط لإنشائها خلال الفترة القادمة، وهى كوابل تتميز بحجم استثماري دولي كبير، وتتميز بتعدد نقاط الإنزال وامتدادها إلى الشرق الأقصى، وربط نقاط جديدة على خريطة الكوابل البحرية. ومؤكدا على أن الاستثمار فى الكابلات البحرية يعد أحد أهداف الشركة المصرية للاتصالات حيث أسهمت الكوابل البحرية فى إيرادات الشركة خلال السنوات الماضية بنحو مليار جنيه سنوياً، وبالتالي فإن صناعة الكوابل البحرية لها دورها واهميتها في دعم الاقتصاد القومي.

كما أوضح النواوي أن المصرية للاتصالات تعتمد على هذه البنية التحتية الضخمة متعددة الكوابل البحرية فى توفير أقوى نقطة تمركز للإنترنت فى جمهورية مصر العربية IPT Nodeوالتي تعد من أقوىنقاط تمركز الانترنت فى الشرق الأوسط نظرا لتوصيلها بجميع الكوابل المنتهية بجمهورية مصر العربية مما جعلها غير معرضة للتأثر بالانقطاعات المتزامنة لعدة كوابل فى نفس الوقت.

على جانب آخر قال اللواء طارق مهدي محافظ الإسكندرية أن افتتاح المشاريع التي تدعم الاقتصاد الوطني تمثل ضوءا في بداية نفق المظلم، واصفا افتتاح المسار الشمالي للكابل البحري المصري من «أبو تلات» بالضوء الساطع لأنه يخدم علاقات الاتصالات بين آسيا وأوربا، كما أنه يعمل على زيادة الدخل القومي لمصر، وأعرب عن شعوره بالفخر لوضع أسم «أبو تلات» على الخارطة التكنولوجية العالمية.

«إيتيدا» و «شنيدر إلكتريك» يتفاهمان لتصدير التكنولوجيا المصرية

وقعت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» مذكرة تفاهم مع شركةSchneider Electric بهدف المساهمة في تدريب الكوادر المصرية المتخصصة العاملة بمركزها الإقليمي، ومساعدة المركز على تصدير خدمات الدعم الفني وخدمة العملاء إلى أسواقها الإقليمية.

قام بتوقيع مذكرة التفاهم المهندس ياسر القاضي الرئيس التنفيذي للهيئة، وألبرت فوشيه المدير الإداري بشركة شنيدر إليكتريك.

ويأتي ذلك في إطار توجه إيتيدا الاستراتيجي الرامي إلى تنمية الصادرات المصرية من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات، وتوفير فرص عمل للكوادر المصرية في مجال تصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات، وفي ظل رغبة شركة شنيدر إليكتريك في تطوير مركزها الإقليمي المتخصص في تقديم وتصدير خدمات الدعم الفني وخدمة العملاء إلى الأسواق الإقليمية، وذلك عبر مضاعفة عدد الموظفين بالمركز خلال العامين القادمين.

في هذا الصدد أكد المهندس ياسر القاضي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» أن توقيع مذكرة التفاهم مع Schneider Electricيتوج الجهود التي بذلتها الهيئة خلال العام الحالي وذلك بعد توقيع اتفاقات مماثلة لتوسيع نطاق أعمال شركات Vodafone، it Worx، و Etisal Internationalبما يعزز من تنافسية قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري على المستوى المحلى والإقليمي والدولي.

وأشار القاضي إلى أن الاتفاق مع شركة شنيدر اليكتريك يؤكد الدور الذي تضطلع به الهيئة في فتح آفاق جديدة لقطاعات أخرى مثل قطاع الطاقة وغيرها للعمل والاستفادة من المجالات المتعلقة بتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات.

وأكد ألبرت فوشيه رئيس مجلس إدارة شركة شنيدر اليكتريك مصر وشمال أفريقيا أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي كواحدة من سلسله الإجراءات التي تتخذها الشركة في إطار توسيع نطاق أعمالها و زيادة استثماراتها في مصر مما يعكس ثقة الشركة في السوق المصري و قدرته علي النمو سواء علي المدى القريب والبعيد وذلك بما تتمتع به مصر من كوادر بشريه و فرص استثمار متنوعة.

وتعتبر شركة شنيدر إليكتريك الفرنسية واحدة من الشركات الرائدة عالميا في مجال بحوث وتكنولوجيا الطاقة، وتمتلك قاعدة كبيرة من العملاء في التعدين، المياه، البترول، القطاع المالي والمصرفي، والاتصالات، بالإضافة إلى التعاون مع القطاع الحكومي، وتقدم الشركة خدماتها بالسوق المصري ومنطقة شمال شرق إفريقيا منذ ١٩٨٧مستعينة بأكثر من ٨٠٠ موظف في مصر ، وتمتلك مصنعين أحدهما في العاشر من رمضان والآخر بمدينة بدر.

وتركز الشركة على مجالات الأعمال المتعلقة بتوليد ونقل وتوزيع الطاقة، والبنية التحتية، وأنظمة تحكم المباني والتطبيقات السكنية، ومراكز البيانات، وإدارة الشبكات. وتمتلك أيضاً خبرة طويلة في تطوير أفضل أنظمة الجهد المتوسط وحلول إدارة وترشيد استهلاك الطاقة، ومنتجات وخدمات التشغيل الآلي فائقة الكفاءة.

وتقوم الشركة بإدارة وتنفيذ عمليات في أكثر من ١٠٠ دولة، تقدم من خلالها حلول متكاملة للطاقة، وهو ما ساعدها على أن تحقق مبيعات بلغت ٢٤ مليار يورو خلال العام الماضي وذلك بفضل التزام العاملين بها والذين يقدر عددهم بحوالي ١٤٠ ألف بمساعدة الأفراد والمنظمات على الاستفادة القصوى من موارد الطاقة.

من ناحيته قال المهندس حسين إبراهيم نائب الرئيس الإقليمي لخدمة العملاء والجودة لمنطقة إفريقيا والكاريبي والمسئول عن إنشاء هذا المركز الجديد أن إمكانات مصر التنافسية المثلة في جودة العمالة وكفاءتها والبنية التحتية المتقدمة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دعمت قرار الشركة في اختيار مصر لتكون واحدة من أحدي مراكزها العالمية لتقديم الدعم الفني وخدمة العملاء، وانه سوف يقوم بتقديم خدمات الدعم الفني والتجاري بالإضافة إلي دعم المبيعات والتسويق عن بعد لأكثر من ١٩ دولة في إفريقيا والشرق الأوسط واستغرق إنشاء المركز سنتين كمرحلة أولي ليبدأ العمل به من العام الجديد.

silent
خالد أبو المجد

قرية الأغبياء

قصة قديمة قامت الإذاعة المصرية ببثها كمسلسل إذاعي في ثمانينات القرن الماضي أعادت ذكراها لذهني مشكلات تواجه بعض هيئات وقطاعات الدولة في العصر الحالي، تحكى القصة بإختصار يوميات ومواقف يقوم أصحابها بمعالجتها بمنتهى البدائية والتخلف .. والمصيبة أنهم يظنون أنفسهم عباقرة هذا الزمان، ودون التوغل في تفاصيل هذه الرواية نرصد أوجه الشبه مع واقعنا المعاصر.

حتى وقت قريب كان مرفق السكك الحديدية يقوم بإصدار تذاكر السفر يدويا عن طريق «دفتر التذاكر» ، وبالطبع كان نتاج تطبيق هذا النظام العقيم العديد من المواقف المضحكات المبكيات، كان مظهرا عاديا أن تجد أكثر من شخص في شجار على مقعد واحدٍ يمتلك كل منهم تذكرة تفيد أحقيته له، وأيضا طبيعياً أن يتحرك القطار ونصف مقاعده تقريبا شاغرة حتى محطة الوصول، في الوقت الذي يفقد فيه الآلاف أمل الحصول على تذكرة.

وضمن خطة التطوير المذهلة لهذا المرفق تم بحمد الله استخدام جهاز يطلق عليه «كمبيوتر»، وبالتالي دعم التكنولوجيا الشيطانية المسماة بشبكات الانترنت والانترانت، مما أدى إلى تلافى الأخطاء البشرية السابق ذكرها وبالتالي رفع العائد من هذه الخدمة التي تحقق بفضل الله خسائر كبيرة على مر عصورها، مع العلم أن العديد من المحطات لم تدخلها هذه الخدمة حتى وقتنا هذا، ولازالت مكاتبها تعيش في عصور الظلام التكنولوجي معتمدة النظام التقليدي.

أسلوب واحد من أساليب تكنولوجيا المعلومات تم الاستعانة به أدى إلى نجاحات كثيرة، وتوفير في الجهد والوقت، وزيادة العائدات، ورفع المعاناة عن ملايين المواطنين، فما بالك بتطبيق كل السبل التكنولوجية والمعلوماتية بكافة القطاعات والهيئات..؟

لا أدرى لماذا تنغلق هذه الهيئات والمؤسسات على نفسها، وتتكفئ على حصر مشكلاتها والبكاء عليها في الوقت الذي يعلن فيه المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مواقف عدة استعداده لمد كافة أذرع القطاع الحكومي باحتياجاته التكنولوجية والمعلوماتية رغبة في خدمة الاقتصاد الوطني، وتفتح فيه وزارته والهيئات التابعة لها أذرعها مرحبة بطلبات المساعدة التكنولوجية، بل وتقوم بالبحث عن إمكانية ذرع بذور التطوير والحلول التكنولوجية بباقي مؤسسات الدولة مثلما حدث – ويحدث – مع منظومة التعليم.

مشكلات القطاع الحكومي في مصر كثيرة، ونتائج هذه المشكلات مأساوية، والحلول بسيطة، ومتوافرة، ويعلو صوتها مطالبة باستخدامها، ويجوز شرعا الاستعانة بالحلول التكنولوجية لأنه ليس عيبا أو محرما.

الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات ليست «فشخرة» كما يظن البعض، وانطلاقا من ضرورة توفير أقصى جودة ممكنة لخدمة المواطنين وجب إتباع كافة السبل لتحقيق ذلك .. وعلى رأس هذه السبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أن الوضع والزمان لا يحتمل إعادة صياغة وتطبيق نسخة جديدة من «قرية الأغبياء».

elmagd_kh@yahoo.com

إتصالات مصر ترعى مؤتمر CAIRO ICT 2013

أكد أسامة كمال الرئيس التنفيذي لشركة تريد فيرز انترناشونال المنظمة لمعرض ومؤتمر Cairo ICT ٢٠١٣ مشاركة شركة اتصالات مصر بالمعرض في دورته السابعة عشر المقرر انطلاقها بداية ديسمبر المقبل، وأضاف كمال إن مشاركة اتصالات في المعرض تأتي متزامنة مع استضافة دولة الامارات كضيف شرف معرض هذا العام، مشيرا إلى إن اتصالات تشارك في المعرض من خلال رعايتها لمؤتمرCairo ICT ٢٠١٣ ، كما أكد على مشاركة جميع مشغلي الاتصالات في فعاليات المعرض. جدير بالذكر أن هذه المشاركة تعتبر الثانية لشركة اتصالات بعد مشاركتها الأولى في عام ٢٠٠٧ والتي شهدت انطلاق خدماتها وأعمالها في مصر . أضاف كمال أن المعرض الذي يعقد تحت رعاية المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات يستعرض مجموعه من القضايا الحيوية في المؤتمر المصاحب للمعرض أبرزها المجتمع الرقمي المصري والاستخدامات التكنولوجية في قطاعات الصحة، التعليم، العدل، السياحة، تطبيقات المحمول، دور التكنولوجيا في مساعدة متحدي الإعاقة.

أما المحور الثاني للمؤتمر الذي يأتي تحت عنوان تطوير الصناعة يتناول إستراتيجية تصنيع الالكترونيات في مصر والبرامج مفتوحة المصدر وأهميتها، ودور التوقيع الالكتروني والتجارة الالكترونية في التأثير على حياة المصريين.

ويتناول المحور الثالث للمؤتمر الاتجاهات المستقبلية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال التركيز على نظم تأمين المعلومات، فرص الاستثمار في مصر، تحديث البنية التحتية للاتصالات، مستقبل مصر المعلوماتي.

خلال مؤتمر TE DATA بشرم الشيخ
جاد الله: تطبيق الحوسبة السحابية بالقطاع الحكومي خلال المرحلة المقبلة

بحضور العديد من شركات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت والشبكات ومن بينها «سيسكو»، «فورتينيت» «إى إم سي» قامت شركة «تى إى داتا» لخدمات الإنترنت ونقل المعلومات بتنظيم مؤتمرها الخاص لطرح المنتجات الجديدة التي توصلت إليها الشركة وعرضها على العملاء بمدينة شرم الشيخ.

في هذا الصدد صرح تامر جاد الله العضو المنتدب للشركة إن القطاع الحكومي مستهدف رئيسي لتطبيق تكنولوجيا الحوسبة السحابية خلال المرحلة المقبلة، والتي تسمح لجميع الوزارات والجهاز الإداري للدولة بالوصول إلى جميع التطبيقات والخدمات من اى مكان وزمان عبر الإنترنت، وتخزين المعلومات والبيانات الخاصة على خوادم الشركة، وليس على أجهزة الحاسب الآلي التي تتعرض دائما للعديد من المخاطر.

وأوضح جاد الله أن تطبيق الحكومة للحوسبة السحابية يحتاج المزيد من الوقت والاستثمارات، نظرا لطبيعة عمل الوزارات الحالية والتي تعتمد في أغلب الأحيان على تخزين المعلومات والبيانات بالطرق التقليدية.

وأضاف جاد الله أن الحوسبة السحابية تستهدف العديد من القطاعات الهامة بجانب الشركات والمؤسسات الكبرى ومن بينها القطاع المصرفي، مشيرا إلى أنه قطاع واعد وصاعد، وهى فرصة هائلة للشركة للدخول في تعاقدات مع البنوك لتقديم هذه الخدمة، فضلا عن قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الذي يمثل جزءا كبيرا من حجم الاقتصاد المصري.

وتساهم الحوسبة السحابية في تخفيض التكاليف على الشركات والمؤسسات، حيث لم يعد من الضروري شراء أسرع أجهزة كمبيوتر أو أفضلها من حيث الذاكرة أو أعلاها من حيث مساحة القرص الصلب، بل يمكن لأي جهاز كمبيوتر عادى وباستخدام أي متصفح للويب الوصول للخدمات السحابية التي تستخدمها الشركة، كما لم يعد على الشركات شراء التجهيزات مثل الخوادم باهظة الثمن لتقديم خدمة البريد الإلكتروني لموظفيها، أو الوحدات التخزينية الضخمة لعمل النسخ الاحتياطية لبيانات ومعلومات الشركة.

من ناحية أخرى أشار جاد الله إلى نجاح «المصرية للاتصالات» مؤخرا في توقيع اتفاق مع البنك الأهلي لتقديم خدمة شبكة متطورة تعتمد على تكنولوجيا الألياف الضوئية، وهو ما يمكن البنك من الحصول على حزمة متكاملة من أفضل خدمات الاتصالات والإنترنت بتكلفة أقل، وأن البنك الأهلي بموجب هذا الاتفاق يحصل على خدمة استخدام شبكة متطورة، وتغطى الاتفاقية ١٢٢ فرعا للبنك بتكلفة ٩٠ مليون جنيه وتستمر لمدة خمس سنوات.

وأوضح أن «تى إى داتا» ستقوم خلال الفترة المقبلة بتوقيع اتفاقية مع بنك آخر، لم يذكره للحصول على الخدمات التي تقدمها الشركة، وهو ما يؤكد الدور الذي تقوم به الشركة في تقديم خدماتها لكافة القطاعات ومنها القطاع المصرفي.

وأكد أن الشركة المصرية للاتصالات تعتزم تحويل أربعة ملايين خط أرضى إلى تكنولوجيا الألياف الضوئية «فايبر» بدلا من الكابلات النحاسية خلال العامين القادمين.

المصرية للاتصالات

جاءت نتائج الربع الثالث والتسعة أشهر الأولى من عام 2013 للشركة المصرية للاتصالات محققة نسبة نمو قدرها 16% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، لتحقق بذلك أعلى معدلات للنمو في الإيرادات في تاريخ الشركة والذي يمتد لقرابة 160 عاما. في هذا الصدد أوضح المهندس محمد النواوي الرئيس التنفيذي للشركة أن هذا النمو يرجع إلي السوق المصري المتنامي والغير قابل للتشبع، والموقع الجغرافي لمصر، ودور شركته في ربط حركة الشرق بالغرب من خلال الكوابل البحرية يذكر أن تلك النتائج تم إقرارها بعد قرار الجمعية العمومية لشركة فودافون مصر بحجب توزيع الأرباح عن العام المالي 2013 وأكد النواوي أن أولويات العمل ترتكز دائما على تعظيم دخل المساهمين، حيث أن المصرية للاتصالات مملوكة للشعب المصري بنسبة 80%، والعمل على الحصول على ترخيص تقديم خدمات المحمول مما يمكن الشركة من تقديم خدمات اتصالات متكاملة لتحقق المزيد من رضاء العملاء، وتحقيق طموح العاملين في الشركة المصرية للاتصالات الذي يبلغ عددهم 47 ألف.

قالت العرب

وقفت مابين يدي مفسر الأحلام / قلت له : " يا سيدي رأيت في المنام / أني أعيش كالبشر / وأن من حولي بشر / وأن صوتي بفمي، وفي يدي الطعام / وأنني أمشي ولا يتبع من خلفي أثر / فصاح بي مرتعدا : يا ولدي حرام / لقد هزئت بالقدر

الحلم – أحمد مطر

المشهد
العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

ياسر حسبو.. مطرب الإنجليزية المصرى:

عمرو دياب سرق لحن «الليلة دى» منى

ياسر حسبو، مطرب مصرى عمره ٢٠ عاما، يغنى باللغة الإنجليزية فقط، عاش فترة طويلة بانجلترا بسبب ظروف عمل والده بلندن، وعندما توفى الوالد عاد ياسر إلى مصر. فى حواره مع «المشهد» كشف الفنان ياسر حسبو عن أنه اختار الغناء بالإنجليزية لحبه الشديد وتعلقه بالمطرب الأمريكي «justin timberlake»، لافتا إلى أن إصراره على النجاح جاء نتيجة صدمة عاطفية تمني الخروج منها، كما كشف عن صدمته فى مطرب مصرى مشهور سرق لحنا ضمه إلى ألبومه ونسبه إلى نفسه ، واعترف ياسر بأن والده رحمه الله كان رافضا احترافه الفن لهذا كانت علاقته به متوترة.

ياسر يستعد لطرح أول ألبوم غنائى له خلال أيام قليلة وأعلن أن بالألبوم مفاجآت كثيرة.. وإلى نص الحوار:

لا يوجد مطرب عربى غنى بالإنجليزى «صح»

في البداية كلمني عن دخولك عالم الغناء؟

منذ نعومة أظافري وأنا أعشق الموسيقى والغناء ، وأشعر كأنني أسير علي نغمات وأوتار في كل تفاصيل حياتي ، وكانت تربطني علاقة قوية بالمطرب الإنجليزى العالمي «justin timberlake» أثناء فترة إقامتى بلندن نظرا لظروف عمل والدى رحمه الله الذى كان مديرا لفرع أحد البنوك المصرية الكبرى بلندن ، وكنت أتمني ويراودني الحلم دائما أن أكون مثله ، وعندما جائتني الفرصة لم أتردد لحظة واحدة في أن أتمسك بها .

متي قررت احتراف الغناء بشكل رسمى؟

قررت ذلك عندما صدمت في أول حب في حياتي، وقتها كنت مرتبطا بفتاة، وكان حبها يمثل لي شيئا هاما جدا في حياتي ، وصدمت في ذلك الحب فدخلت في حالة نفسية سيئة واكتئاب شديد والغناء هو الذي أخرجني من ذلك.

متي جاءت الخطوة الأولى.. ولماذا الغناء باللغة الإنجليزية ؟

بعد وفاة والدي، حيث كانت تربطني به علاقة متوترة ولم نكن متفقين في كثيرا من الآراء ومنها احترافي للغناء بشكل جاد وفعال، وبعد وفاته مباشرة دخلت في الصدمة العاطفية التي خرجت منها عن طريق صديقي العزيز إلى قلبي «justin timberlake» فموسيقي أغنياته كانت تأخذني إلي عالم آخر، لذا قررت وقتها أن أسير على نهجه وأتحدى نفسي لكى أكون مثله ، من هنا جاءت فكرة أن أغني باللغة الإنجليزية ، لأنني وجدت فيها ثقافة مختلفة ونوعا مختلفا من الموسيقى.

هل تجد شعراء لكتابة الأغاني باللغة الإنجليزية؟

في الحقيقة أنا أكتب كل أغنياتي بنفسي ، وهناك سببين لذلك الأول أنني أشعر بأن نوعية هذه الأغاني كي تصل إلي الناس وتشعر بها لابد أن أشعر بها أنا أولا ، وفي كتاباتي أخرج ما أريد التعبير عنه وبالإحساس الداخلي أنقل ذلك للجمهور، أما السبب الثاني فهو أن شعراء الكلمات الإنجليزية قليلين جدا .

هل تتعامل مع ملحنين وموزعين متخصصين في مثل هذه النوعية أيضا ؟

لا هم نفس الملحنين والموزعين المعروفين لدينا في مصر والذين يقومون بتلحين وتوزيع الأغاني العربية ، وهنا توصلنا إلي نوعية جديدة وجميلة وهي دمج الآلات الشرقية في الألحان الغربية ، فذلك جعل لدينا شكلا جديدا من الأغاني لم يقم به الكثيرون ممن سبقونا .

هل يتقبل الجمهور هذه النوعية من الأغاني ويفهم كافة مفرداتها ؟

لا أجزم بأن كل الناس تفهم مفردات الأغاني ، ولكن القابلية من الجمهور موجودة وأشعر بها دائما ، والسبب في ذلك كما قلت من قبل هو الأحساس الذي يصل للجماهير يخرج من داخلي ، وأنا هنا أشعر بأنني أغني أجنبي ولكن بأحاسيس مصرية ، كما أن الناس إن لم تفهم المفردات فهي تفهم جيدا النغمات التي تمزج مع الآلات الشرقية ، والدليل علي ذلك أن هناك الكثير من الشباب والكبار أيضا في مصر يعشقون موسيقي «يني و بخ» وغيرهم وهم لا يعرفون لغتهم ، كما أن هناك الأغنية العالمية « Gangnam Style» للمطرب الكوري « PSY» التي هزت عرش الغناء في مصر والوطن العربي رغم أنها تغني بلغة لا يفهمها الكثيرون.

تمنيت أن أموت قبل أن أسمع «أديك فى الجركن تركن»

ما رأيك فيمن غنى باللغة الإنجليزية من المطربين العرب ؟

لم أجد شخصا غنى بلغة إنجليزية ويستحق أن يستمر في هذا اللون من الغناء ، فكل من غني بهذه اللغة غناها فقط ليقول أنا قدمت أغاني أجنبية ولكن أين الأحساس بها؟ ومن هنا أعتبر أنه لم ينجح أي نجم عربى في الغناء باللغة الانجليزية.

وماذا عن اقتباس بعض النجوم لألحان أجنبية وتحويلها لأغان عربية ؟

ما يحدث فى ساحة الغناء العربى شيء مؤلم جدا، والحقيقة أنا صدمت في مطرب مصرى مشهور جدا شهرته «الهضبة»، سرق لحنا كاملا ونسبه لنفسه وضمه لآخر ألبوماته، تحت اسم «الليلادي»، ومن خلالكم أقول له سينكشف أمرك وستفقد جمهورك !

ما رأيك في مستوى الأغنية المصرية حاليا ؟

بعدما وصل بنا الحال لدرجة أننا نسمع أغنية تقول «أديك في الجركن تركن» وغيرها وهي تمثل إعلانا لفيلم من المفترض أن تكون هي الدعاية له ، بصراحة أنا تمنيت أن أموت قبل أن أسمع هذه الأغنية، من هنا أنا لا أود أن أدلي برأيي في مستوى الأغنية فهو يتحدث عن نفسه !

ما هو السبب الرئيسي في مثل هذه الظاهرة ؟

السبب يرجع إلى وجود منتجين مثل السبكي وغيره من الذين يقومون بتقليده في إنتاج مثل هذه النوعية من السينما التي تأخذنا إلي الأسفل وتدني مستوي السينما والفن بشكل عام ، حيث أن السينما هي عمود الفن وإذا تدنت سحبت خلفها باقي الفنون.

لماذا لم تفكر في احتراف الفن في انجلترا ؟

لأني مصري حتي النخاع وأحب بلدي جدا وعرض علي كثيرا الغناء بشكل مستمر في بلدان أجنبية خارج مصر ولكني رفضت ذلك تماما .

حدثنا عن ألبومك الجديد ؟

هو أول البوم لي ويحتوي علي ١٢ أغنية متنوعة ما بين الدراما والرومانسي وغيره .

مع من تتعاون فيه ؟

أتعاون مع الملحنين كريم محسن وأحمد يوسف وسارة الجوهري وأسامة كمال ومحمد شحاتة ، والتوزيع لطارق حسيب ومحمد شفيق أسامة كمال، ومهندس الصوت مصطفي رؤوف، وأقوم بالتسجيل في ستوديو «طرب».

ما هي أهم المفاجآت داخل الألبوم ؟

أهمها دويتو مع نجمة من نجمات مصر والوطن العربي، سوف تقوم بالغناء بلغة عربية وأنا سأغني بلغة إنجليزية، ولكن لا أريد أن أصرح باسمها حاليا حتي تكون مفاجأة للجمهور.

هل تنوي توزيع الألبوم داخل مصر فقط ؟

لا سوف يوزع داخل مصر وأوروبا وأمريكا حيث أنه ناطق باللغة الأجنبية ، وجاري الاتفاق مع بعض شركات التوزيع للإختيار مما بينهم والتعاقد معه .

نعود للحب القديم ، كيف ترى حبيبتك في أغانيك ؟

أراها في كل أغنية رومانسية أغنيها أو حتي أسمعها، وأشعر بها في كل أغنية درامية تدمع فيها عيناي لبعدي عنها، وأراها في كل همسة عتاب في أي من الأغاني المعبرة عن ذلك، فهي داخلي ولم ولن تخرج أبدا .

ألا ترى أن سنك وقتها كانت صغيرة على الشعور القوي؟

كان سني وقتها ١٦سنة، وانتهي الحب عند سن ١٨ ولكنني أشعر وكأنني شيخ عجوز في إحساسي الشديد بها و طفل صغير عندما أتذكرها ويتمزق قلبي لفراقها ، وشاب متزن عندما أضع ذلك أمام عيني وأجعله سببا لنجاحي والبعد عن ذكريات الصدمة .

ما هو جديدك بعيدا عن الألبوم؟

أحضر لمجموعة حفلات في شرم الشيخ والغردقة والعين السخنة، ولكن كلها مؤجلة لحين صدور الألبوم واستقرار الأوضاع في مصر .

ألا تري أن صدور الألبوم في ذلك الوقت فيه نوع من المغامرة نظرا للأحداث التي تمر بها مصر؟

بالعكس أنا أناشد كل فنان وإعلامي وصحفي وطبيب وموظف وعامل الانتظام في عمله كي تدور عجلة الإنتاج، ونبتعد عن الخوف من ما نحن نمر به كي نرسل للعالم كله رسالة بأننا لا تعنينا الصدمات ولا الكبوات وأننا بلد الأمن والأمان.

وماذا عن الحفلات ؟

أحضر حاليا لحفل غنائي كبير في إحتفالات رأس السنة وسوف يكون علي مستوي عالمي ويشارك فيه مجموعة من النجوم الأجانب والمصريين والعرب ليستحق لقب الحفل العالمي بمعني الكلمة، وهو يعتبر نوعا من تنشيط السياحة وجذب السياح الأجانب ، حيث أن هناك جماهير تزحف خلف نجومها في حفلاتهم أيا كان مكانها وهذا هو تنشيط السياحة الحقيقي ، كما أننا بذلك نفتح المجال لنجومنا المصريين والعرب لتلقي الدعوات للغناء خارج مصر وهذه هي العالمية .

عادل مراد

عدم استقرار الأوضاع فى مصر.. وطرح الألبوم وراء تأجيل حفلاتى

الرئيس القادم «منزوع الدسم»!

صلاح العربى

الرئيس في الدستور القادم هو مجرد رئيس شكلي بروتوكولي منزوع الدسم، ليس له صلاحية اختيار احد وزرائه، ولا يستطيع ان يعزله من منصبه حتى لو انتخب هذا الرئيس لمرتين متتاليتين مدة كل واحدة منهما اربعة سنوات، اي انه لو استمر في منصبه مدة ثماني سنوات فانه لن تكون له ولاية على وزير دفاعه ولا جيشه الذي هو رئيسه الاعلى وفقا للدستور، وذلك لان للجيش مجلس يدير شؤونه ولوزير الدفاع نص دستوري يحصنه ضد قرارات الرئيس لمدة ثماني سنوات.

في مسودة الدستور التي اعدتها لجنة الخمسين امتيازات كثيرة للجيش المصري تفوق ما حصل عليه الجيش منذ ثورة ١٩٥٢ ، وربما ليس لها مثيل في دول اخرى، هذه الامتيازات الجديدة جعلت وكالة انباء عالمية مثل رويترز تصف ذلك بان الجيش اصبح دولة داخل الدولة، بل انه انه اصبح يتحكم في مقدرات الدولة نفسها.

مواد مسودة الدستور ــ وفقا لنص نشرته صحيفة الأهرام الخميس ــ تجعل من وزير الدفاع والمجلس العسكري ثوابت لا يمكن ان يقترب منها اي رئيس فالمسودة تنص على ضرورة موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على اختيار وزير الدفاع لمدة ثماني سنوات من تاريخ إقرار الدستور، ليصبح في هذه الحالة وزير الدفاع هو الباقي وهو المتحكم ومن لديه القوة والقدرة على تغيير الرئيس بينما الرئيس لا حول ولا قوة له.

في هذه الحالة التي يؤسس لها واضعوا مسودة الدستور سيصبح وزير في الحكومة اقوى من رئيس الحكومة نفسها بل انه اقوى من رئيس الجمهورية نفسه، فالوزير سيكون منصبه محصنا بمادة دستورية تمنع تغييره او الاقتراب منه، بينما الرئيس يمكن تغييره في الاستحقاق الانتخابي بعد اربع سنوات اذا ثبت فشله في ادارة الدولة، كما يمكن ان تتمرد عليه الجماهير وتغيره من خلال حملة للتمرد كما حدث مع مرسي، او من خلال ثورة مثلما حدث مع مبارك.

هذه الحالة الجديدة ستغير من ولاءات وزراء واجهزة كثيرة في الدولة فبدلا من ان يكون الولاء لمصالح الدولة وفي اطار سياسة رئيسها فان الولاء سيكون للشخص الاقوى الذي يمكن البقاء ويمتلك قوات وجيش يحميه وهو في هذه الحالة وزير الدفاع، الامر الذي يجعلنا امام دولة لها رئيسان وليس رئيسا واحدا، وهذا الامر سيكون محيرا حتى للدول الاخرى فكيف ستتعامل مع هذاين الرئيسين ومعروف ان بروتوكول وزير الدفاع يختلف عن بروتوكول الرئيس في طرق الاستقبال وحتى الاتصالات والمباحثات وغيرها.

اذا كان واضعوا هذه المواد الدستورية يقصدون بها تحصين الفريق اول عبدالفتاح السيسي حتى لا يستطيع اي رئيس قادم تغييره فانهم قد يضروه اذا ترشح للرئاسة وفاز بها فاذا به يواجه وزير دفاعه الذي سيكون اقوى منه، ولن يستطيع عزله او تقليل صلاحياته، واذا كانوا يريدون للسيسي ان يكون اقوى رجل في الدولة وذلك من خلال تحصينه دستوريا فلماذا لا يرشح الرجل نفسه في الانتخابات ويصبح بذلك هو اقوى شخصية في الدولة اذا فاز بمنصب الرئيس، اما وضع مواد تحصن وزير الدفاع فهي سابقة ليس لها نظير في العالم المتقدم او المتخلف على حد سواء.

باختصار شديد يبدو ان مسودة الدستور تؤسس لتقويض واضح لصلاحيات اي رئيس قادم وتمهد لوأد العملية الديمقراطية ، فبمقتضى هذه المسودة الدستورية لن يكون بمقدور الرئيس اعلان الحرب دون الرجوع إلى المجلس العسكري، والحصول على موافقته، وموافقة البرلمان ايضا. ولن يستطيع الاعتراض على صلاحيات العسكر في اعتقال ومحاكمة مدنيين أمام محاكم عسكرية، تحت عنوان الحفاظ على الأمن، ولن يستطيع تغيير وزير الدفاع او اي شخص من المجلس العسكري .

السبكى

أكد المنتج السينمائى محمد السبكى أن أفلامه ليست سببا فى التحرش الجماعى الذى تشهده البلاد، وقال إنه يعمل فى مجال الإنتاج الفنى منذ 25 عاماً لم يحدث فيه أى تحرش، فلماذا زاد التحرش فى التوقيت الحالى. وأضاف أن الظروف الحالية لمصر بعد الثورة أدت إلى زيادة ظاهرة التحرش، وتفشيها فى المجتمع المصرى. وأشار المنتج السينمائى الشهير إلى أن أفلامه ساعدت باقى المنتجين فى مصر على الاستمرار فى مجال إنتاج الأفلام، وأكد أن أفلامه رفعت مستوى السينما المصرية.

المشهد
العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

قالت العرب

عربيٌّ أنا أرثيني / شقّي لي قبراً واخفيني / ملّت من جبني أوردتى /غصّت
بالخوف شراييني / ما عدت كما أمسى أسداً / بل فأر مكسور العين / أسلمت قيادى
كخروفٍ/ أفزعه نصل السكين / ورضيت بأن أبقى صفراً / أو تحت الصفر بعشرين

عربي أنا - أحمد مطر

النشاط الاقتصادى لنجوم كرة القدم فى مصر، لا يقتصر على المستطيل الأخضر فحسب، بل يمتد إلى ماهو أبعد من ذلك بكثير، فمعظم هؤلاء النجوم -إن لم يكن جميعهم- مرتبط بأعمال ومشاريع خاصة، ظنا منهم أن الساحرة المستديرة "غداره"، وبإمكانها أن تدير ظهرها لأي لاعب فى أى وقت مهما كان.

لذا لم يكن غريبًا أن يسعى كل لاعب، لحظة ارتفاع نجمه، بكل ما أوتى من قوة، مستثمرا علاقاته لعمل مشروع أو أكثر خاص به، بدعوى تأمين مستقبله، ومستقبل اسرته من ورائه.

لكن للثورة وما تبعها من أحداث متواصله حتى الآن، رأي آخر، بعد أن قضت على الأخضر واليابس، لدى هؤلاء النجوم، فمثلما تأثر جميع التجار والمستثمرين داخل السوق الاقتصادي فى الشارع المصري، انعكست نفس الآثار السلبية على مشاريع هؤلاء النجوم.

التوترات السياسية تعصف بـ «بيزنس النجوم»

زيدان يؤسس شركة استيراد قطع غيار سيارات لوالده وأشقائه ويتراجع عن التوسع

التوأم يحول تجارة السيارات لكوفى شوب بسبب أزمة الدولار

ميدو يتجه إلى السياحة .. ومتعب يكتفى بمحل ملابس فى الشرقية

التوأم..

التوأم حسام وإبراهيم حسن، أشهر واقدم رجال البيزنس داخل المستطيل الأخضر، دخلا نادي رجال الأعمال مبكرا، عندما قاما بافتتاح معرض سيارات كبير بمصر الجديدة، حمل اسم «توينز» برأسمال ضخم، تحت إشراف شقيقهما الأكبر مصطفى وشهرته «ميمى»، واكتسب هذا المعرض شهرة واسعة، بين طبقة الأغنياء، بسبب تصاعد شعبية التوأم الكبيرة، حيث تخصص في الماركات العالمية مثل «المرسيدس» و«الشيروكى».

ورغم خبرات التوأم فى مجال السيارات، ونجاح المعرض لسنوات طويلة، إلا أنهما اضطرا مؤخرا، وتحديدًا بعد الثورة إلى تغيير نشاطه إلى «كوفي شوب» ضخم فى نفس المكان، بسبب تراجع الجنية المصري أمامٍ الدولار، وإصابة سوق استيراد السيارات بالعقم الشديد، فضلاً عن توقف حركة البيع والشراء، في حين أن الـ«كوفي شوب» لن يحتاج إلى نفس التكاليف التي يحتاجها معرض السيارات، بالإضافة إلى أن إدارته أسهل ومردوده المالي أسرع وأضمن من غيره.

محمد زيدان..

كان مجبرًا على رد الجميل لوالده عبد الله زيدان، ليعوضه سنوات الشقاء بافتتاح شركة ضخمة له لإستيراد قطع غيار السيارات من أوروبا، وهى المهنة التى احترافها والد زيدان لسنوات، وكانت سببا لفتح أبواب المجد لنجله، عندما اصطحبه للدانمارك فى إحدى رحلات عمله ، بعد أن فشل فى الاستمرار بنادى الجمارك ببورسعيد، ليلتحق بأكاديميك بولدكلوب ومنها إلى نادى ميدتييلاند الدنماركى، ليشق زيدان طريقه نحو النجومية فى سماء أوروبا، ويحتوى بافتتاح شركة الاستيراد لوالده ازمة بطالة أشقائه الأربعة، ومنهم من امتهن عمل والده، وظل بين بورسعيد والقاهرة والعاصمة الدنماركية «كوبنهاجن»، حيث استثمر عبد الله زيدان تصاعد شعبية نجله، فى عقد وابرام عقود وتسهيلات فى عملية الاستيراد.

وقرر زيدان دخول عالم البيزنس، لارضاء والده، رغم معارضته للفكره في البداية، نظرا لرغبته فى التفرغ لكرة القدم فقط، خصوصا بعد أن وصل سعره السنوى مع بروسيا دورتموند الالمانى إلى ٢٠ مليون جنيه، لكن ضغوط أشقائه دفعه لتمرير أمواله فى مشاريع أخرى صغيره، أبرزها افتتاح معرض للكمبيوتر لشقيقه أحمد المتخصص فى مجال «البرماجيات» بجانب عمله الأساسى مع والده فى استيراد قطع غيار السيارات.

وكاد زيدان يتوسع فى نشاطه بضخ بند استيراد قطع غيارات السفن والمعدات الثقيلة، ورصد له رأسمال قدره ١٠ ملايين جنية للبدء، قبل أن تقف قيام الثورة حائلاً أمام مشروع التحول الاقتصادى للعائلة، وما تبعها من أحداث بورسعيد والتي توقفت فيها الحياة لفترات ليست بالقصيرة.

أحمد حسن «الصقر» ..

يعد أحمد حسن الشهير بـ«الصقر» من العقليات الاقتصادية الجبارة داخل الوسط الكروي، فهو دائم الاشتراك فى مشاريع مختلفة ومتنوعة ،صغيرة كانت ام كبيرة ،فهو صاحب فكرة استيراد «باور بلس» من أوروبا، مستثمرًا انتشارها بين زملائه اللاعبين اثناء المباريات، لمزيد من الترويج لها بدون مقابل، وهى بالفعل كانت مثار حديث الجميع وقتها ،مما ساعد على انتشارها بين الشباب ،فهى عبارة عن «اسوره» من الجلد توضع حول اليد لمد الانسان بالطاقة.

لم تكن تلك هى الفكرة الوحيدة التى اعتاد «الصقر» على استثمارها من وراء رحلاته إلى أوروبا وتحديدا التى تركيا وبلجيكا، والتي احترف بهما لسنوات طوال، بل اعتاد على استيراد كريمات الشعر، وأيضا المستلزمات الطبية ،للعديد من المراكز التى يتعامل معها ،كما انه نجح فى ابرام عقود توكيل استيراد السيارات، والتى انعشت خزينته بالملايين لفترة قصيرة ،قبل ان تتوقف جميع انشطته المختلفة عقب الثورة مباشرة.

أحمد حسن كان فى طريقه ليكون رجل البيزنس الاول فى تاريخ كرة القدم المصرية، باقدامة على مشروع ضخم، لولا صدامه مع محافظ المنيا - مسقط رأسه - بعدما قرر الصقر تصعيد أزمته مع المحافظ باللجوء الي أمانة السياسات بالحزب الوطني ،التي تجمعه علاقة وطيدة بأغلب رجالها، وقتها، بسبب رفض المحافظ تحويل أرض مملوكة للصقر الي مصنع للكيماويات والاسمدة، يرغب اللاعب في اقامته منذ فترة، بداعي أن الارض زراعية ولايجوز تجريفها، وإقامة منشأة اقتصادية عليها كمصنع في ظل وجود قرار جمهوري بهذا الخصوص صادر من رئيس الجمهورية.

جرأة احمد حسن فى أفكاره، جعلته يرصد للمصنع ميزانية مبدئية تقدر بـ ١٥مليون جنيه، دون شراكه مع احد، كما أبرم تعاقدات للمصنع لتوريد المادة الخام سريعا قبل بنائه، بل وتعاقد مع احد المقاولين لتنفيذ التصميم الهندسي، ومنحه مقدم تعاقد ٧٥٠ ألف جنيه، لكنه لم يتمكن من البدء في انشاء المصنع، وكان المصنع حال اقامته سيوفر١٠٠ فرصة عمل للشباب فى مغاغة بالمنيا، ايضا كان بامكان «الصقر» زيادة الميزانية المبدئية لأكثر من ذلك، لولا دخوله فى الوقت ذاته فى شراكه مع عدد من المساهمين فى شركة سياحة برأسمال ٧ ملايين جنيه.

أحمد حسام «ميدو»

لا يقل أحمد حسام «ميدو» فى العقلية الاستثمارية عن الصقر، فهو دائم التنقل بين المشاريع والبيزنس الخاص منذ انطلاقه فى عالم الاحتراف، وتحديدا مع بدايته فى «جنت» البلجيكى، ومنه الى اياكس امستردام الهولندى، الذى احترف معه ميدو، جملة من المشاريع المختلفة، جعلته يجبر شقيقه الاكبر «تامر» على ترك عمله الاصلى كظابط شرطه، للتفرغ لادارة مشاريع «شقيقه» نجم الكرة المصرية فى بداية الالفية الجديدة، حيث تمسك والده حسام وصفى بعمله كمدرب لكرة القدم بنادى جراند اوتيل، ليضطر تامر حسام وصفى تحمل المسؤلية بمفرده.

من بين المشاريع الخاصة بميدو، إقامته لمنتجع سياحي متكامل فى شرم الشيخ، لم ينتهى منه حتى الان، بسبب تعثر السياحة على خلفية الاحداث السياسية، ويضم ٣ شاليهات فى موقع واحد بالاضافة الى تأسيس «كوفى شوب» ومطعم سياحى بجوار الشاليهات.

تأسيس المشروع تطلب من ميدو التواجد بمصر لفترة ،وهو ما اجبر ميدو وقتها على العودة للزمالك بشكل مؤقت، قبل ان يفتعل المشكلات مع ممدوح عباس رئيس النادى ليرحل مجددا إلى اوروبا، بعد ان رصد لمشروعه ٢٥ مليون جنيه لبداية تفعيل المشروع،الذى سيكون نواه لسلسلة مشاريع اخرى قادمة ،حيث ينوى ميدو بعد اعتزال الكرة الاتجاه الى عالم السياحة كبيزنس،فضلا عن توجهه الاعلامى، فبخلاف تقديمه الان احد البرامج الرياضية الفضائية من لندن ،فميدو يملك منذ فترة جريدة اسبوعية رياضية اسمها «شوت».

أحمد بلال..

رغم الأحكام القضائية التي صدرت ضد أحمد بلال في كافة انواع واشكال البيزنس التي دخل فيها، إلا أنه لايزال رافضا اعتزال دور رجل الاعمال، وقبل الثورة بدأ التفكير في إقامة مشروع جديد يستعيد به عنفوانه الاقتصادي، ووصل الى فكرة الإتجار فى الأجهزة الكهربائية، لكونه لا يحتاج إلى ميزانية مالية ضخمة، ويقتصر فقط على شراء محل تجاري كبير أو استئجاره في حي الدقي، لكن لم تنجح الفكرة بعد قيام الثورة وتوقفت الحركة الشرائية بنسبة كبيرة، ليخسر بلال مجددًا ما تبقى له من أموال ٥٠٠ ألف جنيه، رغم تحذيرات عائلته له بعد الصدمات التي تعرض لها من خسائر متتالية فى مشاريع سابقة جعلته يدخل في خلافات ودعاوى قضائية مع شركائه، إلا أنه أصر على موقفه والحق بنفسه وبوالدة زوجته سيدة الاعمال خسائر فادحة ،من وراء مشاريع خاسرة سواء بمصنع للكرتون والمنتجات الورقية ، إضافة إلى مصنع زجاج ،والاتجار فى المانجو والسمك.

عماد متعب..

فضل عماد متعب دخول عالم البيزنس من خلال محل ملابس رياضية يحمل اسم "متعب سبورت"، حيث أقامه فى مسقط رأسه بمدينة بلبيس بمحافظة الشرقية على نطاق ضيق جدا، لاعتبارات كثيرة أهمها التواصل مع اهل بلدته، وضمان عدم التوسع فى المشروع خوفا من الخسارة.

شادى محمد ..

من أشد المتحمسين للمضاربة فى البورصة، هو شادى محمد قائد الأهلى السابق، الذي ضحى بأكثر من مشروع قبل الثورة من أجلها، حيث أغلق محل «كوافير» بعد خسائر متتالية تعرض لها، ورغم خسائره فى البورصة ايضا، إلا أن ولعه بها لم يهدأ للحظة واحده، وواصل دعوته ذاتها لباقي زملائه من نجوم الكرة، حتى أصابهم بخسائر مدوية، كان آخر ضحاياه، محمد عبد المنصف الذي انسحب من عالم البيزنس بعد خسائر طائلة، قبل أن تجهض الثورة الفكرة لدى الجميع من الأساس.

هادى خشبة..

اتجه هادي خشبة لعمل صالة «جيمانزيوم» للتجارة من ناحية، ونشر الرياضة بين الشباب من ناحية اخرى، وهو تقريبا المشروع الوحيد الخدمى، الذى لا يضر مكسب أو خسارة، بل يكتفى بتمويل نفسه، وهو نفس المسلك الذى سلكه عبد الظاهر السقا ،حيث قام بعمل صالة «جيمانزيوم» بمدينة نصر على مستوى عالٍ وبإمكانات كبيرة.

عصام الحضرى..

استغل عصام الحضري شهرة دمياط - مسقط رأسه - فيٍ صناعة الأثاث، وهي شهرة تخطت حدود مصر، وأقام معرضاً لبيع الأثاث في شارع الهرم الشهير بالقاهرة،تحت اشراف شقيقه محمد كمال الحضرى قبل أن يقرر نقل هذا المعرض من الهرم إلى دمياط، لكن توقف حركة البيع والشراء مؤخرا،اصابت الحضرى بالذعر، بسبب تبنيه الصرف على المشروع الذى يضم التزامات بمرتبات عاملين واجور يومية وشهرية دون ان يدر عائد مالى قوى.

هوس «الكوفي شوب»

هو أشهر مشروع تم تنفيذه بين اغلب نجوم كرة القدم،ورغم ذلك سجل البعض امامه سقوط وفشل ذريع ،فلم يستطع خالد بيبو الاستمرار وأغلق كوفي شوب كان يحمل اسم « ٢×١» بشارع جامعةِ الدول العربية بالمهندسين بعد خسارته،وهناك أيضاً سامي الشيشيني، لاعب الزمالك السابق، الذى فشل في تاسيس «كافية» أطلق عليه اسم «الليبرو» في منطقة بين السرايات إحدى ضواحي الجيزة، لكنه تعرض لخسائر باهظة دفعته لإغلاقه، كثانى مشروع، بعد فشل آخر فى تأسيس محل ملابس بالمهندسين.

وحاليا يعانى محمد فاروق لاعب الاهلى السابق، من نفس الازمة، حيث يتعرض لخسائر مالية فادحه فى ظل توقف النشاط السياحى من ناحية ،ولتعرضه للمضاربة من زميله فى الملاعب أحمد مجدى لاعب الزمالك من ناحيه اخرى، حيث ان فاروق شريك مع زملاءه بالخمس فى احد الكافتيريات الضخمه بالتجمع الخامس ،ويتكلف المحل ايجار شهرى ٦٠ الف جنيه، فى الوقت الذى يشغل فيه احمد مجدى نفس المشروع فى نفس المكان بالجهة المقابلة بالاشتراك مع احد زملائه ،الطريف ان مصطفى كمال حارس الاهلى السابق وزميله محمد ثابت صاروخ ،شركاء فى «كوفى شوب» اخر بشارع مجاور لفاروق ومجدى.

تربية المواشي

طارق السيد نجم الزمالك السابق صاحب اغرب مشروع وسط اقرانه،باتجاهه للاتجارفى المواشي والدواجن، حيث يمتلك مزرعة للعجول، ومزرعة أخرى لتربية الدواجن، وتسير تجارته بشكل جيد، لكنه تعرض لخسائر كبيرة مؤخرا، كأى مستثمر تعرض لخسائر من وراء ارتفاع اسعار العلف للمواشى، كما ايضا خسرت مزرعة الدواجن مبالغ كبيرة، لكنه يحاول العودة لمزاولة النشاط مرة أخرى داخل السوق بشكل يتناسب مع حجم البيع والشراء الحالى.

وليد العدوى

شوقى غريب

اشاد أحمد المحمدى، لاعب هال سيتى الإنجليزى بقرار اتحاد الكرة بإسناد مهمة المنتخب الأول إلى شوقى غريب خلفاً للأمريكى بوب برادلى.. تابع المحمدى: إن المنتخب الوطنى الأفضل للمنتخب، مؤكداً أن الفترة المقبلة ستشهد تطوراً للمنتخب بعد تولى غريب الذى يتميز بقدرة صناعة النجوم. وأضاف أن البطولات ستعرف طريقها مجدداً إلى الفراعنة كما حدث فى عهد حسن شحاتة الذى حصل الفريق فى عهده على ثلاث بطولات أمم أفريقيا.

المشهد
العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

قالت العرب

أنا لا أكتب أشعاري / لكي أحظى بتصفيق و أنجو من صفير / أو لكي أنسج للعاري ثيابا من حرير / أو لغوث المستجير / أو لإغناء الفقير / أو لتحرير الأسير / أو لحرق العرش ، والسحق بنعلي / على أجداد أجداد الأمير .

دفاعا عن ضميري – أحمد مطر

لتعويض اعتزال النجوم الكبار.. ورحيل «عبد الظاهر»

الاهلى يُرمم الفريق بـ 7 صفقات سوبر قبل انطلاق بطولة الدورى العالم

يسعى الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى لترميم صفوف الفريق وتدعيمه بصفقات من العيار الثقيل للمنافسة على لقب بطولة الدورى العام ، وأيضاً المحافظة على لقب بطولة دورى أبطال افريقيا فى النسخة الجديدة خاصةً وأن الاهلى هو بطل المسابقة فى النسخة الماضية .

ويحتاج الاهلى لتدعيم صفوفة بصفقات سوبر لتعويض محمد ابو تريكة ومحمد بركات نجما الفريق اللذان أعلنا إعتزالهما ، الا ان ابو تريكة سيعتزل عقب كأس العالم للاندية أى قبل نهاية الموسم الجديد .

لأول مرة منذ فترة طويلة ستعين على الأهلي التعاقد مع أكثر من صفقة خلال فترة الانتقالات الشتوية المرتقبة، بعد إقدام اللاعبين الكبار على اعتزال كرة القدم والرحيل في هدوء من القلعة الحمراء والكرة المصرية.

يأتى ذلك بالاضافة إلى وائل جمعة الذي اتخذ القرار ومازال في حيرة من أمره.

وبدأت بوصلة التعاقدات في السير هنا وهناك للتعاقد مع صفقات نارية تقود الأهلي لبطولات جديدة وتحافظ عما حققه الجيل الذهبي للفريق الأحمر.

ووضع الأهلي ٧ لاعبين في ملف صفقات ميركاتو الشتاء لضم ما ينجح فيه، خاصة وأنه يحق له التعاقد مع لاعبين فقط ز

ويأتى فى مقمة اللاعبين المرغوبين فى القلعة الحمراء ،محمد بسام حارس مرمى طلائع الجيش الواعد، الذي تألق مع الفريق العسكري ولفت الأنظار مما جعل الأهلي يضعه في القائمة للتعاقد معه مع اقتراب رحيل أحد الحراس سواء أحمد عادل عبد المنعم أو محمود أبو السعود.

ويأتى باسم علي الظهير الأيمن للمقاولون العرب الذى يحتاجه الأهلي بشدة في ظل رغبة أحمد فتحي الظهير الأوحد داخل الفريق الأحمر من الرحيل لخوض تجربة الاحتراف.

ويظهر صالح جمعه لاعب وسط إنبي الشاب فى الصورة خاصةً بعد الاشادة بقدراته الفنية على قيادة دائرة المنتصف، يرغب الأهلي في خطفه من أنياب إنبي لتعويض غياب حسام غالي الذي رحل إلى صفوف ليرس البلجيكي.

كما يبدو فى الأفق أحمد حسن مكى مهاجم حرس الحدود السابق وأهلي طرابلس الليبي، والذى ينتظر الأهلي ضمه بفارغ الصبر ليكون خير تعويض لرحيل أحمد عبد الظاهر بعد عرضه للبيع بسبب واقعة التلويح بشارة رابعة.

كما بات أيمن حفتنى صانع العاب فريق طلائع الجيش قاب قوسين أو أدنى من الانضمام للقلعة الحمراء بعد أن اجتمع وكيل أعمال اللاعب مع مسئولى الاهلى فى مقر الاهلى بالجزيرة خلال الاسبوع الماضى .

ويرغب الاهلى فى ضم اللاعب لتعويض اعتزال بركات وأبو تريكة ويقود منطقة عمليات صناعة اللعب في القلعة الحمراء.

وظهر اسم عمر جمال صانع ألعاب الإسماعيلي السابق وأهلي طرابلس الحالي، ظهر اسمه بقوة في قائمة التعاقدات الجديدة لتدعيم منطقة الهجوم الأحمر خلال الموسم الجديد.

وفى نفس السياق ، قام أحد وكلاء اللاعبين بعرض اللاعب هاني سعيد مدافع نادي الزمالك على سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلي لمعرفة إمكانية انتقال اللاعب إلى القلعة الحمراء بعد نهاية عقده مع نادي الزمالك في يوليو ٢٠١٤

ويسعي النادي الأهلي إلى التعاقد مع مدافع متميز خلال الفترة القادمة تحسباً لإعتزال وائل جمعة،بالإضافة إلى مطالبة سعد الدين سمير المتعددة بالرحيل عن النادي.

وطلب الأهلي الحصول علي مهلة للتفكير في الأمر قبل الدخول في مفاوضات رسمية مع اللاعب والحصول على خدماته مجاناً بعد نهاية عقده مع النادي الأبيض.

ومن المفترض أن يمنح محمد يوسف المدير الفني للأهلي الضوء الأخضر للجنة الكرة بالتعاقد مع اللاعب أو صرف النظر عن الصفقة تماماً ولكن بعد العودة من المغرب والمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية التي ستقام في الفترة من ١١ وحتى ٢١ من شهر ديسمبر القادم.

وكان الاهلي قد نجح في التعاقد مع صبري رحيل ظهير أيسر الزمالك في صفقة انتقال حر ويفكر في توجيه ضربة أخري للزمالك بنفس الطريقة من خلال التعاقد مع هاني سعيد.

محمد رمضان الجبالى

الفرعون المصرى حديث الصحافة الأوروبية

صراع إنجليزى شرس لضم «صلاح» فى فترة الانتقالات الشتوية

أصبح المصرى محمد صلاح الجناح الايسر لفريق بازل السويسرى ومنتخب مصر حديث الصحافة الاوروبية بشكل عام ، والصحافة الانجليزية بشكل خاص بعد الاداء المميز الذى ظهر به اللاعب فى بطولة دورى أبطال أوروبا ، وقيادة فريقه للمنافسة على التاهل الى دور الـ١٦ بدورى أبطال أوروبا ، خاصة وأن فريقه يحتل المركز الثانى بعد تشيلسى الانجليزى فى مجموعته برصيد ٩ نقاط .

واستطاع اللاعب ذو الـ ٢٢ عاماً فى رسم البسمة على شفاه المصريين بتألقه اللافت مع فريقه خلال منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا وسط الأحزان التي تعيشها الكرة المصرية بعد فشل المنتخب الوطني الأول في التأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

كان المنتخب المصرى ودع التصفيات المؤهلة لمونديال البرازيل بعد السقوط أمام غانا في لقاء ذهاب الدور الحاسم بنتيجة ١-٦، قبل أن يفوز الفراعنة إيابا بنتيجة ٢-١، ليفشل منتخب الأمريكي بوب برادلي في تحقيق حلم المصريين ببلوغ المونديال بغد غياب دام ٢٤ عاما عن آخر مشاركة لمصر في العرس العالمي. ومنذ إنضمام صلاح الى بازل السويسرى ،يظهر اللاعب بشكل مميز مع فريقه سواء فى الدورى والكأس السويسرية ، وأيضاً بطولة دورى أبطال أوروبا ، وبطولة الدورى الاوروبى .

وارتفعت أسهم صلاح، لتصبح قيمته السوقية ٧ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه إسترليني.

وجاء ذلك وفقًا لموقع "ترانسفير ماركيت" العالمي، حيث استطاع الفرعون المصري رفع قيمته لأكثر من مليون ونصف جنيه إسترليني في يوم واحد بعد قيادة فريقه للفوز الثاني على التوالي على رجال جوزيه مورينيو وقيادة فريقه لاحتلال المركز الثاني بالمجموعة خلف الفريق اللندني ليصبح قاب قوسين أو أدنى من التأهل للدور التالي.

وكان صلاح قد أحرز هدفًا قاتلاً في مرمى تشيلسي في مباراة الذهاب التي قاد فريقه خلالها للفوز بهدفين نظيفين، قبل أن يعود ليمنح فريقه الفوز بهدف قاتل في الدقائق الأخيرة. وخرجت الصحف الأوروبية لتشيد بالفرعون المصرى الذى خطف الأضواء في الجولة قبل الأخيرة من دور المجموعات لبطولة أوروبا للأندية الأبطال، بعد إحرازه هدف الفوز لفريقه في مرمى تشيلسي الإنجليزي. وتصدر "صلاح" عناوين الصحف العالمية، التي تغنت بأداء اللاعب، وقدرته الفائقة على إحراز الأهداف الحاسمة في مباريات فريقه القارية، وآخرها هدف الفوز، الذي أحيا به الأمل من جديد لبازل في الحصول على بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الخامسة بفارق نقطة واحدة عن شالكه الألماني، صاحب المركز الثالث.

كان عنوان جريدة "ديلي ميرور" الإنجليزية، "٣ أهداف في ٧ أشهر"، في إشارة لعدد الأهداف التي أحرزها "صلاح" في مرمى تشيلسي، خلال مسيرة الفريق في بطولتي أوروبا، وأكدت "ميرور" أن محمد صلاح يستحق أن تتغنى به الجماهير السويسرية، بعدما قاد فريقه للمنافسة على بطاقة التأهل الثانية، وأوضحت أن "صلاح" تلاعب بدفاع تشيلسي في الدقائق الأخيرة من المباراة، واستغل خطأً لتسجيل هدف المباراة الوحيد.

×× أكثر لاعب مصري يسجل أهدافا فى بطولات أوروبا

ونجح صلاح فى التفوق على مواطنه المهاجم أحمد حسام ميدو الذي احترف في العديد من الأندية في عدد الأهداف التي سجلها في البطولات الأوروبية القارية. وسجل ميدو طوال تاريخه الاحترافي في أوروبا خلال عشر سنوات كاملة ٤ أهداف فقط في البطولات الأوروبية القارية بواقع هدف واحد مع أياكس أمستردام الهولندي وهدفين مع مارسيليا الفرنسي وهدف واحد مع توتنهام الانجليزي.

فى حين نجح صلاح في تسجيل ٧ أهداف مع فريقه بازل السويسري في البطولات الأوروبية القارية خلال أقل من عام واحد فقط ليصبح أكثر لاعب مصري في التاريخ تسجيلا للأهداف في البطولات الأوروبية القارية. وسجل صلاح هدفين في بطولة الدوري الأوروبي الموسم الماضي في مرمى عملاقي إنجلترا توتنهام وتشيلسي في دور الثمانية وقبل النهائي، كما سجل ٥ أهداف في بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بواقع هدف في مرمى ماكابي تل أبيب الاسرائيلي وهدفين في مرمى لودوجوريتس رازجراد بطل بلغاريا وهدفين في مرمى تشيلسي الانجليزي ليرفع رصيده التهديفي الإجمالي ٧ أهداف.

××صراع انجليزى لضم « صلاح «

وبعد تألقه اللافت للنظر فى البطولات الاوروبية ، يدخل أكثر من نادى انجليزى فى صراع لضم اللاعب المصرى ، ولكن بات ناديبى ليفربول وتوتنهام الانجليزيين هما الاقرب والأكثر جدية فى التعاقد مع اللاعب ، بعد أن دخلا مسئولى الناديين فى مفاوضات جديه مع وكيل « صلاح « لمعرفة السعر المناسب فى اللاعب ، وطلبات نادى بازل السويسرى للاستغناء عن اللاعب فى فترة الانتقالات الشتوية أو فى نهاية الموسم الجارى .

ويستعد نادى توتنهام للإنقضاض على الفرعون المصري من أجل ضمه في فترة الانتقالات الشتوية بيناير ٢٠١٤.

وحرص فرانشيسكو بالديني المدير الرياضي في السبيرز على متابعة صلاح في مباراة تشلسي بدوري الابطال.

و كان صلاح قد سجل هدف الفوز لفريقه في المباراة ليحافظ على آماله في بلوغ دور الستة عشر.

وينوي توتنهام هوتسبير، تقديم عرض جاد لنادي بازل السويسري خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة لشراء محمد صلاح بمبلغ ١٥ مليون جنيه إسترليني ما يعادل الـ٢٠ مليون يورو حيث فشل المدرب البرتغالي «آندريه فياس بواش» من إيجاد بديل مناسب للجناح الدولي الويلزي «جاريث بيل» بعد انتقاله إلى ريال مدريد في أغلى صفقة في تاريخ كرة القدم (٨٥,٣ مليون جنيه إسترليني). وسبق لتوتنهام ضم اثنين من أهم نجوم المنتخب المصري في بداية هذه الألفية «أحمد حسام ميدو وحسام غالي» إلا أن نهايتهما لم تكن مثالية في وايت هارت لين حيث رحلا إلى ميدلسبره وديربي كاونتي وانتهت مسيرتهما الاحترافية بعد أشهر قليلة في إنجلترا بعد تركهما لليلي وايتس.

المشهد

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتير التحرير
على موسى

مدير تحرير الموقع
كوكب محسن

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

الصفاقسى التونسى

توج فريق الصفاقسى التونسى بطلاً لكأس الكونفيدرالية الأفريقية، للمرة الرابعة فى تاريخه، على الرغم من خسارته أمام مازيمبى الكونغولى، بهدفين مقابل هدف واحد، فى المباراة التى جمعتهما اليوم، بمدينة "لمبوباتشى" الكونغولية، فى "إياب" النهائى الأفريقى. وكانت مباراة الذهاب التى جمعت بين الفريقين فى تونس، قد انتهت بفوز الصفاقسى، بنتيجة ٠/٢، ليتفوق الفريق التونسى فى مجموع مباراتى الذهاب والإياب، مستفيداً من قاعدة إحتساب الهدف خارج الأرض بهدفين.

المشهد
العدد السادس والثمانون - السنة الثانية - من 3 - 9 ديسمبر - 2013 م - 29 محرم - 5 صفر 1435هـ

الموت فطسا

الأمير كمال فرج

يقول العامة "راح فطيس"، يقصدون بذلك من مات عبثا بلا هدف أو جدوى، وفي بعض الأحيان مات بلا ذنب أو جريرة، و"الموت فطسا" في اللغة هو من مات بغير علة ظاهرة، ورغم أن الموت موت في كل الأحوال، وأيا كانت الطريقة التي وقع بها، لا يستوي من مات "ميتة ربنا" كما يقولون، وآخر ألقى نفسه عامدا متعمدا في التهلكة.

قتلى فض اعتصامي "رابعة"، و"النهضة"، ينطبق عليهم القول "ماتوا فطسا"، فقد أضاعوا أنفسهم في معركة وهمية لم يكن لهم فيها ناقة أو جمل، كمن انتحر بالوقوف أمام قطار.

نتعاطف مع هؤلاء، وأيضا مع من قضوا خنقا في سيارة الترحيلات أثناء نقلهم إلى الحبس، وهي القضية التي مازالت منظورة أمام القضاء، والمتهم فيها ضابطين بالقتل الخطأ، وبالتالي نتعاطف مع أسرهم المكلومة.

نتعاطف مع هؤلاء بغض النظر عن دوافعهم، كما نتعاطف مع الإنسان الذي تعرض للنصب، وبالمثل نتعاطف مع أي شخص يموت مثل هذه الميتة، حتى الجناة الذين يرتكبون الجرائم، ويعلقون على حبال المشانق، لأنهم في النهاية بشر خلقهم الله، كان من المأمول أن تكون خواتيمهم حسنة.

مات هؤلاء عبثا من أجل أن تحيا "جماعة" من المجرمين لم تجد شيئا تتاجر به إلا الدين

نتعاطف مع من ماتوا، ومن أصيبوا، ومع أسر هؤلاء وهؤلاء، رغم رفضنا للفكر الضال الذي اعتنقوه، ونتعاطف أكثر لأن هؤلاء ماتوا هباءا، بلا هدف أو غاية.

مات هؤلاء عبثا من أجل أن تحيا "جماعة" من المجرمين لم تجد شيئا تتاجر به إلا الدين، فغرروا بالبسطاء، والفقراء، والمتدينين، وصوروا لهم أن "مرسي" إمام المسلمين، وأن من عزلوه كفار وعلمانيين، وأن ثورة ٣٠ يونيو حرب ضد الإسلام والمسلمين، وأن اعتصامهم جهاد، ونصرة للشريعة، وأن أرض الاعتصام جزء من الأراضي المقدسة، وأن جبريل يصلي بالمعتصمين، وأن الرسول محمد . والعياذ بالله . طلب من مرسي أن يؤمهم للصلاة !، وأن من يشك في عودة مرسي فقد شك في وجود الله ! ، تماما كالمشعوذ الذي يخدع ضحاياه بالأكاذيب. ولأننا شعب متدين بالفطرة، يجذبنا الشعار الإسلامي، حتى لو كان عبارة عن عنوان بقالة أو اسما لمنتج تجاري، انجذب هؤلاء للدعوة المشبوهة، واصطحبوا زوجاتهم وأطفالهم، ووقفوا ضد الدولة، وقطعوا الطرق، وعطلوا المصالح، وروعوا الآمنين، وعندما خاطبتهم الدولة، ودعتهم إلى فض الاعتصام أكثر من مرة، استهانوا بالتحذيرات والمناشدات المتكررة، وأصروا على البقاء.

وحتى عندما علموا باعتزام قوات الشرطة بفض الاعتصام بالقوة، لم يكترثوا، وظلوا على موقفهم، وأثناء فض الاعتصام دعتهم القوات بمكبرات الصوت إلى الخروج الآمن، فخرج من خرج، وبقى من بقى مصرا على تحدى الدولة التي من أهم واجباتها فرض الأمن، فكانت النهاية المؤلمة.

من المنطق أن بين القتلى أبرياء مخدوعين، ولكن للأسف تساوي فيهم البريء، بالمضلل، بالإرهابي، بالجاهل، بالغبي، بمن ذهب ليحصل على وجبات مجانية، فكانت نهاية الجميع واحدة.

نقل محمد حسنين هيكل عن أمير قطر السابق حمد بن خليفة أن "الاعتصام سيطول"، لقد خطط مجرمو الإخوان، والنظام القطري العميل لتحويل اعتصامي "رابعة"، و"النهضة" إلى اعتصامين دائمين، ليكون ذلك بداية لابتزاز مصر، لذلك كان فضهما كان ضروريا لإحباط المؤامرة، وفرض سيادة القانون. و في أحد البرامج التي تبثها قناة "العربية" حول الشأن المصري، شبهت المذيعة اللبنانية ريما مكتبي "اعتصام رابعة" بـ "الضاحية الجنوبية" في لبنان، وهي معقل حزب الله، الذي لا تجرؤ الشرطة اللبنانية على دخوله، وهو وصف رغم أنه يشير إلى حماقة مذيعة، يشير أيضا إلى ما كان ينتظر مصر لو لم يتم فض هذه التجمعات.

في ذكرى مرور ١٠٠ يوم على فض اعتصامي رابعة والنهضة، ندعو بالرحمة للقتلى الأبرياء، ونلعن المجرمين، ونعزي الأسر المكلومة التي لاذنب لها فيما اقترفه الأبناء، ونؤيد الدولة المصرية في كافة خطواتها من أجل فرض الأمن في كافة بقاع الوطن مهما كانت التضحيات.

alamir.kamal@yahoo.com

تباريح

مجدى شندى

من يتآمر؟؟

تصرفت جماعة الإخوان في أسابيع قليلة تلت الثورة بتعقل شديد، أكدت أنها لن تنافس إلا على ثلث مقاعد مجلس الشعب، ولن تدفع بمرشح لرئاسة الجمهورية.. تلك كانت قناعات أعضاء مجلس شورى الإخوان، لكن شيطانا ما وسوس لها ، ففعلت عكس ماظلت تؤكد عليه، مبعوثون أكدوا لها أنهم يراهنون على الجماعة باعتبارها «فرس رهان» فاستحوذت وأنصارها على مجلس الشعب، وفي الانتخابات الرئاسية قيل لقادتها: إطرقوا الحديد وهو ساخن، فالساحة مهيأة وسندعمكم.

في ٣٠ يونيو استبشر الناس، فالجيش أعلن أنه سيحمي الشعب الثائر ضد حكم الإخوان، وأنه لا يريد سلطة ولا سطوة، هو فقط يتدخل لمنع حرب أهلية، وصون الحريات التى كان الناس يخشون من ضياعها بفعل «استقواء الإسلاميين» عليهم، تم عزل مرسى.. حسنا واحتفل الناس في الشوارع، ووصلت شرعية السيسي إلى ذروتها، لدرجة الهوس بالرجل، لكن شياطينا ما أخذت توسوس، فالداخلية ترفض فض اعتصامي رابعة والنهضة، اللذين يروجان خطابا عالى الصوت ويكتسبان أرضية جديدة كل يوم، وتسود نبرة في الداخلية مفادها.. لماذا نفض الاعتصامات ويموت من الشرطة من يموت.. ثم يجني السيسي الثمرة ويصبح بطلا شعبيا؟؟ لن نفض إلا لو كان الجيش من أمامنا. تتلكأ الوزارة حتى تحصل على تفويض كامل بفعل أي شيء ، ويؤدي الفض لمقتل المئات وتتخلله مشاهد انتقامية لا تليق بمصر، بعد أن كان ممكنا فض الاعتصامات بعشر هذا العدد من الضحايا.

تقارير أمريكية عن الخطورة التي تتعرض لها مصالح واشنطن في المنطقة ومصالح إسرائيل

على الطرف الآخر شيطان يوسوس للإخوان «اصمدوا وسندعمكم ونعيدكم إلى السلطة» فتردد الجماعة خطابا منفصلا عن الواقع «يوم السبت العصر.. مرسي يكون في القصر» ويسقط ضحايا جدد في مواجهات الشوارع ، كما يعتقل الآلاف .

في المساحة بين الجيش والاخوان توسوس شياطين، لتوسيع الهوة وزيادة الاستقطاب، إعلام يتحول من موضوعيته إلى أسوأ أنواع الدعاية، فيشيطن الخصوم ، وإعلام مواز يعمل ليل نهار منفصل عن الواقع، جمهور كل منهما لا يرى قنوات الآخر ولا يقرأ صحفه.

آلة القضاء تعمل ، فأوامر الضبط والإحضار بالمئات يوميا ، والمحاكم التي كنا نشكو من بطئها تنشط فجأة ، وتمنح القضايا المرتبطة بالسياسة أولوية وتحكم فيها خلال أيام معدودات ، توزع الأحكام المشددة هنا وهناك ، ١٧ عاما لطلاب أزهريون ، ١١ عاما لفتيات بعضهن قاصرات في الإسكندرية .

آلة التشريع تعمل ، قوانين تتالى قانون تنظيم التظاهر ، قانون مكافحة الإرهاب قانون عن مسؤولية الوزراء ، وفي لجنة الخمسين يتم حسم مواد مثيرة للجدل في لحظات ، ولا بد في كل شيء من شيطان يوسوس.

تقارير أمريكية عن الخطورة التي تتعرض لها مصالح واشنطن في المنطقة ومصالح إسرائيل إن لم يتورط الجيش المصري في صراع مع الشعب يؤدي إلى تفتيته ، فيما ينقلب جزء من تحالف ٣٠ يونيو ضد الدولة البوليسية التي تعيد الداخلية إحياءها .

النتيجة شياطين توسوس .. ومكاسب الثورة تنهار واحدا بعد الآخر .. وتعود مصر لما كانت عليه يوم ٢٤ يناير ٢٠١١ .. فتش عن الشيطان المستفيد.

وزيرة الصحة لـ «المشهد»:
مستشفياتنا «زى الفل».. وأطباؤنا «شمعة منورة» واتقوا اللّه فينا

هكذا وصفت الدكتورة مها الرباط ، وزيرة الصحة ، مستشفيات وزارة الصحة بأنها "زى الفل"، قائلة إن "كل ما يتم ترويجه عن أداء وزارة الصحة مؤخرا كاذب، ونحن نعمل ليل نهار، والمستشفيات تغيرت، ويوجد بكل مستشفى صيدلية متخصصة تقدم الدواء اللازم للمرضى المترددين على هذه المستشفيات".

الرباط أضافت – فى تصريحات خاصة لـ "المشهد" على هامش زيارتها لمحافظة قنا – قائلة : "ليس هناك مستشفى فى مصر لايوجد به اسطوانات أكسجين وأتحدى". وأكدت الوزيرة أن هناك لجان تفتيش دائمة تمر على مستشفيات الوزارة المنتشرة فى كل المحافظات.. وأن الوزارة لن تسمح بالإهمال.

الرباط قالت: كل ما أشيع من اتهامات وانتقادات أمور غير صحيحة؛ بداية من نقص الأطباء وعدم تواجدهم بالمستشفيات، ومؤكدة أن أطباء وزارة الصحة "شمعة منورة"، رغم كل شىء.

وأشارت إلى أن ختان الإناث منتشر فى الصعيد وفى الوجه البحرى قبل أن تتولى الوزارة بعقود من الزمن، مضيفة: "من السخرية أن تحاسبونى عليه الآن".. كما اتهمت الإعلام بتصيد الأخطاء لحكومة الدكتور حازم الببلاوى.

قنا – عادل عبدالحفيظ:

.. ووزير التخطيط لـ «المشهد»:
ارحموا حكومة الببلاوى

أكد الدكتور أشرف العربي – وزير التخطيط – أن المواطن المصري فقد الثقة في كل الحكومات، وأن الحكومة الحالية تعرضت لظلم كبير، لدرجة أنها حوربت قبل أن تولد.

وكشف العربي– في تصريحات خاصة لـ "المشهد" أثناء زيارته لمحافظة قنا – عن تفاصيل الخطة التنموية التي تعدها حكومة الدكتور حازم الببلاوي ليشعر المواطنون بأثر اجتماعي مباشر، طالبا الصبر على هذه الحكومة، وعدم تعجل نتائج جهودها المجتمعية والاقتصادية. وقال د. العربي: "حكومتنا مظلومة، ولم تشهد أى حكومة مصرية مثل الهجوم الذى تواجهه حكومة الببلاوى حتى إن البعض هاجمها قبل أن يتم الإعلان عن تشكيلها النهائى، وإنما الجديد أن منتقدينا بعد أن كانوا ينتمون لفصيل واحد بدأت تعانى من انتقادات أشخاص المفروض أنهم كانوا الأقرب لفكرنا وكانوا شركاء فى ٣٠ يونيو". وأوضح أن هناك خطة تنمية عاجلة قررتها الحكومة بدأت من منتصف نوفمبر، وتنتهى بنهاية يونية ٢٠١٤، وقامت الحكومة باعتماد ٢٩ مليار جنيه لتوزيعها على المحافظات والوزارات الخدمية تهدف إلى إعادة بناء الدولة بشكل سري، وإقامة المشروعات الخدمية التى يشعر بها الجمهور بسرعة.

وأضاف العربي: بدأنا فى تقديم دعم عاجل لهيئه السكه الحديد بلغ ١٢ مليار جنيه، وشرعنا فى إقامة ٢٩ كوبريا معلقا، و٣٧ مزلقانا بـ ١٩محافظة، مشيرا أن الحكومة تعترف ان قطارات الصعيد أصبحت غير آدمية، ولايمكن أن يرتادها شعب متحضر أو شعب محترم.

وأوضح العربي أن الحكومة أنشأت على بوابة وزارة التخطيط موقعا يتضمن المشروعات وتوقيتات تنفيذها فى الفترة من ديسمبر وحتى يونيو القادم، ويستطيع أى مواطن أن يدخل إلى الموقع، ويرى بعينه مشروعات الخطة العاجلة فى المحافظة التى يتبعها أو المدينة وقيمته المادية، وتوقيت البدء فيه وتوقيت تسلمه.

وناشد المواطنين الصبر على الحكومة الحالية قائلا: نرجوكم لاتحاسبونا على ماض لانملكه ولم نشارك فيه من قريب أو بعيد، ومعظمنا زاهد فى منصبه ومعظمنا لاينام من أجل توفير الحاجات الأساسية للمواطنين، ولكن يبدو أن البعض مصمم على تصفية حساباته مع الحكومة لأسباب خاصة تعود إليه.

وأوضح أن هناك خطة طويلة الأمد لمدة ٣ سنوات قادمة تقوم الحكومة بإعدادها حاليا بحيث تكون موضحة فيها كل المشروعات والميزانيات الخاصه بكل وزارة وكل محافظة، وستكون جاهزة للحكومة القادمة يستعين بها الوزاء الجدد وتكون عبارة عن "كتالوج" لمشاكل مصر وعلاجها.

واختتم وزير التخطيط تصريحاته بقوله: "انتظروا مصر مختلفة بعد الاستفتاء على الدستور الجديد، وبعد أن تهدأ الأمور.. ونرجوكم، ارحموا حكومة الببلاوى".

قنا – عادل عبدالحفيظ:

طبع بمطابع الأخبار